النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

الأربعاء (٢٨) محرم ١٤١٨هـ الموافق ٤ حزيران ١٩٩٧م / العدد (٣٤)

السعر ٢٠٠ فلس

المجالي: لسنا حزب الحكومة

د. نقرش: العرب في مواجهة مع الاسرائيليين

الاشهار الرسمي للحزب الوطني الدستوري .. في ١١ حزيران

الفايز رئيساً لهيئة التوجيه العليا [illegible] .. والسعد مرشحاً لرئاسة المجلس المركزي

لدى افتتاحه مبنى محافظة البلقاء

الحسين يدعو للالتزام بالحرية المسؤولة والديمقراطية



جدد جلالة الملك الحسين ثقته بابناء محافظة البلقاء، لدى افتتاحه مبنى محافظة البلقاء ومقر مؤسسة الاراضي المقدسة للصم.

وأشار الى ان للسلط فضلا كبيرا على مسيرة الوطن، وستكون في الطليعة دائما.

وشدد جلالته على ضرورة السير جيلا بعد جيل على طريق العزم والتصميم والوعي، لنؤدي واجبنا تجاه الاجيال الآتية ومواجهة التحديات والاخطار لبناء صروح الوطن والمحافظة على انجازاته.

وجدد جلالته وقوفه الى جانب الاشقاء الفلسطينيين، حتى ينالوا حقوقهم على ترابهم الوطني.

وقد جاء الافتتاح بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

السعودية تؤكد تمسكها بمبادئ حسن الجوار والوقوف الى جانب الحق والعدل

الملك فهد: ستظل القدس محور اهتمامنا وجوهر عملية السلام

اكدت الحكومة السعودية مجددا حرصها على ثوابت سياستها الخارجية القائمة على الاحترام والتقدير المتبادلين مع الدول الشقيقة والصديقة وسعيها الدائم لكي يعم الامن والامان ارجاء المعمورة، واحترامها لسيادة كل الدول وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للآخرين، وترسيخ مبادئ حسن الجوار والتضامن والاخوة والوقوف الى جانب الحق والعدل والشرعية الدولية ونبذ استخدام القوة في حل النزاعات بين الدول.

جاء ذلك خلال ترؤس الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين جلسة مجلس الوزراء السعودي في قصر السلام بمدينة جدة الاسبوع الماضي، حيث أكد جلالته تمسك السعودية بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وحرصها على اقامة تعاون عربي بناء وتضامن اسلامي مثمر واقامة مجتمع انساني قائم على اسس المحبة والعدل والمساواة.

وقال ان المملكة ملتزمة في مستقبلها كما في حاضرها بشرع الله تطبقه بكل حرص وعزم، ويركز الملك فهد في سياق استعراضه القضايا الدولية على القضية الفلسطينية بصورة عامة والقدس بصورة خاصة التي اعتبرها جوهر النزاع العربي الاسرائيلي وستظل محور اهتمام المملكة. وتتوقف رؤيتها لمستقبل عملية السلام برمتها على الطريقة التي ستتم بها معالجة هذه القضية التي يجب ان تاخذ في الاعتبار قرارات الشرعية الدولية لا سيما القرار ٢٤٢

من جانبهم اعتبر المراقبون السياسيون المهتمون بالشأن السعودي تجديد تمسك السعودية بثوابتها التي قامت عليها سياستها الخارجية بانه تاكيد جديد على ان السعودية كانت وستبقى نموذجا متميزا في نهجها السياسي والاقتصادي والانساني مع كافة دول العالم

وتلاحظ الدوائر السياسية العربية ان هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تاخذ فيها القضية الفلسطينية جانبا مهما من مناقشات مجلس الوزراء السعودي، وهذا يؤكد مدى الاهتمام السعودي بدعم الشعب الفلسطيني خاصة في ظل الجمود الحالي في عملية السلام نتيجة التعنت الاسرائيلي وتحديها ارادة المجتمع الدولي.

الدبلوماسيون الغربيون اجمعوا على ان تاييد حكومة السعودية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني يمثل ضغطا جديدا يضاف الى الجهود المبذولة حاليا لاخراج المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من مازقه كون المملكة لها مكانة مميزة على الصعيد العالمي الامر الذي يجبر عواصم القرار على احترام موقفها.

ويتوقع هؤلاء الدبلوماسيون ان يلقى التاكيد الجديد للملك فهد على استنكار بلاده السياسة التوسعية الاستيطانية الاسرائيلية من اجل تهويد القدس صدى عالميا يسهل العمل الدبلوماسي الهادف الى انقاذ عملية السلام.

والمعروف ان خادم الحرمين الشريفين وصف مرارا سياسة الاستيطان الاسرائيلية بانها تمثل تهديدا لعملية السلام، واهاب بالمجتمع الدولي حمل اسرائيل على وقف كافة اشكال الحفريات حول مدينة القدس، ووقف المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وحول ازالة اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط اشاد الملك فهد بالجهود الرامية الى ذلك، وذكر الملك بمخاطر عدم توقيع بعض دول المنطقة على الوثيقة المتعلقة بهذا الشأن والذي اعتبره المراقبون اشارة واضحة الى اسرائيل.

الاوضاع الداخلية في المملكة كان لها نصيب ايضا في حديث الملك لمجلس وزرائه حيث اعلن الاستمرار في الخطط التنموية وتوسيع اهدافها الرئيسية لتكون قادرة على تلبية الاحتياجات التنموية للمملكة من خلال توفير المزيد من الفرص الوظيفية وتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وتحقيق معدلات نمو تتوافق مع توفير الفرص الوظيفية للايدي العاملة السعودية وتحسين الخدمات الاجتماعية.

كما لقيت التوضيحات التي اعلنها الملك فهد بهذا الشأن اهتمام الاوساط الاقتصادية العالمية التي اكدت ان سيادة العمل بالقيم الاسلامية الممزوج بمعاني التنمية الوطنية هي سر النهوض الحضاري الذي تشهده السعودية.

ويؤكد المحللون ان الطفرة الاقتصادية الضخمة التي حققتها السعودية جاءت جراء تضافر عوامل كثيرة وخطة محكمة سارت عليها منذ منتصف السبعينات، واشاروا الى ان عقد التسعينات شهد ميلاد تحول جاد وحقيقي نتيجة آراء وتوجيهات الملك فهد.

استمرار عمليات تصفية سماسرة الاراضي في الضفة

"حراس الاراضي الفلسطينية" تعلن مسؤوليتها عن إعدام "جمهور"

السلطة تنفي تورطها بعمليات القتل .. [illegible]

ذكرت مصادر صحفية فلسطينية ان جماعة لم تكن معروفة من قبل تطلق على نفسها "حراس الاراضي المقدسة" اعلنت مسؤوليتها عن مقتل سمسار الاراضي الفلسطيني "علي محمد جمهور"، وقال متحدث باسم الجماعة في اتصال هاتفي اجراه مع الشرطة الفلسطينية وبعض الصحف المحلية ان تنفيذ حكم الاعدام بحق "جمهور" جاء على خلفية قيامه بابرام صفقات بيع اراض فلسطينية للاسرائيليين.

وكان قد تم العثور على جثة السمسار "جمهور" ٣٥ عاما والذي يحمل بطاقة هوية اسرائيلية قرب مدينة رام الله بعد اصابته بعيارات نارية في رأسه، وهذا ثالث فلسطيني تتم تصفيته خلال شهر ايار الماضي على خلفية قيامه ببيع اراض فلسطينية لليهود.

من جانبها شككت مصادر امنية اسرائيلية بوجود منظمة تحمل هذا الاسم واتهمت اجهزة الامن الفلسطينية بانها تقف خلف هذه التسمية وذلك للتمويه على حقيقة قيامها بهذه التصفيات.

شرطي اسرائيلي يعاين جثة الفلسطيني الذي عثر عليه مقتولا في رام الله بتهمة بيع الارض لليهود

واضافت المصادر ان هذا الامر معروف عن الامن الفلسطيني منذ زمن طويل.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان لديها ادلة قوية على ان احد فروع المخابرات الفلسطينية يتحمل مسؤولية قتل سماسرة الاراضي الذين تمت تصفيتهم مؤخرا، اضافة الى قيامها بعمليات اختطاف لمجموعة اخرى منهم.

وقالت المصادر ان الشرطة الاسرائيلية القت القبض مؤخرا على ستة فلسطينيين كانوا يقومون باختطاف سمسار اراض عربي في منطقة القدس معروف بتعاونه مع "جمهور" وهم يعملون لصالح جهاز المخابرات الفلسطيني.

واكدت المصادر الامنية الإسرائيلية ان اجهزة الامن الفلسطينية اجرت تحقيقا مع تاجر الاراضي "جمهور" قبل اسبوع من قتله، واشارت المصادر الى انه عرف عن "جمهور" بانه سمسار اراضي وقام قبل عدة اشهر ببيع منزل يقع في "حي الثوري" في القدس الشرقية لشركة "العاد" الاسرائيلية المتخصصة في عمليات شراء العقارات الفلسطينية في القدس الشرقية.

من جانبها اكدت مصادر امنية فلسطينية ان "جمهور" كان يتردد يوميا على مكتب عقاري في شارع يافا في القدس الغربية حيث كان يلتقي بمجموعة من السماسرة الفلسطينيين للاعداد لعمليات بيع عقارات واراض فلسطينية للاسرائيليين.

السيد فريح ابو مدين وزير العدل الفلسطيني من جانبه نفى تورط السلطة الفلسطينية في عمليات قتل هؤلاء السماسرة الذين وصفهم بالخونة واتهم الاسرائيليين بالتورط في عمليات القتل هذه، واضاف ابو مدين قائلا ان السلطة تطبق القانون الاردني الساري في الضفة الذي يحظر بيع الاراضي لليهود، واعتبر ان قضية بيع الاراضي قضية حساسة وان هناك قرارا بتحريم بيعها ويجب احترام هذا القرار واكد ان السلطة ستطبق القانون، واعتبر ان محاكمة السماسرة ستكون محاكمة للاحتلال الاسرائيلي نفسه الذي يخالف الشرائع الدولية والقانونية في العالم.

وكان النائب العام الفلسطيني خالد القدرة قد نفى في وقت سابق ان يكون للسلطة يد في مقتل اي من السماسرة، ورفض القدرة الاتهامات الاسرائيلية بهذا الشأن

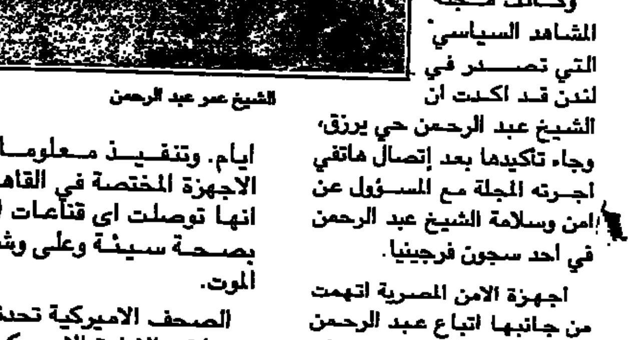
في نفس الصعيد حكمت محكمة اسرائيلية قبل عدة ايام بالسجن لمدة اربعين شهرا على انور عوض احد افراد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني لادانته قبل فترة باختطاف عبد السلام الحرباوي واقتياده الى سجن فلسطيني في مدينة رام الله وهو من سكان مدينة القدس ويحمل الجنسية الاسرائيلية على خلفية خلاف الاخير مع الكنيسة القبطية.

وفي تطور لاحق اثر اجتماع طارئ عقد يوم الاثنين الماضي حضره كبار قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية بحثوا خلاله ازدياد عمليات تصفية ومطاردة واعتقال السماسرة الفلسطينيين المتورطين ببيع اراض وعقارات للاسرائيليين اصدر جهاز الامن الاسرائيلي قرارا باعتقال العقيد توفيق الطيراوي مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية، الامر الذي ادى الى المزيد من التدهور على صعيد العلاقة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية

"الشيخ عمر عبد الرحمن" على وشك الموت في سجنه



الشيخ عمر عبد الرحمن



اكدت مصادر صحفية انه لا صحة للشائعات التي تحدثت عن وفاة زعيم الجماعة الاسلامية "الشيخ عمر عبد الرحمن" المحكوم بالسجن مدى الحياة لاتهامه بتفجير المركز العالمي للتجارة في مدينة نيويورك.

وكانت مجلة "المشاهد السياسي" التي تصدر في لندن قد اكدت ان الشيخ عبد الرحمن حي يرزق، وجاء تاكيدها بعد إتصال هاتفي اجرته المجلة مع المسؤول عن امن وسلامة الشيخ عبد الرحمن في احد سجون فرجينيا.

اجهزة الامن المصرية اتهمت من جانبها اتباع عبد الرحمن بترويج شائعات تتحدث عن وفاته منذ ثلاثة اشهر في سجنه، واتهم اتباع الشيخ الادارة الاميركية بالتكتم على امر الوفاة تحسبا لردود فعل الجماعات الاسلامية المتطرفة.

السلطات المصرية من جانبها رفضت عرضا لاميركيا بتسليمها "الشيخ عبد الرحمن" قبل عدة ايام. وتنفيذ معلومات الاجهزة المختصة في القاهرة انها توصلت اى قناعات انه بصحة سيئة وعلى وشك الموت.

الصحف الاميركية تحدثت عن تلقي الادارة الاميركية سيلاً من الانذارات التي تهدد بتفجير مصالح اميركية في عدة مناطق من العالم تطالب بالافراج الفوري عن زعيم الجماعة الاسلامية، واتهمت جماعات اسلامية متطرفة بانها وراء هذه التهديدات.

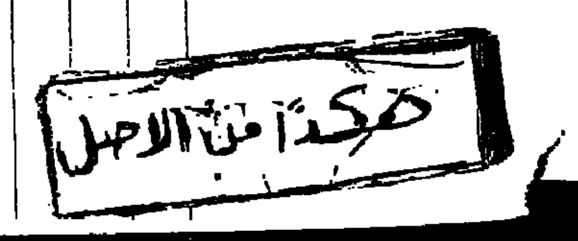
١٠ ملايين عاطل عن العمل في الوطن العربي

يشهد العالم العربي حاليا اسوأ ازمة بطالة رغم الخطط الانمائية والبرامج السنوية وضخامة الاستثمارات العربية حيث وصل عدد العاطلين عن العمل في نهاية ١٩٩٦ الى عشرة ملايين شخص.

ويرى الخبراء العرب ان مواجهة البطالة تستدعي الاستفادة من القطاع الخاص لما يملكه من امكانيات مالية ضخمة وخبرات ادارية، بالاضافة الى تشجيع الادخار المحلي وتوجيهه نحو الاستثمار، وجذب راس المال العربي والاجنبي للاستثمار في الاقتصاد المحلي، وازالة العقبات التي تواجه الاستثمار في القطاع الصناعي المؤهل لتوفير فرص العمل، بالاضافة الى اعادة النظر في البرامج والنظم التعليمية حتى يتم التوفيق بين العرض والطلب في سوق العمل.

اقرأ في النداء

- حكم خير: مشاركة الاحزاب العربية انطلاقة لدمج الارادات الشعبية
- في دراسة للمجتمع الاسرائيلي .. توزيع طبقي واضح
- ما الوضع القانوني للنقابات في حالة استقالة مجالسها؟
- اهل الدقامسة يستقبلونه بالزغاريد ولم يسمح بالتصوير للتلفزيون الاردني
- القمر السجين فيلم يروي تجربة الاعتقال الفلسطيني
- كارثة اسمها اسكان ابو نصير
- "خاتمي" يرث الازمات



الاشــهــار الرســمي للحــزب الوطني الدســتــوري .. في ١١ حــزيران

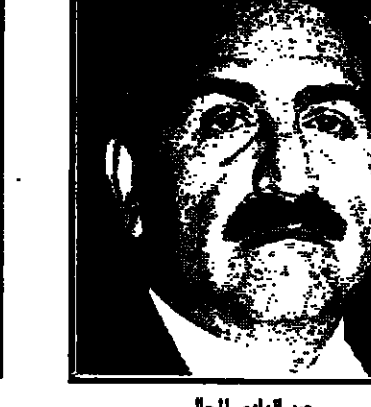
الفايز رئيساً لهيئة التوجيه العليا .. والمجالي اميناً عاماً .. والسعد مرشحاً لرئاسة المجلس المركزي



الناطق الاعلامي خير: مشاركة الاحزاب العربية انطلاقة لدمج الارادات الشعبية

٩٠٠ عضو مؤسس للحزب الوطني الدستوري


عاكف الفايز



م. عبد الهادي المجالي


عبد الرؤوف الروابدة

مجحم الخريشا

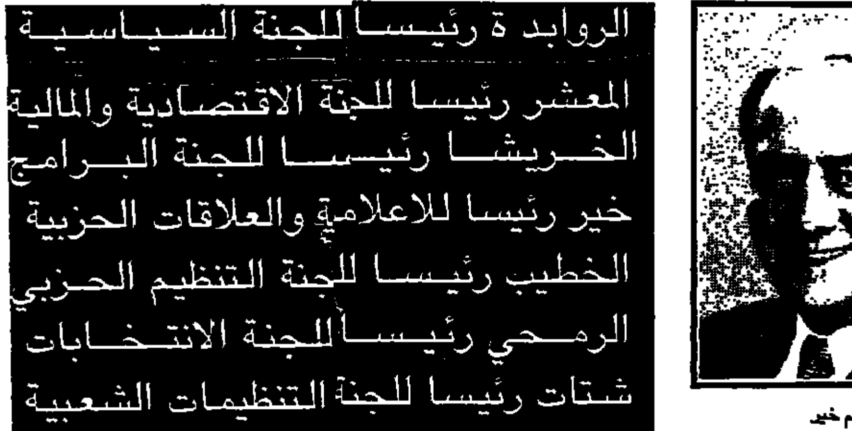
انتخاب رئيس المجلس المركزي ونائبه ومقرره قبيل حفل الاشهار


انيس المعشر

علي فريد السعد

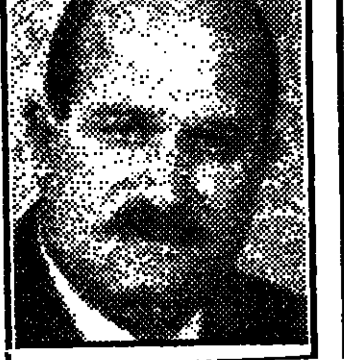


حكم خير




طلال الرمحي


عبد الخالق شتات


د. جمال الخطيب

مؤتمر صحفي للمجالي بعد الانتهاء من مراسم الاشهار

● كتبت: سميرة عوض

يتوج الحزب الوطني الدستوري اندماجه الذي اعلن عنه رسميا يوم ٦ ايار الماضي بحفل اشهار رسمي للحزب في الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١١ حزيران الجاري

هذا ما قرره المكتب التنفيذي للحزب في اجتماعه العادي الاول الذي عقده مساء السبت ٣١ ايار في مقر الحزب الرئيسي والذي ترأسه الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي المجالي.

ويذكر ان الحزب الوطني الدستوري قد سبق وان قرر وبالاجماع اختيار السيد عاكف الفايز رئيسا لهيئة التوجيه العليا للحزب واختيار المهندس عبد الهادي المجالي امينا عاما للحزب وعلي فريد السعد مرشحا لرئاسة المجلس المركزي وعبد الرؤوف الروابدة رئيسا للجنة السياسية، وانيس المعشر رئيسا للجنة الاقتصادية والمالية ومجحم الخريشا رئيسا للجنة البرامج وحكم خير رئيسا للجنة الاعلام والعلاقات الحزبية والدكتور جمال الخطيب رئيسا للجنة التنظيم الحزبي وطلال الرمحي رئيسا للجنة الانتخابات وعبد الخالق شتات رئيسا للجنة التنظيمات الشعبية

واوضح الناطق الاعلامي للحزب السيد حكم خير بان الحزب قام بتوجيه الدعوات لكافة الفعاليات السياسية والبرلمانية والحزبية والنقابية والاقتصادية والصحفية والاعلامية والاتحادات المهنية والنسائية ورؤساء البلديات واصدقاء الحزب والذي سيحضره ايضا كافة الاعضاء المؤسسين -الذين رفعت اسماؤهم لوزارة الداخلية عند طلب الموافقة على تأسيس الحزب- والبالغ عددهم ٩٠٠ عضو مؤسس

واضاف خير بان امين عام الحزب قد وجه الدعوات الى عدد من الامناء العامين للاحزاب السياسية في الوطن العربي للمشاركة في هذه المناسبة انطلاقا من توجه الحزب الوطني الدستوري في تعميم وترسيخ الرسالة المركزية التي يؤمن بها وهي: أن هذه الامة الواحدة تمتلك مخزونا لا ينضب من عناصر القوة والتميز وان مفاتيح هذه القوة بيد النخب الحزبية التي تنطق باسم القواعد السياسية للعمل الوطني والقومي المتجدد

وبين الناطق الاعلامي خير بان مشاركة قيادات الاحزاب العربية بهذه المناسبة تعتبر اضاءة متقدمة للعمل الشعبي العربي. وتشكل نقطة انطلاق باتجاه ترشيد العمل القومي ودمج الارادات الشعبية للارتقاء بالقرار السياسي الذي نتمناه موحدا وبحجم التحديات التي تتعرض لهم امتنا العربية الماجدة

ومن ابرز الاحزاب العربية التي ستشارك في حفل الاشهار الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم -جمهورية مصر العربية، حزب المؤتمر العام - الجمهورية العربيةاليمنية . حزب التجمع الدستوري- تونس، حزب البعث العربي الاشتراكي- العراق، حزب البعث العربي الاشتراكي -سوريا، ومندوب رفيع المستوى ممثل عن قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، اضافة لشخصيات سياسية عربية بارزة كما ويشتمل برنامج حفل الاشهار على كلمات لشخصيات سياسية اردنية وكلمات لممثلي الاحزاب العربية اضافة لخطاب سياسي جامع يلقيه الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي المجالي يتناول فيه المرتكزات والثوابت السياسية للحزب وموقف الحزب من كافة القضايا المحلية والعربية والدولية الراهنة.

وفي تصريح صحفي اكد الناطق الاعلامي ان التوحد الذي تنادت اليه تسعة احزاب اردنية هي شاخص على طريق، يؤمن باننا في الاردن اسرة واحدة يسعى كل من فيها من اطياف الى الاصطفاف والاجتهاد في الرؤيا من اجل وطن افضل وارقى.

ويؤكد خير ان هذا مؤشر على اننا نتعاون مع غيرنا في مناخ من التعددية البناءة والتوحد مع اشقائنا في مناخ ديمقراطي يبيح التعددية، من هنا جاءت فكرة انشاء حزب جامع قوي يشيع معاني التوحد في الاسرة الواحدة ليسهم في المشاركة البناءة يهدف توظيف افكاره وطروحاته خدمة للاردن ومجتمعه ودوره في قضايا امته.

مؤكدا على اننا -في الحزب الوطني الدستوري- نؤمن بان الاردن وطن جميع الذين ارتضوه وطنا دائما لهم، وطن الذين ارتضوا ان يستظلوا بمعاني دولته ودستوره.

كما وبين خير ان الامين العام للحزب المهندس عبد الهادي المجالي سيعقد مؤتمرا صحفيا بعد الانتهاء من حفل الاشهار سيدعى اليه مندوبو الصحف المحلية والعربية والدولية ووكالات الانباء ومندوبو محطات التلفزة والاذاعة يجيب فيه على كافة اسئلتهم واستفساراتهم بخصوص فلسفة الحزب وتوجهاته السياسية وكافة برامجه.

واعلن الناطق الاعلامي خير بان اجتماعا سيعقده المجلس المركزي للحزب قبيل حفل الاشهار يتم فيه انتخاب رئيس ونائب رئيس ومقرر المجلس المركزي، وبهذا يكون الحزب قد اتم الخطوات الاجرائية الضرورية والرسمية لاكتساب الشرعية القانونية لعملية الاندماج التي جاءت وليدة لتوحد تسعة احزاب اردنية وطنية.

كما وقد ايد المكتب التنفيذي -وبالاجماع- ترشيح السيد علي فريد السعد لرئاسة المجلس المركزي للحزب، واوضح خير بان تعيين قيادات الدوائر والفروع والشعب في المحافظات للمرحلة الانتقالية سيتم الاعلان عنها قريبا بعد استكمالها وفقا للمادة ٦٨ من النظام الاساسي للحزب.

واضاف خير بان المكتب التنفيذي قد اتخذ مجموعة من القرارات المهمة في اجتماعه الاخير وتشتمل على تشكيل اللجان المتخصصة استنادا للمادة (٢٠ /ب) والخاصة بتشكيل اللجان من النظام الاساسي للحزب كما يلي:

اللجنة السياسية

الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة رئيسا، الدكتور احمد الشناق، الدكتوره انصاف الربضي، السيد بدري الملقي، السيد خالد الصمادي، السيد شوكت سعدون، الدكتور طاهر كنعان، المحامي طلال العمري، السيد عواد الخالدي، السيد عبد الله الهنداوي، الدكتور عبد المجيد العزام، الدكتور غازي النهار، السيد فخري ابو شقرة، الدكتور محمد نصير، الدكتور محمود عبد الرحمن، السيد محمد عودة النجادات، السيد محمود الشيبي، السيد نصوح المجالي، السيد يحيى عناقره ، الدكتور يحيى الطريفي.

اللجنة الاقتصادية والمالية

الاستاذ انيس المعشر رئيسا، السيد ابراهيم ابو سليم، السيد بسام الساكت، السيد توفيق قعوار، السيد تيسير عبد الفتاح احمد ابو قتو، السيد جواد حديد، السيد رائد الخطيب، السيد سلطان العرموطي، السيدعبد المطلب ابو حجلة، السيد عامر السلطي، السيد عبد النور حبايبة، السيد عطاالله الجواسرة، السيد عزام المغارين، الدكتور عبد الرحمن طوقان، المهندس فيروز مسعود، السيد لؤي مسمار، السيد مرعي زهران، الدكتور محمد العمري، الدكتور مروان العبداللات، السيد متجد السختيان، السيد مروان عطاالله، الدكتور منذر الشرع، السيد نضال عزام، السيد نبيل احمد عمر باتر، الدكتور هاشم الدباس، السيد هاشم القدومي، السيد هاني مرسيد سواقد، السيد واصف عازر.

لجنة البرامج

الاستاذ مجحم الخريشا رئيسا، الدكتور احمد القضاه، المحامي ابراهيم ابو حمده، الدكتور الفرد ديان، السيد ايمن فاخوري، الدكتور ايليا الربضي، السيد اسماعيل السعدي، السيد احمد سالم، الدكتور ابراهيم القاعود، الدكتور احمد عبد الله حياصات، المحامي ابراهيم ساغة، الدكتوراحمد ابو عين، السيداحمد عبد الرحيم الحمايدة، الدكتور تركي المغيض، الدكتورثابت محمود غيث، السيد جمال عياده الزين الدكتور جمال السرمان، الدكتور نوقان عبيدات، الدكتور راتب السعود، السيد راكان القاضي، المهندس رزق طناش، المهندس زهير الردايدة، الدكتور سامي حنبي، السيد سامح الصيفي، الدكتور سريان حتاملة، الدكتور سلطان الحسن، السيد شفيق عجيلات، الدكتور عبد الحليم محمد خليل، الدكتور عادل الشمايلة، السيد عصام الابراهيم، الدكتور عبد الحليم حياصات، السيد علي الطراونة، السيد عبد الكريم العزام، السيد عبد المجيد عبابنة، السيد غسان غانم، السيد فؤاد السلمان، السيد فوزي عبيدات، الدكتور قاسم ابو عين، م محمد خير الكيلاني الدكتور محمد خلف التل، الدكتور محمود المساد، الدكتور ماجد القرعان، الدكتور مصطفى ابو الشيخ، الدكتورمحمد بركات، الدكتوره ماري حدادين، الدكتور محمد ابو قله، السيد محمد العوران، السيد مازن ضيف الله السيد مشرف الدهيم، المحامي محمد ذياب عوض الله، السيد محمد عمران نباص، الدكتور نورس المعايطة، الدكتور نبيل الناصر، السيدة نائلة الحمري، السيد نوقان المعايعة، السيد نواف ارشيدات، الدكتورهارون جواسرة، السيد وليد طيفور، السيد وجيه محافظة، الدكتور يوسف غوانمة، السيد يحيى الكسبي، السيد يوسف حياصات

لجنة الاعلام والعلاقات الحزبية

الاستاذ حكم خير رئيسا، السيد خلدون الناصر، السيد سلطان الروسان، السيد سمير العكور، السيد شريف محافظة، السيدة عفاف قضماني، السيد عبدالمجيد ذيب عصفور، السيد غازي الفايز، السيد فايز ناقيش، السيد محمود العبداللات، السيد محمد داوود، السيد مجيد غنما، الدكتور محمد عبدالله بكر ياسين، السيد منير عبد الحفيظ ياسين، السيد منور ابو الهيال، السيد مصطفى ريالات، الانسة ملك التل، السيد مجيد حتاملة، السيده هيفاء بشير، السيد هاشم محمد الحروب، السيد وائل ابو دنون، السيد يوسف طيشات.

لجنة التنظيم الحزبي

الدكتور جمال الخطيب رئيسا، الدكتور اسامة زريقات، الدكتور احمد الهياجنة، السيد بدري القعيد، السيده خولة خير، السيد خالد ابو العز، الدكتور خالد ابو سماقة، السيد شوكت سعدون، السيد طلال الجبور، السيد عيسى العتوم، السيد عيسى المجالي، الدكتور عبد الحافظ محمد جابر، السيد عدنان الشياب، السيد عبد السلام الغزاوي، السيد عساف الكايد، السيد علي قوقزة، السيد غسان التلهوني، السيدكمال قاقيش، المهندس محمد البدور، السيدمحمد قاسم النمراوي، السيد محمد العواملة، السيدمحمد الكركي، السيده مي حداد، السيد محمد علي العزام، السيد نجيب المومني، السيد هاني قدورة، السيد هاني محمد الكيلاني، الدكتور ياسين الشياب.

لجنة الانتخابات

الاستاذ طلال الرمحي رئيسا، السيد ابراهيم العواملة، السيد احمد صالح الشياب، السيد ادريس الرواشده، السيد بدر العجلوني، السيد بدري بهاء الدين، السيد بركات الجبر، السيد جهاد المجالي، السيد حسن عساف السرحان، السيد ذيب اسعد ذيب قبها، الدكتور راجي القيسي، السيد سالم اسماعيل خريسات، السيد سالم عودة شطناوي، السيد صبحي الروسان، المحامي صالح الشناق، الدكتور صالح القادري، السيده عائشة الرازم، الدكتور عبدالله الجازي، السيد عبد المنعم الخولي، الدكتور علي الضيافلة، السيد عبد الله جروح الجبور، السيد غالب الصعوب، السيد فواز بركات الخريشا، السيد فواز البطاينة، السيد ملاح القضاة، السيد فايز العبادي، السيد كمال فاخوري، الدكتور مصطفى العساف، السيد مفلح الرحيمي، السيد محمد سلامة الزيود، السيد محمود قاسم عودة، السيد محمد عناقرة، السيد محمد يعقوب، السيد محمد عبد ربه الشوعاني، السيد محمد النويب، السيد محمد بطيحة، السيد محمود نجادات، السيد محمد احمد هشام الزاغة، السيد واصف فريد ست ابوها، السيد يوسف عليان الزيود، السيد نايف الفايز، الدكتور

لجنة التنظيمات الشعبية

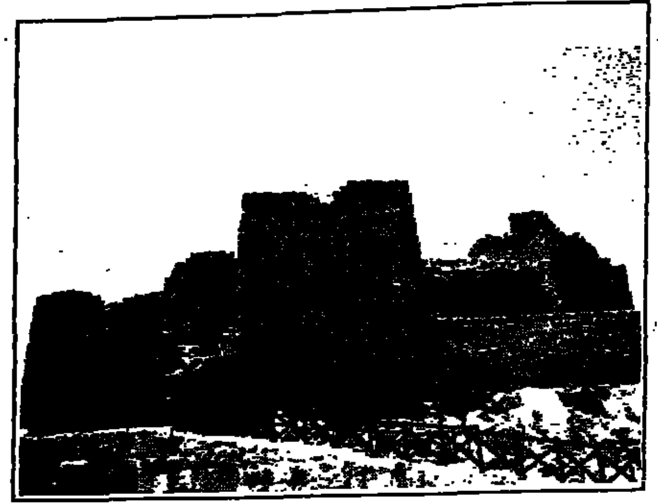
الاستاذ عبد الخالق شتات رئيسا، السيده اعتدال الردايده، السيد تيسير شنطاوي، السيد جميل ملحم، السيد جمال العلواني، السيد جمال الدبعي، الدكتور حسن علي ملو العين، السيد حسين مهيدات، الدكتور حازم قشوع، الدكتور حابس محافظة، السيد رضوان حجار، السيد رشيد عناقرة، السيدرائد حداد، السيد رؤوف ابو ياغي، السيد زياد الخياط السيد صباح السيوف، السيدشاهر المجالي، الدكتور عدنان ميضين، السيد علي يوسف سليمان المومني، السيد عكاشةالمومني، السيد عيسى موسى مريان، السيد عصام الدباس، السيد عبد الرحيم المعايعة، السيد عبدالله القضاه، السيدعبد الهادي الكباريتي، الدكتور مرح الربضي، السيد فتحي غنايم، السيد محمد الرقاد، السيد مولود يحيى صوير، السيد محمد القباني، السيد محمد طلال الرمحي، السيد محمد خير الشلبي، الدكتور مصطفى طلاح، السيد محمد العجارمة، السيد مروان الشرايري، السيد نواف المعايره، الدكتور هاني الخليلي، السيد هاني الكراسنة

لهم ثقافتهم العمياء.. ولنا حضارتنا المبصرة

عجلون ترفض لقاء الاسرائيليين.. والمؤسسة الالمانية المنظمة تتراجع

عمان – النداء

اثار موضوع اللقاء المتوقع بين عدد من الشخصيات الاردنية والاسرائيلية في عجلون، ردود فعل شديدة وقد نددت الفعاليات الثقافية والسياسية والنقابية بهذا اللقاء المفترض. وقد تهيأت هذه الفعاليات لإفشال اللقاء الذي كانت احدى المؤسسات الالمانية تنوي تنظيمه نهاية هذا الشهر. وقد اصطفت القوى الديمقراطية المعارضة في مواجهة مثل هذه اللقاءات كونها تقع في باب التطبيع مع العدو الاسرائيلي. وعلم ، ان ثمة خطة لمواجهة وافشال هذا اللقاء.


قلعة الربض

في عجلون، ملتقى الوان الثقافي رفض ما يسمى. بالحوار الاردني الاسرائيلي. وقد اعلن الملتقى رفضه التام لهذا اللقاء من خلال نشرة يصدرها بعنوان " الوان " جاء فيها: " لان الشمس في مدينتنا تقبل جبين صلاح الدين كل مساء، وتستأذنه بان تربط جديلتها لكي تأخذ قيلولة صغيرة على قمة جبل عوف بكبرياء امرأة وخجل انثى في العشرين، تحني الشمس قامتها تواضعا وتذوب الشمس في نفسها حتى تخفيها المسافات.

لاننا جيران القمر " بيته خلف تلالنا.. يطلع من قبالنا.. يسمع الالحان".

ليست عجلون مقبرة كونية للنفايات السامة، هكذا باختصار. لا نريدهم، حتى لو كان هذا المؤتمر سيجعل من عجلون عاصمة للثقافة العالمية. ولتبقى عجلون كما هي، حرة عفيفة، تجوع وتشقى ولا تأكل بثدييها، ولتبقى سيدة الغابات، غجرية، تمشط شعرها بالريح، تغطي بردها باوراق الشجر، وتشرب من ينبوع الجبل.

ولا نريدهم، حتى لا نفقد ما تبقى في اعماقنا من احساس بالرجولة.

لهم ثقافتهم العمياء.. ولنا حضارتنا المبصرة. فـ" هل يستوي الاعمى والبصير"؟!

ما الذي سنجنيه من حوار المثقف الاردني مع اسرائيل؟

فنافخ الكير لا بد ان يحنيك، لانه لا يمكن ان تدخل الى بركة وحل دون ان تتلوث بالطين.

وما الذي سنقوله" لشعب : لا يعرف سوى منطق القوة؟

هل ستبارك لهم غطرستهم ومكرهم ولا انسانيتهم؟

هل سنبارك لهم تقدمهم العلمي والعسكري وتخلفهم الاخلاقي والحضاري"؟! هل سنذكرهم بان جميع انبياء الله قتلوا على ايديهم، واخرين فروا خفافا وثقالا قبل ان يدركوهم؟ وهل سنذكرهم بانهم لا يحفظون فينا الا ولا ذمة، ولا يفرقون بين شيخ وطفل وامرأة ومريض؟

وهل ضاقت عليهم كل ارض العالم، فلا يجدون مكانا يبنون عليه هيكلهم المزعوم سوى انقاض بيت المقدس.

هل سنقرأ عليهم ولو من باب الذكرى المجازر العالم الدموية ابتداء من دير ياسين وانتهاء بـ"قانا".

ايه حضارة اذن، واية امة.. واية ثقافة؟!

لتكن لهم غطرستهم، وليكن لنا ايماننا بان حضارة القوة ستتلاشى حتما امام قوة الحضارة.

ولا نريدهم، حتى ترضى عنا عجلون، وتقرأ علينا وديانها وسفوحها وحبالها وغاباتها وماؤها العذب: السلام عليكم ما دامت هاماتكم تعانق نمم جبالي

ولا نريدهم، حتى يبقى قلب عجلون طاهرا معفرا بالمحبة مثل قلب عاشق، مكتنزا بالحكمة مثل قلب شيخ، ومجللا بالمهابة مثل قلب فارس".

هذا ما جاء في افتتاحية النشرة. وينكر ان ادارة فندق قلعة الربض رفضت رفضا قاطعا، عقد مثل هذا اللقاء فيه وقد جاء موقف الادارة الوطني، بعد ان علمت ان هذا اللقاء يضم اسرائيليين. وكانت المؤسسة الالمانية قد حجزت ٣٠ غرفة في الفندق بدون ابلاغ الادارة بحيثيات الحجز، وان اللقاء بين اردنيين واسرائيليين.

من جانب اخر وامام الموقف الشعبي الرافض لهذا اللقاء، ترددت بعض الانباء التي تفيد ان المؤسسة الالمانية تراجعت عن ترتيب اللقاء، وقامت بالغائه

تقرير اخباري

كارثة اسمها اسكان ابو نصير

ماذا يجري في اسكان ابو نصير؟ هذا الاسكان المنسي والمهمل، والمتروكة مشكلاته بلا حلول منذ سنوات بانتظار الحلول القدرية!!

كتب: محرر الشؤون المحلية

ابو نصير مدينة تقع خارج حدود الزمن، طريق واحدة بدلا من طريقين او اكثر!؟ هل بالامكان ربطها بطريق اخرى مع دوار المنهل او وزارة التعليم العالي!؟

ابو نصير مدينة بلا وسائط نقل عامة، الطلاب يتأخرون عن مدارسهم؛ والموظفون كذلك عن وزارتهم ودوائرهم وشركاتهم ومؤسساتهم. وطلاب الجامعات ايضا لا يصلون الى محاضراتهم الجامعية الصباحية!؟

مشكلة اسمها حارة "٥"

ابو نصير.. مشكلة اسمها حارة (٥) التي لا تكاد تصلها وسائط النقل العام لأنها تريد اختصار الطريق!؟ واكثر من ذلك انها مارثون السباق بين الباصات الصغيرة (ميني باص) وكذلك باصات مؤسسة النقل العام: التي تتوقف باستمرار في وسط الطريق بسبب الاعطال الميكانيكية وغيرها!!!

ابو نصير كارثة اسمها مثلث حارة (٢) وحارة (٥) وحارة (٤)، ففي هذه المناطق ازدحام مستمر وفوضى لا تنتهي!!

لماذا؟ لأن المنطقة بحاجة الى رجال (مراقبي) السير بشكل دائم، حتى لو قادوا السائقين الي الجنة بالسلاسل!!

شوارع ضيقة، وارصفة واسعة مليئة بالحفر التي لم تتم فيها الاشجار!! لماذا يختصرون مساحات الارصفة لصالح توسيع الطرق في جميع الحارات!؟ هذا عدا عن المداخل الحادة لهذه الحارات كما في حارة (٦) وحارة (١) وحارة (٣) وحارة (٤) في الشارع المؤدي الى مسجد الفاروق وحوادث السير التي لا تنتهي!؟

الشارعان الرئيسيان من امام السوق التجاري والثاني المؤدي الى الحارات (٢) و (٤) و(٣) و (٥).. الاشجار المزروعة على الارصفة تعتدي على مساحات واسعة من الشارعين بسبب تدلي اغصان الاشجار التي بحاجة الى تقليم.. نعم الى تقليم.. وربما الى خلع بعض الاشجار عند كثير من المنعطفات!

ارصفة تتسع لحفر الاشجار، بينما المشاة يستعملون الطرق الرئيسية المخصصة للسيارات!!؟

بانتظار لجنة متابعة

ابو نصير جحيم ينتظر لجنة متابعة سريعة مكونة من مندوبين عن امانة عمان وشركة الاتصالات وشركة الكهرباء والمؤسسات التي لها علاقة بالمجاري وفيضانات مياه الامطار السنوية عند مداخل المنازل!؟

منعطف حاد بحاجة الي اعادة تصميم في الطريق من حارة (٣) وحارة (٤) الى السوق التجاري عند المسجد الجديد.. منعطف يكاد يكون في رواية خيالية، وليس في اسكان واقعي!!

واهم المشكلات.. موقف الباصات مقابل السوق التجاري. طريق ضيقة، وباصات وسيارات تتنافس على فسحة او مساحة للمرور!؟ بينما ساحة عامة غير مستعملة بجانب السوق التجاري يمكن الافادة منها في توسيع الشارع بدلا من الازمات والشتائم عند كشك يكاد يقع وسط الطريق!؟ من الذي اعطى التصريح ببناء الكشك هناك؟ ومن صمم الطريق بهذا الشكل الضيق السيئ؟ وهل هناك حلول؟؟

نعم ليترك المسؤولون مكاتبهم ويعيدوا النظر في تصميم الشوارع والارصفة، ويعيدوا النظر في فتح طرق جديدة ولو من خلف حارة (٢) وحارة (٤) او جعل السير وتنظيمه باتجاه واحد ولو على حساب راحة السكان، لأن ذلك سيكون في مصلحتهم جميعا!؟

لماذا لا يعاد النظر في خط سير الحافلات العامة والسيارات الخاصة، بدلا من الدخول الى الشارع التحتي لحارة (٣)، ان تواصل مسيرها عبر الطريق الجديدة التي فتحت للمراحل الجديدة من اسكان ابو نصر، فلا تحدث اختناقات عند مثلث الرعب (مثلث هتشكوك) الذي تحدثنا عنه(نقطة التقاء حارة ٣+ ٤+ ٥).

لماذا لا يزيدون عدد الحافلات العامة، ويقيمون لها نقاط (مواقف) محددة للوقوف!؟ بدلا من الوقوف كل مترين او ثلاثة امتار!؟


اسكان ابو نصير

وزارة الداخلية مدعوة لتنسيق الجهد المشترك لهذه اللجنة" سريعة الحلول " بما في ذلك وضع حد للباعة الجائعين او الجوالين (من الترمس الى شعر البنات)!!

سكان ابو نصير في حالة حصار تام؛ محدودية الطرق.. الاشجار التي تغلق الارصفة والشوارع.. لعب الاولاد في الشوارع تحت غرف النوم.. وزوامير سيارات الغاز وسيارات الخضار وغير ذلك!!

مدير الامن العام سيتحرك فورا.. وربما يسأل مركز أمن ابو نصير عن الشكاوى المتعددة والكثيرة.. وامين عمان ربما يقوم بجولة في ربوع ابو نصير ويامر باتخاذ واجراء اصلاحات جذرية.. نعم جذرية وليست ترقيعية وبخاصة للزوايا الحادة لمدخل جميع الحارات!؟

ربما خلال شهر واحد ويتحول اسكان ابو نصير من جحيم الى جنة.. ومن كارثة الى انجاز.. كل ذلك سيتم اذا ترك المسؤولون مكاتبهم وذهبوا الى زيارة " مقبرة " اسمها اسكان ابو نصير.. الذي يشير الى مرحلة من الفوضى والتخبط عندما القي بالناس الى منازل تقع في المنحدرات والاودية.

قضية كبرى اسمها ابو نصير.. اهم من اخبار الحرب في افغانستان وحروب قبائل التوتسي والانقلاب في زائير!؟

اختتام ورشة " المرأة الاردنية والانتخابات النيابية " في الزرقاء

المشاركات يطالبن بالتمييز لصالح المرأة وتخصيص كوتا للنساء

تحت رعاية عطوفة السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء، افتتحت يوم ٢٨ ايار ١٩٩٧ ورشة عمل "المرأة الاردنية والانتخابات النيابية " التي نظمها مركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني العام /فرع الزرقاء، والبرنامج الكندي للتنمية، وذلك في قاعة غرفة تجارة الزرقاء، وقد اكد السيد القطارنة في كلمته اهمية مشاركة المرأة في الانتخابات.

وقال ان مشاركة المرأة في الانتخابات لا تأتي بقرار او بتعليمات ولكن لا بد من توجيه كامل وبث الوعي بين كافة شرائح المجتمع وابراز اهمية هذه المشاركة.

وقال السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء ان اهمية هذه الندوة تكمن في زيادة توعية المرأة الاردنية حتى تشارك الرجل في الدور القيادي وخصوصا ايجاد دور هام وفعال لها في الانتخابات المقبلة وتحقيق ما تصبو اليه من مشاركة في القرار على اعلى المستويات.

وقالت السيدة ناديا بشناق رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام/ فرع الزرقاء، ان اية عملية نهوض، يجب ان تبدأ بالتنمية البشرية وتقترن بالتنمية السياسية لتعميق النهج الديمقراطي، هذه الندوة تهم كل واحد من المشاركات، ناخبة كانت ام مرشحة.

واضافت السيدة ناديا بشناق ان بلدنا بحاجة الى حركة نسائية ديمقراطية نشطة تأخذ على عاتقها مهمات الدفاع عن حقوق المرأة وبناء المنظمات النسائية والتنموية.

ووجه الدكتور طالب عوض المدير التنفيذي لمركز الاردن الجديد للدراسات الشكر الى عطوفة السيد عيد القطارنة على رعايته الكريمة لهذه الورشة والى السيد ابراهيم تقي الدين على استضافة هذه الورشة في غرفة التجارة.

واشار الدكتور عوض الى ان تنظيم هذه الورشة يأتي ترجمة لسياسة المركز وبرنامج المرأة فيه الذي بدأ في تموز ١٩٩٣ بعقد ندوة " المرأة الاردنية والعمل السياسي" ، ثم ندوة " المرأة الاردنية وقانون الانتخاب" في اذار ١٩٩٦.

كما اكد اهمية توعية النساء للمشاركة في الانتخابات النيابية اقتراعا وترشيحا. وقال انه نظرا لعدم اقرار" الكوتا " الخاصة بالمرأة فإن هذا يتطلب جهودا كبيرة من اجل فرص النساء في البرلمان القادم .

المرأة الاردنية وقانون الانتخاب

وفي الجلسة الاولى، تحدث السيد حسين ابو رمان، الكاتب الصحفي، والباحث في مركز الاردن الجديد للدراسات عن " المرأة الاردنية والانتخابات النيابية " ، فاشار الى ان حصول المرأة الاردنية على حقها في الانتخاب والترشيح عام ١٩٧٤ ينبغي ان يستثمر في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وخاصة في مجلس النواب.

وادار السيد ابو رمان مناقشات هذه الجلسة التي تناولت حصص دوائر اقليم الوسط من المقاعد النيابية وشروط الترشيح لمجلس النواب والياته والاجراءات الانتخابية وقد ابرزت المشاركات في مناقشاتهن عددا من التوصيات اهمها رفع عدد مقاعد مجلس النواب على الاقل الى مئة، وتحسين تمثيل دائرة محافظة الزرقاء، كما تم التأكيد على ضرورة التمييز الايجابي لصالح المرأة وخاصة من خلال تخصيص عدد من مقاعد مجلس النواب (كوتا) للنساء.. واباحة حق المرشحة الموظفة في العودة الى عملها اذا لم يحالفها الحظ ومراعاة وضعها المادي فيما يتعلق برسوم الترشيح، وتكليف دائرة الاحوال المدنية باعداد الجداول الانتخابية.

ادارة الحملة الانتخابية

وتناولت الجلسة، التي اشرف عليها الدكتور طالب عوض، حيث اكد ان الحملة الانتخابية، تبدأ منذ اليوم الثاني للانتخابات السابقة ومراعاة طبيعة النظام الانتخابي، واتاحة المجال للمواطنين في صياغة البرامج. كما اكد على ايلاء مرحلة التسجيل الاهمية اللازمة وكذلك استلام البطاقات الانتخابية. وشدد على الاسراع في عمل البطاقة الشخصية الجديدة ومحاسبة مدعي الامية.

ثلاث مجموعات عمل

وفي اليوم الثاني لورشة العمل، انقسمت المشاركات الى ثلاث مجموعات: تناولت المجموعة الاولى معيقات المشاركة النسائية في الانتخابات، اقتراعا وترشيحا.

اما المجموعة الثانية ، فتناولت دور الهيئات التطوعية في دعم المرأة ناخبة ومرشحة وفي هذا الاطار تم التركيز على الخطوات التالية:

١– مطالبة الهيئات ببطاقة لكل فرد.

٢– ضرورة التنسيق بين الهيئات لترشيح نساء على مستوى المملكة (اي تشكيل قائمة)

٣– اعداد كوادر للعمل في صفوف الجمهور النسائي العريض.

٤– ضغط القواعد على القيادات للتنسيق كقطاع نسائي متكامل.

وتناولت المجموعة الثالثة التعبئة الجماهيرية لدعم المرشحات.

في سبيل تكريس الخريطة الحزبية الاردنية

بات في حكم المؤكد ان يتوصل حزبا الوحدوي الديمقراطي والمستقبل الى توحيد الحزبين في اطار حزبي واحد.

المعلومات الراشحة من مقر الحزبين تشير الى ان هناك صيغة مشتركة لاهم المرتكزات السياسية للحزب الجديد المزمع اقامته بمشاركة عدد من الوجوه السياسية الليبرالية.

ويذكر ان الجانبين كانا قد توصلا الى صيغة سياسية توحيدية تضمنت عددا من المحاور تمثل وجهة نظر الحزبين في الشأن السياسي حيث اكدت الصيغة التوحيدية على ان اهم مرتكزات الحزب الجديد العمل على بناء دولة المؤسسات والقانون وبناء وتأصيل قيم المجتمع المدني انطلاقا من احترام حقوق الانسان والتعددية السياسية والحزبية وانطلاقا للتداول السلمي للسلطة تأسيسا على الدستور والميثاق الوطني.

وتؤكد الصيغة السياسية المشتركة للحزبين على ان الحزب الجديد حزب منفتح على منجزات الفكر الانساني وتجلياته لدى مختلف الشعوب، وهو كذلك حزب منفتح لا يدعي امتلاكه الحقيقة، ويرى الحزب وفق محاوره المتفق عليها ان الاسلام عقيدة ورسالة خالدة

انسانية ساهم في العرب ونشرها وبناء حضارتها.

وحول الحالة الاردنية والواقع الاردني ركزت الصيغة الوحدوية للحزبين على ان الشعب الاردني جزء من الامة العربية وينظر الى وحدة الامة كحقيقة تاريخية ويرى ان مواجهة التحديات تستدعي تجاوز حالة التمزق واعادة بناء للشروع الوحدوي العربي على اسس من المشاركة الديمقراطية للشعوب وتعزيز العلاقات العربية بين مختلف القوى السياسية والعمل على تنمية الاجواء العربية والتاكيد على التضامن العربي باعتباره الرافعة الحقيقية لمقاومة مختلف المشاريع الداعية الى تكريس الانقسام العربي وتعزيز نظمه الاقليمية.

وحول القضية الفلسطينية يرى المشروع الوحدوي للحزبين ان القضية الفلسطينية قضية امة وهي للاردنيين قضية وطنية كرسها التداخل الاجتماعي والديمغرافي والعروبي.

وان دعم الشعب الفلسطيني على ارضه واجب يعمل من اجله لتحقيق اهداف الفلسطينيين على ارضهم.

ويذكر انه اضافة لحزبي المستقبل والوحدوي وعدد من الشخصيات الليبرالية الاردنية يشارك في الحوار مجموعة من المنسحبين من احزاب يسارية اخرى

واعضاء غادروا احزابهم.

● محمد الفرحان

الراغبون بزيارة اسرائيل يواجهون بتعقيدات سفارتها

ذكرت مصادر صحفية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية أوقفت مجددا العمل باصدار تصاريح زيارة للمواطنين الفلسطينيين المقيمين في الاردن لزيارة ذويهم اثناء العطلة الصيفية ولم تحدد السلطات الاسرائيلية مدة سريان هذا القرار.

ومن المعروف ان موسم الزيارات الصيفية للاراضي الفلسطينية من الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية يبدأ في مطلع شهر حزيران من كل عام كما يواجه الاردنيون لجراءات اكثر تعقيدا في الحصول على تأشيرات زيارة من السفارة الاسرائيلية في عمان، حيث تستغرق الاجراءات بضعة اشهر.

٣٦ وسيلة نقل لمطاردة المتسولين

بدأ الاستعداد في مديرية الدفاع الاجتماعي لشن حملة واسعة لضبط المتسولين على مستوى المملكة في اطار الخطة الوطنية لمكافحة "التسول الصيفي". والمرتبطة بتنامي ظاهرة التسول بين طلبة المدارس لعطلة الصيف.

وقد هيأت المديرية العديد من المأوي لزج المتسولين فيها وحسب فئاتهم العمرية، كما استعانت بعدد من رجال الشرطة والموظفين للمشاركة في هذه الحملة التي خصصت لها عشرة الاف دينار، ويذكر ان بيع المواد التافهة ادرج في اطار التسول. وسيشارك في هذه الحملة "٣٦" وسيلة نقل.

حملة توعية لترشيد استهلاك المياه

مع حلول الصيف بدأت وزارتا التنمية الاجتماعية والسياحية بحملة توعية حول ترشيد استهلاك المياه اتخذت شكل ندوات في الفنادق، وتعاميم على مؤسسات تدعو للتقنين في استهلاك المياه، سواء داخل الفنادق الاردنية من خلال أستخدام جهاز جديد تم تجريبه بحضور وزير السياحة في احد الفنادق الاردنية، او من خلال تعاميم التثقيف باساليب ترشيد المياه التي عممتها وزارة التنمية الاجتماعية على مؤسساتها.

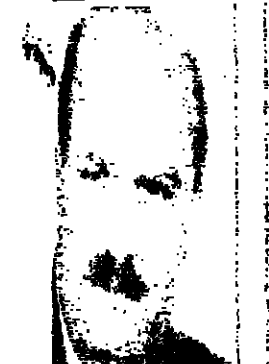
وتهدف هذه الحملة للتقليل من محاولات انقطاع المياه التي شهدها الاردن في فصول الصيف الماضية.

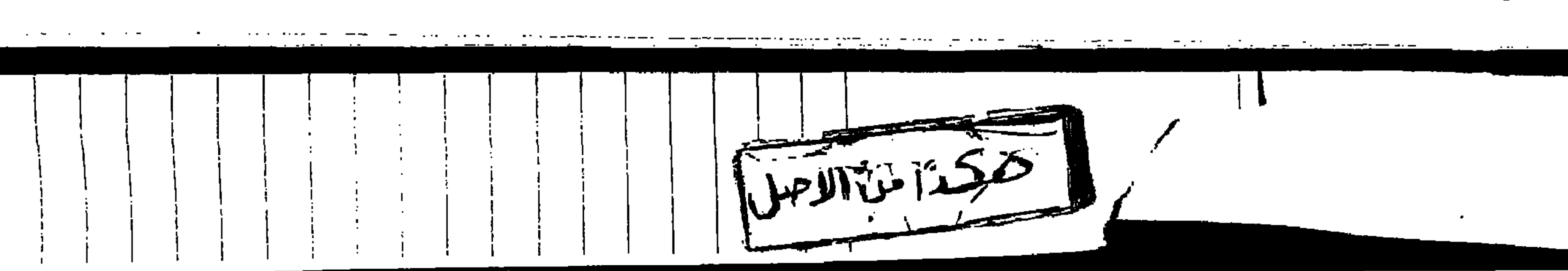
اطباء الصحة يقررون البدء بالتصعيد

عقدت اللجنة الموسعة للاطباء العاملين في وزارة الصحة اجتماعا يوم الجمعة الماضي قررت فيه البدء باجراءات تصعيدية اعتبارا من يوم السبت المقبل وستكون اولى الخطوات التصعيدية التوقف عن العمل لمدة لربع ساعات يومي السبت والاحد القادمين، كما قررت اللجنة البدء باضراب مفتوح اعتبارا من صباح الاثنين ٦/٩ /١٩٩٧ ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

وقررت اللجنة رفض متكررة التفاهم للوقعة مع الحكومة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٩ الخاصة بالعلاوات.

ومن المنتظر ان تكون اللجنة قد قامت بعرض هذا القرار على مجلس نقابة الاطباء يوم الاثنين الماضي لإقراره بشكل نهائي.





د. عبد الله نقرش لـ "النداء"

العرب سيدخلون في مواجهة سلمية ضارية مع اسرائيل

التعاون الاقتصادي مع دول الجوار هو الحل

قانون المطبوعات المعدل لا يتناسب مع المنهج الديمقراطي

● حاورته : يسرى الكردي

اصدار القانون المعدل للمطبوعات والنشر وما تلاه من تفاعلات على صعيد الوطن عموما والنقابات بشكل خاص وتفريق اعتصام الصحفيين بالقوة عدة تساؤلات حول الديمقراطية والحريات العامة.

بعد اقرار عدة قوانين مؤقتة وفي مقدمتها قانون الانتخاب، هل هناك تراجع على صعيد الحريات العامة؟ هل هناك نية لتكييف الديمقراطية لتتناسب مع سياسات المرحلة؟ هل ما يجري مقدمة لعودة الروح العرفية.

اسئلة كثيرة تدور في اذهان المواطنين وللاجابة على هذه التساؤلات كان "للنداء" الحوار التالي مع الدكتور عبد الله نقرش.

النداء: واضح ان الحديث عن الديمقراطية والحريات العامة لا ينسجم مع الممارسات الفعلية للسلطة التنفيذية، حيث لا تزال الروح العرفية هي السائدة.. ونشهد تراجعا مستمرا على هذا الصعيد... ما رأيك؟؟

النقرش: ارجو ان تسمحي لي ان اعبر عن موقفي من الديمقراطية بصورة تتجاوز ما هو تقليدي، قد يستغرب هذا الرأي، بداية انا لست متحمسا لاخذ الديمقراطية على النسق الغربي لانني لا استطيع ان اعزل التوجه العام للدولة او المجتمع والمنهج الذي يجب اتباعه لتطبيق هذا التوجه على الاهداف التي تحددها اي دولة في مرحلة من المراحل، انطلاقا من ذلك تستطيع ان تقول ان في الاردن نوعا من الانفراج السياسي او توجها نحو تكييف ديمقراطي معين، ولا افهم لغاية الان اذا كان مرتبطا باهداف محددة للدولة.

من حيث المبدأ اعتقد ان الدولة الاردنية معنية اساسا بتجاوز هذه المرحلة من التحولات السياسية الدولية والاقليمية باتجاه يرسخ وجودها بداية او يحسم المعادلات التي تنظم هذا الوجود من حيث الاندماج الاجتماعي الوطني الداخلي. من حيث العلاقة بالقضية الفلسطينية، من حيث العلاقة بالنظام الاقليمي العربي وخاصة دول الجوار ، ومن حيث الرؤية الى العلاقات السلمية مع اسرائيل ومن حيث الخيارات الاقتصادية الاستراتيجية والتوجهات التنموية السؤال هو: الى اي مدى يتناسب الخيار الديمقراطي مع رؤية محددة لهذه المسائل؟

من الواضح ان الاخذ بالمنهج الديمقراطي في الاردن وكُيّف بطريقة معينة ربما تخدم سياسات مرحلية اكثر منها ابعاد استراتيجية. على هذا الاساس يلاحظ المراقب ان هناك في بعض الاحيان تراجعا في السلوك عما يفترضه الخطاب الديمقراطي نفسه ان كان مصدره.

مسألة الحريات المرتبطة بالمنهج الديمقراطي من الواضح ان هناك سقوفا معينة لتنظيم هذه الحريات مثلا هناك سقف للفلسفة السياسية يعبر عنه الميثاق، وهناك سقف للتنظيم والحركة والممارسة يعبر عنه قانون الاحزاب.

وهناك سقف لحرية التعبير يعبر عنه قانون المطبوعات، السؤال الذي يبقى مطروحا لغاية الان، هل الاردن والمجتمع الاردني في وضع يسمح له برفع مستوى هذه السقوف!

ام من الافضل ان توضع التوجهات كلها في مسارب معينة بحيث تفضي الى واقع اجتماعي سياسي يستهدف تشكيلة في هذا العصر المعقد والمجهز بالافكار الكاملة تتمكن الدول من تشكيل الذهنية السياسية والثقافية لمجتمعها.

النداء: هل تعتقد ان ما جرى مؤخرا من تعديلات على قانون المطبوعات والممارسات اللاانسانية التي مورست ضد المعترضين على هذه التعديلات.. هل لها مكان في سقف حرية التعبير؟؟

د. نقرش: مبدؤنا لا يجوز ان يصار الى ممارسات عنيفة، في جو يفترض ان تسود فيه علاقات الحوار، كما لا يجب ان تكون السلبية هي السمة العامة للاحتجاج. لذلك اعتقد ان التعديلات التي جاءت على قانون المطبوعات كان يمكن ان تتم بالتشاور والحوار تحت شعار الالتزام بالمسؤولية العامة والمصلحة الوطنية العليا وانطلاقا من ما يقال عن اعتدالية الفعل السياسي الاردني ووسطيته اعتقد ان الوصول الى حلول وسط يبدو دائما امرا ممكنا، اشد ما لفت انتباهي في ازمة قانون المطبوعات المؤقت والمعدل واخشى ان لا يكون الامر كذلك. هو انها تؤشر الى حالة من تسرب السلطة وتفتح المجال للعناصر المغرضة بالتأثير على شرعية العلاقة بين السلطة التنفيذية كمسؤول عن ادارة الدولة والمجتمع او المجتمع الاردني ككل بتكويناته كافة كموضوع لعمليات التنظيم والادارة بمجملها، وطرف آخر في العقد الاجتماعي الذي بموجبه تدار الدولة.

اولا اعتقد ان القانون لا يتناسب مع الاهداف التي تضعها الدولة الاردنية لتعميق المنهج الديمقراطي، وبالتالي يشكل حالة تراجع عن هذا التوجه وخاصة انه يضيف كثيرا، على فرصة حرية التعبير التي تعتبر من اقدس الحريات التي يجب المحافظة عليها انسانيا.

النداء: الا تعتقد ان لاصدار قانون مؤقت للمطبوعات في الظروف الحالية غير الطارئة، وفي ظل مجلس نواب لم تنته.. مخالفا للدستور والقانون الاداري؟؟

د. نقرش: لا ارى مبررا لتعديل هذا القانون بصفة مؤقتة خصوصا ان مجلس النواب الاردني الحالي لا يشكل حالة معارضة يمكن ان تؤثر على توجهات الحكومة واهدافها الاساسية بتعديل القانون.

ومن الواضح ان الدستور يحصر سلطة الحكومة بوضع قوانين مؤقتة في حالات اضطرارية لا تتوفر شروطها في مثل هذه الحالة.

النداء: يعيش الاردن مرحلة ركود اقتصادي لا يمكن القفز عنها مهما تغنينا يعكس ذلك فالبطالة والفقر وارتفاع الاسعار تكاد ان تكون هي الهاجس الاول لحياة المواطن.. هل ترى ان الاستمرار في اتباع سياسات برنامج التصحيح الاقتصادي هي الحل.. ام ان هناك طريقا آخر؟؟

د.نقرش: فيما يخص الوضع الاقتصادي من الواضح ان هناك ازمة متعددة الجوانب سواء منها ما يتعلق بالمديونية او البطالة او ارتفاع الاسعار او غير ذلك من تفاصيل ومركبات هذه الازمة، ومن الواضح أن الاجتهادات تتباين في معالجة هذه الازمة بين من يعتقد ان الالتزام سياسات ذات صفة دولية كبرنامج التصحيح الاقتصادي والخصخصة وغيرها قد يمكن الاردن من تجاوز هذه الازمة.. وبين من يعتقدون بان الاعتماد على الذات والالتزام بسياسات وطنية محددة كمحاربة الفساد . وتشجيع الاستثمار الوطني وتفعيل دور الدول بصورة اعمق ، والانفتاح اكثر فاكثر على الدول العربية للحصول على مساعدات منها ودعمها او التعاون معها، مثل هذه السياسات يعتقد البعض انه هي الاقدر على تمكين الاردن من تجاوز الازمة الاقتصادية. بتقديري الشخصي ان الاردن ومنذ بدايات نشأتها تبنت منهجا سياسيا اقتصاديا جعل من الدولة هي الناظم للعملية الاقتصادية فضلا عن انها جعلت من الاقتصاد الاردني من اكثر الاقتصادات تسييسا، بمعنى ان الاقتصاد الاردني يتاثر كثيرا وبصورة تقليدية بطبيعة العلاقات بين الاردن وغيرها.

ان الانتقال فجأة من دور الناظم والموجه الى دور تنظيم، واحيانا محايد يخلق ارباكات كثيرة على صعيد العملية الاقتصادية برمتها، ناهيك عن ان التطور في العلاقات الاردنية العربية والاقليمية ترك انعكاسا هائلا على الوضع الاقتصادي الاردني مما يفترض تعظيم دور الدولة الاقتصادي.

ان الاختلاف بالاجتهادات بين المدارس المتعددة لا يحل مشكلة الاقتصاد الاردني. فهو مثلا لا يمكن للدولة بمجرد ان ترفع شعار الخصخصة ان تقنع المواطنين بانها تتخلى عن دور المستخدم الاول، اذا نظرنا الى طبيعة التشكل الطبقي في الاردن نلاحظ ان الدولة ساهمت الى حد كبير في تشكيل الطبقات وتصنيفها على اساس اقتصادي الامر الذي يعقّد اي محاولات اعادة التشكيل على اسس الاقتصاد الحر.

النداء: هل تعتقد ان تكاملا اقتصاديا عربيا هو الحل الامثل للتصدي لمشاكلنا الاقتصادية؟؟

د. نقرش: بداية اعتقد ان الدولة الاردنية موضوع قومي وبالتالي لا يمكن حل مشكلاتها الاساسية او الحزبية الا عبر الاطار القومي، ومن هنا فان التكامل الاقتصادي العربي حتى التعاون الاقتصادي بين دول الجوار يوفّر فرصة اكبر لحل للمشكلات الاقتصادية اكثر من اي فرصة اخرى خارج هذا الاطار.

النداء: اذن ماذا تقول في بداية التقارب السوري العراقي.هل هو بداية الطريق؟؟

د نقرش: كمواطن عربي لا يسعني الا أن استبشر خيرا في مثل هذا التقارب او اعتقد انه تأخر لانني لا اؤمن بان الحديث عن الابعاد والاستراتيجية في العلاقات العربية العربية هو حديث حقائق وليس حديث احلام.

بمعنى الضرورة والمصلحة قبل كل شيءتقتضي بان تكون هناك علاقة مميزة بين الاقطار المتجاورة العربية وتحديدا في هذه الظروف تبدو سوريا والعراق بتقاربهما كمنطقة مضيئة في بحر من ظلمة العلاقات العربية. لا سيما ان هذه الظلمة اتاحت للكثيرين من الصيد في الماء العكر الغزو التركي، التعنت الاسرائيلي، المؤامرات في اجزاء مختلفة من افريقيا العربية، كلها امثلة تعبر عن حالة الاستفراد التي يمارسها الاعداء في رحاب هذه الامة.

النداء: الى اين يتجه الوطن العربي بكليته.. وكمثقف كيف تنظر الى المستقبل العربي بعد كل هذا الليل المخيم على الحاضر؟؟

د. عبد الله نقرش

د. نقرش: في الواقع ان استشراف مستقبل العالم العربي يخضع لمعيارين: معيار رفض الواقع ومحاولة الانطلاق بعمل جاد من بين الركام وهذا الى حد ما يشبه الحلم وذو بعد تاريخي ومستقبلي ربما يعزز الايمان بالامة اكثر مما يحل مشاكلها الحالية.

الرؤية الاخرى وهي الانطلاق من حقائق الواقع هذه مسألة ذات شقين، من الواضح انه بعد ازمة الخليج استبيح الكيان العربي ككل بما يجعل مدرسة التشاؤم تقول ان العالم العربي ماض للتهميش في ضوء حقائق الواقع الدولي التي لا تسمح الا للكبار الموحدين الاغنياء والاقوياء ان يكونوا اعضاء في عالم المستقبل والشق الثاني من هذه الرؤية يعتمد على الانطلاق من شروط الحد الادنى، استنادا الى ما يتوفر لهذه الامة من عناصر قوة بشرية واقتصادية بحيث يصار الى تعظيم هذه الموارد مع تحديد دقيق للمصلحة القومية ومحاولة فرض الامة كحالة ضرورة للعالم من خلال اقامة علاقات مميزة ونشطة وايجابية مع الكتل المرشحة وتكون من العناصر الفاعلة في عالم الغد.

وفي اعتقادي ان القوى الدولية غير معنية لا بتفعيل العالم العربي ولا بتهميشه وانما القوى المعنية اكثر بالتفتيت والتهميش هي قوى اقليمية على راسها اسرائيل.

النداء : ذكرت بان اسرائيل هي المعنية بتهميش الوطن العربي وانا اقول لامريكا معها – بتنفيذ مخططات سياسة ما يسمى بالسلام الامريكي الصهيوني؟

د. نقرش: اعتقد من وجهة نظر علمية ان القائم لغاية الان هو تسوية سلمية وليس سلاما، السلام بتقديري هو نتيجة لما يتحقق من حيثيات هذه التسوية. اجتهادي ان التسوية جاءت في سياق تاريخي بمعنى ان مساعي التسوية كانت موجودة باستمرار ولكن توفرت الفرصة المناسبة لفرض هذه التسوية بعد ازمة الخليج، ومن جهة نظر منطقية فان تسوية بعد حالة صراع لا بد الا ان تعكس حقائق الواقع التي تحكم بين الطرفين المتصارعين ومن هنا كانت التسوية لمصلحة اسرائيل بشكل سامي، ولا بد من ان اسرائيل ستستغل هذا التشريع القانون لحركتها ولوجودها لتحقق اكبر مكاسب اقليمية ممكنة ولهذا ستتحول مناطق الصراع التي كانت متأجلة الى مناطق انفراج، والمناطق العازلة الى مناطق وصل. انطلاقا من هذا الفهم اعتقد ان العرب سيدخلون مع اسرائيل في مواجهة ذات طبيعية سلمية ليست اقل ضراوة من حالات الحرب او لمواجهة اي احتمالات للهيمنة عبر الطريق السلمي لا بد اولا من اعادة فهم الصراع على انه صراع تاريخي لا يمكن حسمه في مراحل انتقالية وثانيا، لا بد من زيادة التنسيق العربي وتوحيد الجهود بشكل عقلاني ومدروس بما يضمن وحدة موقف من اسرائيل تستهدف احتواءها وعدم تمكينها من فرض الهيمنة على اي عربي. فلا بد من التركيز على التنمية الحقيقية لتحقيق قدرة تنافسية عاليةلا تسمح لمخرجات الاقتصاد الاسرائيلي او التقنية الاسرائيلية بالسيطرة على مجالات التنمية في المنطقة العربية.

والاهم من ذلك يجب العمل على احياء النظام العربي كنظام اقليمي فاعل سياسيا بديلا عن طروحات النظام الشرق اوسطي بما يسمح بتاكيد الهوية العربية كحالة تاريخية ابدية.

المصورون منعوا من الدخول.. وسمح للتلفزيون الاردني فقط

زوجته : اذا مت فانت شهيد

في اجواء مشحونة، عقد المجلس العسكري الخاص الجلسة العلنية الثانية له يوم الاثنين (٦/٢) للنظر في قضية الجندي اول احمد الدقامسة المتهم بقتل سبع اسرائيليات في منطقة الباقورة بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣

الجلسة عقدت في ناعور بمبنى كلية الاركان، وترأسها القاضي العميد مأمون الخصاونة، وعضوية القضاة العسكريين العقيد يوسف الفاعوري، والمقدم عارف السيوف، والمقدم محمود عبيدات، والمقدم فواز البقور، وعن النيابة العامة حضر كل من العقيد الركن احمد الفاعوري، والمقدم مهند حجازي والرائد زكريا الضمور.

في هذه الجلسة وجه رئيس المجلس العسكري تهديدا للدقامسة بطرده من القفص بعد ان قاطع مكذبا اقوال الشهود. ولكن هيئة الدفاع تدخلت لصالح ابقائه.

واوضح وكيل الدفاع حسين مجلي نقيب المحامين، خلال الجلسة، ان ليس هناك مساواة بين الدفاع والنيابة، وان المجلس العسكري صادر حق الدفاع في اكمال اقواله وتأسيس دفوعه، في حين ان المجلس اعطى النيابة مهلة اكبر لتبدي اقوالها. وان ثمة عبارات اوردتها النيابة هي بمثابة تهديد.

المحكمة قررت ان ما قاله الدفاع حول عدم المساواة غير صحيح.

وطلب المحامي احمد النجداوي من المحكمة امهاله لوقت قصير للتشاور مع المتحدث باسم هيئة الدفاع المحامي مجلي، ولتقديم دفوع عديدة وموضوعية وقانونية دقيقة.

في هذه الجلسة ايضا قاطع المحامي مجلي للمدعي العام المقدم حجازي، معترضا على ما جاء في اقوال الناطق باسم ممثلي النيابة العامة المدعي العام المقدم مهند حجازي الذي قال ان هيئة الدفاع حاولت تسييس القضية وتحويلها في اتجاه يخدم مصالحها الشخصية، مرددة ما تكتبه بعض الاقلام المعروفة بتعدد ولاءتها الخارجية.

وجاء في اعتراض مجلي اقوال المدعي العام حجازي هي طعن في الدفاع، وان النيابة العامة لم تحترم اشخاص هيئة الدفاع، وطالب مجلي بشطب كافة العبارات التي تتضمن هجوما شخصيا. وقد قررت المحكمة شطب عبارة " مصالحها الشخصية " بناء على اعتراض مجلي.

وخلال الجلسة، وقبل دخول الشاهد الاول في القضية، تم طرد والدة الدقامسة من قاعة المحكمة، وشقيقته. كما تم حجز ابن عمته عايد مقبل في النظارة بامر من رئيس المحكمة.

وفي نهاية الجلسة، قرر رئيس المجلس العسكري الخاص القاضي العميد مأمون الخصاونة، رفع الجلسة الى يوم الاربعاء (١٩٩٧/٦/٤) كما ستعقد الجلسات على مدار ثلاثة ايام في الاسبوع، هي السبت، الاثنين، والاربعاء.

ويذكر ان اهل واقارب الدقامسة، قابلوه بالتصفيق والزغاريد. وقالت زوجته موجهة كلامها له: اذا مت فانت شهيد، وثمة الف " احمد " سيواصلون المسيرة.

في هذه الجلسة لوحظ حضور اعلامي وصحفي مكثف والجدير ذكره، انه تم منع المصورين من الدخول، في حين سمح للتلفزيون الاردني فقط بتصوير الجلسات.

هذه الجلسة، حضرها رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات وعدد من النواب السابقين.

ما هو الوضع القانوني للنقابات في حال استقالة مجالسها؟

كتب: محمد السمهوري

ورقة "الاستقالة الجماعية" التي ما زالت النقابات تلوح بها في وجه الحكومة، هذه الورقة التي ضعف تأثيرها بعد اختلاف النقباء حول جدوى تقديمها من عدمه وحول موعد تقديمها.

هذه الورقة تطرح تساؤلا مهما في حال دخولها حيز التنفيذ بعد ٢١ حزيران ما هو الوضع القانوني الذي يترتب على الاستقالة؟ ما هو موقف الحكومة من هكذا استقالة هل لديها حلول جاهزة؟

نقابة الصحفيين التي تعتبر محور الموضوع الساخن تراجعت عن مواقفها مقارنة بباقي مجلس النقابات، حيث يعتبرها البعض متراخية وغير حازمة تجاه قانون المطبوعات والنشر الذي تحاول اقراره الحكومة دون العودة الى الذين يغضبهم هذا القانون وهم الصحفيون الممثلون في نقاباتهم.

المعارضة التي تتمثل في الجزء الاكبر من حصة النقابات تحاول استرجاع دورها وأخذ مكانها على الساحة السياسية والنقابية من خلال الدفاع عن مجموعة من القوانين التي تخص الحريات العامة الصحافية منها بالتحديد.

تعتبر مجالس النقابات قانون المطبوعات والنشر اغتيالا للديمقراطية والحرية والرأي ويمس جوانب كثيرة هي بأصلها قضية التعبير التي تتمثل بنقابة الصحافيين.

نقيب اطباء الاسنان سعيد ابو ميزر اجاب عن سؤال "النداء" ما هو الوضع القانوني للنقابات المهنية في الاردن في حالة تقديم مجالسها استقالاتها؛

فقال:الوضع القانوني ذو شقين الشق الاول ان يدعى الى انتخابات جديدة من قبل هذه المجالس حتى يتم انتخاب مجلس جديد، من قبل الهيئة العامة يتولى مسؤولية تسيير امور النقابات.

والشق الثاني يتمثل بتشكيل لجان من قبل الوزارات المعنية في كل نقابة لتسيير الامور والدعوة الى اجتماع هيئة عامة انتخابية.

واضاف ابو ميزر "اناشد" مجلس نقابة اطباء الاسنان تأجيل استقالتهم حتى يتم التهيئة لتصعيد المعارضة تجاه القانون المؤقت للمطبوعات والنشر او الاستمرار في الاستقالة اذا ما تم التنسيق بين جميع مجالس النقابات مع بعضها البعض.

واضاف لا فرق في تقديري بين اللجان المشكلة من الوزارات المعنية وأي مجلس يقبل تمرير مثل هذا القانون الذي يمس جوهر الحريات للمواطنين.وفي تقديري ان الحوار مع الحكومة كان قائما قبل اقرار هذا القانون، وان الحوار بعد الاقرار يأتي في باب الملاحظات وليس في باب التغيير، ومن هنا فاننا نجد ان موقف نقابة الصحفيين وان كان يجب أن يكون اكثر تماسكا مع النقابات المهنية الاخرى، الا انه جاء متراخيا بفتح الباب لكافة فعاليات مؤسسات المجتمع المدني لعدم مواجهة هذا القانون بصرامة، واعتقد بان الملاحظات التي تقدمت بها نقابة الصحفيين قد ابتعدت فيها عن جوهر الحريات لتعالج الجانب المهني المتعلق براس المال ويرئاسة التحرير.

اما الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء فقال ان الحكومة بمقدورها حل مجلس النقباء في حالة وجود مشكلة او ليس بمقدورها فانا مع الاستقالة في شكلها الجماعي. وفي حالة تقديم المجالس استقالاتها فستجري انتخابات بعد الاسبوع الذي تكون فيه مجالس النقابات سلمت مهامها للمجالس المنتخبة أو اللجان التي اختارتها الوزارات المعنية

اما عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة فقد رفض فكرة تقديم الاستقالة بشكل مباشر وفوري بعد أن ينفذ الحوار مع الحكومة، واضاف ان مجال الحوار ما زال متاحا للوصول الى شيء ايجابي، وقال أن الهيئة العامة لكل نقابة هي التي تقرر الاستقالة.

النداء تفتح ملف مجلسي النواب الحالي والمقبل

ماذا حقق المجلس على صعيد الديمقراطية والحريات والقوانين ومساءلة الحكومة؟

● حوار: يسرى الكردي

مجلس النواب الحالي والذي قاربت دورته على الانتهاء ما هي القوانين المتعلقة بالديمقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان التي انجزها؟؟

هل استطاع ان يحقق مطالب اغلبية الشعب التي اعطته الثقة لان يكون ممثلا لها ولمطالبها وحقوقها؟؟ هل استطاع الاردن في ظل مجلس النواب الحالي ان يخطو الى الامام نحو الديمقراطية والحرية ام ان هناك تراجعا ملحوظا وانتهاكا للديمقراطية وحريات حقوق الانسان؟؟

حول جملة هذه التساؤلات كانت لنا لقاءات مع عدد النواب.


طاهر المصري


عبد الكريم الدغمي


د. ابراهيم زيد الكيلاني


د. بسام العموش



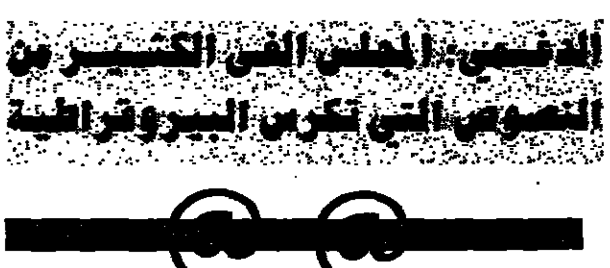

بسام حدادين


عبد موسى النهار


د. ذيب عبد الله


حماد ابو جاموس

المصري: المجلس الثاني عشر لم يستكمل مسيرة المجلس الذي سبقه



الدغمي: المجلس الغى الكثير من النصوص التي تكرس البيروقراطية

الكيلاني: كثير من النواب كانوا يصوتون حسب رغبة الوزراء

العموش: غالبية النواب كانت تطمح للقب صاحب المعالي

حدادين: التعديلات على قانون محكمة امن الدولة جعلتها "ام المحاكم"



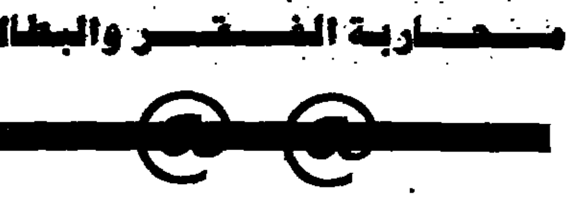
النهار: نطالب ببرلمان يراعي مصلحة الوطن وليس المنفعة الذاتية



د. ذيب: نريد مجلسا يحمل هم الوطن والمواطن



ابو جاموس: أولويات البرلمان القادم محاربة الفقر والبطالة



● النائب طاهر المصري

النائب طاهر المصري قال: المجلس الحادي عشر وضع اسسا قوية لقوانين وتشريعات تتعلق بالحريات العامة، والعمل السياسي المنفتح ودعم مؤسسات المجتمع المدني بطريقة واحدة، لكن ذلك لم يستكمل في حينه لانتهاء مدة المجلس، ولضخامة الاجراءات او التشريعات المطلوب انشاؤها وتثبيتها في مجال الانفتاح السياسي والاقتصادي.

وجاء المجلس الحالي الثاني عشر ولم يستكمل مسيرة المجلس السابق، ويعود ذلك لعدة اسباب منها:

ان الحكومة نفسها لم تكن معنية بدرجة عالية بهذا التوجه، وركزت اولوياتها على تشريعات لها صفة مختلفة، ولم يكن اهتمام النواب والكتل النيابية السير ايضا في ذلك الاتجاه. فتوافقت الرغبة الحكومية والنظرة البرلمانية بحيث تأخذ التشريعات المؤملة مداها.

ما تم انجازه من التشريعات يتعلق بقانون العمل وقانون الشركات وقانون محكمة امن الدولة هناك اجتهادات حولها ليست بالضرورة اتجاهات سياسية بل تتعلق بالمهنة وبسير الاقتصاد الاردني.

لا استطيع ان اعتبر تلك القوانين محددة للانفتاح وللحقوق، والقوانين الاساسية التي تتعلق بالتحرك السياسي والتنظيم الحزبي والحريات العامة، ومنها الحريات الصحفية وحقوق الانسان او طريقة معاملة اجهزة الدولة للمواطن الاردني التي هي الاساس في بناء النظام الديمقراطي، وفي هذه الامور لإجتهادات كثيرة، اما في المجالات الاخرى.فهناك اجتهادات مختلفة قد تلجلت لاعتبارات غير سياسية وكما قلت مهنية اقتصادية اجتماعية.

● عبد الكرم الدغمي

اما النائب عبد الكريم الدغمي فقال: لا انكر كل القوانين التي انجزها المجلس الثاني عشر، ولكنني اعتقد انه انجز كثيرا منها باتجاه الايمان بحقوق الانسان.

وكان قانون الشركات من الانجازات التي يعتز بها المجلس، لانه عالج الثغرات التي كانت موجودة في القديم، وفتح مجالا اوسع للاستثمار، والغى كثيرا من النصوص التي تكرس البيروقراطية وتعيق الاستثمار، وفتح مجالا اوسع لتسجيل اي شركة، كما وضع بها ضمانات من شأنها الحد من عمليات الاحتيال التي قد تنتج عن بعض الشركات على الاخرين.

واضاف الدغمي ان المجلس اقر قانون العمل، واصبح اكثر تطورا من القانون السابق.

● النائب د. ابراهيم زيد الكيلاني

اما النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد

انجز مجلس النواب الحالي عدة قوانين، منها قانون المطبوعات الذي التفت الحكومة لتجهضه قبل ان يأخذ مجراه ويحقق اهدافه، وسعت الحكومة عن طريق النواب الذين يؤيدونها وينتظرون رئيس الوزراء ليرفع يده او ينزلها فيرفعوا ايديهم وينزلوها بالتصويت حسب رغبة رئيس الوزراء او الوزراء الوزير النائب، وكان ٢٤ وزيرا نائبا سببا في اعاقة كثير من القوانين واجهاض كثير من القوانين، وهذا ما ادى الى عدم عرض قانون تحريم الخمر الذي اجازته اللجنة القانونية، حيث خالف رئيس مجلس النواب الدستور ولم يعرضه على المجلس..

في هذا المجلس اجيزت كثير من القوانين سلقا دون ان تأخذ حظا في الدراسة، كقانون الشركات كما حاولوا ان يسلقوا قانون الجمارك ولم يفلحوا وهم في طريقهم لاصدار قوانين مالية.

ومن المؤسف ان قانون الشركات الذي عرضوه وسلقوه راعى الطبقة الغنية على حساب الشعب الفقير، وقد جاءنا الى المجلس بحالة يرثى لها، لكن كان فعل الشرط يحتاج الى جواب شرط وهكذا، وقد انسحب بعض النواب احتجاجا على القانون، لكن هناك صورة ايجابية ايضا لا بد من ذكرها، فهذا المجلس اجاز جملة من القوانين التي يحتاجها البلد، منها القانون المدني الاردني الذي درس وطبق اكثر من عشرين عاما، وكان قانونا مؤقتا وتحول الى قانون دائم وطبقته المحاكم، ولم تبد اعتراضا عليه.

ميزة هذا القانون انه مستمد من الشريعة الاسلامية، واعتمدته جامعة الدول العربية اساسا في توحيد القوانين المدنية العربية واجاز قانون الاحوال الشخصية الاردني الذي تميز بانه حفظ الاسرة واقام العدالة بين الرجل والمرأة.

وأعطى القاضي الحق في رفع الظلم عنها اذا ما ظلمها وليّها وهذه حالات شاذة قليلة، ولكن القانون عالجها واخذ في موضوع الطلاق بالمذاهب التي تعتبر الطلاق بالثلاث دفعة واحدة او في مجلس واحد طلقة واحدة حتى لا تهدم الاسرة تحت نزق الزوج الغاضب عندما تخالف شريعة الله ويوقع الطلاق بالثلاث دفعة واحدة.

كما الغى القانون بيت الطاعة وليس للزوج ان يجبر المرأة على العودة الى بيت الزوجية الا برضاها وبموافقتها، وفي هذا انقاذ للمرأة اذا اساء لها زوجها ولم يحسن معاملتها بان يستغل القانون ويجبرها على العودة.. وبالتالي يكون هذا القانون قد سبق القوانين المدنية في كثير من الدول العربية.

ومن القوانين التي اجازها المجلس قانون العمل حيث عمل على ان تكون الصلة بين ارباب العمل والعمال قائمة على العدل وتحسين الانتاج وحفظ حقوق العامل، وحقوق رب العمل ايضا، وكان قانونا متطورا تفادى كثيرا من الثغرات السابقة.

ومن القوانين التي اجازها مجلس النواب قانون جامعة ال البيت.

واعطى لهذه المؤسسة التربوية التي يفاخر بها الاردن بانه يستضيف طلابا من انحاء العالم الاسلامي يستظلون بمظلة العلم والتربية و يعتزون بانهم في حماية آل البيت ورعايتهم فيتخرجون اصحاب رسالة مزودين بالعلم في مختلف فروعه. جذورهم ممتدة الى حضارته العربية الاسلامية وقلوبهم وانظارهم مفتوحة الى العالم المعاصر، فجمعوا بين الاصالة والمعاصرة في التربية والاعداد العلمي.

اما بالنسبة لقانون محكمة امن الدولة، فقد كان هناك قوى في المجلس تحاول ان تلغي قوانين المحاكم الخاصة بحيث تصبح المحاكم كلها محاكم نظامية لانه خير من ينظر في هذه القضايا هو القضاء النظامي، لكن قانون امن الدولة فوت عليه المجلس ونجح بالاكثرية التي تأتمر بامر الحكومة.

الفرق بين المحكمة المدنية ومحكمة امن الدولة ان المدنية تتحول فيها القضايا الى قضاة على غير تعيين، اي لا يعرف من القاضي الذي سينظر في القضية، اما في محكمة امن الدولة فيعرف من هم القضاه ويتم تعينهم، وفي هذا مساس بالعدالة وحرية المواطن.

ولذلك فانني اعتبر ان هذا القانون متخلفا ونامل ان نسعى لالغائه في الدورة القادمة اذا يسر الله لنا.

اما معظم القوانين المالية فكانت لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال لكنهم يدعون انها لتنشيط الاقتصاد.

واذكر انه عند التصويت على مادة في قانون الشركات اقام رئيس الوزراء السابق برفع يده تلاه وزير الصناعة و٢٤ وزيرا نائبا وبقية نواب الحكومة الذين كانو بانتظار رفع الرئيس ليده وبالتالي نجح مشروع الحكومة هذه احدى الصور التي افرزها لنا الجميع بين الوزراء والنيابة

● النائب د. بسام العموش

النائب الدكتور بسام العموش قال: لكل مجلس نيابي ظروفه الزمانية والمكانية والرموزية حيث تتحكم هذه العناوين الثلاثة بالنتائج، ولهذا فان اداء المجلس الحادي عشر اختلف عن اداء المجلس الثاني عشر، حيث جاء بعد عام ١٩٨٩ واحتجاجات الغلاء وغياب الديمقراطية لفترة من الزمن وكان في ذلك المجلس رموز اكثر قدرة وعطاء، وكان الناس في عطش شديد لكل صوت يعلو بنقد السلبيات بغض النظر عن الاحتجاجات الشخصية للمواطن العادي.

وجاءت ظروف المجلس الثاني عشر حيث الصوت الواحد والمرتكز العشائري والقوقعة الحزبية والعائلية، ومعاهدات الصلح والتطبيع، وجاءت ظروف البطالة والفقر. كل ذلك جعل الاداء مختلفا.

لقد مارس المجلس الثاني عشر الدور المنوط به مع وجود الضعف العام ونسبية الاداء حيث ابدع افراد وفشل آخرون.

لقد ناقش المجلس عددا كبيرا من القوانين ولكن العبرة بنوعية هذه القوانين ومدى ارتباطها بمصلحة الوطن والمواطنين. لقد غلب على هذه القوانين الجانب السلبي تجاه المواطن الغلبان مثل قانون الضريبة العامة على المبيعات، وقانون معاهدة وادي عربة، وقوانين الخصخصة، ورفع اسعار الخبز والاعلاف، وتوسيع صلاحيات محكمة أمن الدولة، ورفع حظر بيع العقار للعدو، واخطر من هذا كله قانون الانتخابات (قانون الصوت الواحد).

ولقد مارس المجلس مهام المراقبة حيث كثرت الاسئلة الموجهة للحكومة وهذا نوع من المساءلة.. ولقد شهدت قبة المجلس مناقشات ساخنة مثل علاقة الاردن بالعراق وسوريا، والتطبيع، والخبز، والسياسة الاعلامية، والحريات العامة، والتعليم المدرسي والجامعي، والتعليم العالي...الخ، وان كانت النتيجة في الغالب ليست بالمستوى المطلوب بل ان بعض المناقشات لم تتم متابعتها مثل قضية " الملكية الاردنية " التي شكلت لها لجنة خاصة عجزت عن تقديم تقرير للمجلس رغم وجود سنوات اربع للمجلس.

لقد غلب على هذا المجلس رغبة الغالبية العظمى فيه بتولي منصب الوزارة حيث تحول عدد كبير من اعضاء المجلس الى (اصحاب معالي) وبقي نواب المعارضة خارج هذا الاطار حتى اصبح على كل لسان ان النائب يرغب بالوزارة اية وزارة حتى لو كانت وزارة دولة، دون مهام واضحة او حاجة حقيقية.

وانني على يقين ان جزءا من المسؤولية السلبية تتحملها الحكومات المتعاقبة التي جعلت المجلس مهمشا وصورته للناس بصورة لا تليق.

● النائب بسام حدادين

النائب بسام حدادين قال: اعتقد ان المجلس الثاني عشر سجل في محصلة دورته ومناقشاته تراجعا الى الخلف على صعيد الحريات العامة وحقوق المواطنين.

حيث وسعت التعديلات ويحضر بذهني، الموقف من التعديلات التي ارادتها الحكومة على قانون محكمة امن الدولة التعديلات صلاحيات المحكمة كثيرا بما يجعلها ام المحاكم، مع ان بعض هذه القضايا كقضايا الاحزاب في كل دول العالم تعرض امام محاكم مدنية، كذلك لم تفعل لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين ولم يكن لها بصمات حقيقية في الدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة، باستثناء بعض " ساطات المحدودة التي قام بها أعضاء نشيطون على المستو . شخصي.

ويحضرني ايضا التشريعات الخاصة في الحركة النقابية العمالية في قانون العمل الذي اقره المجلس، حيث حاصر القانون حرية العمل النقابي واطلق العنان للتدخلات الرسمية فيها، وحد من قدرة العمال على تشكيل نقابات مستقلة.

● النائب عبد موسى النهار

اما حول البرلمان الذي نريدفيقول النائب عبد موسى النهار اننا نطالب ببرلمان يؤدي واجبه على اكمل وجه و يراعي مصلحة الوطن دون الاعتبارات الشخصية او المنفعة الذاتية ولا يرجيء ايًا مصلحة إن كانت ويقول ما يعتقد انه صائب وصحيح بما ينفع الصالح العام وخير الوطن.

ويضيف: باعتقادي ان ما في البرلمان وعادة ان رأي الاغلبية هو السائد. لا اعد انه موضوع انما هو الموضوع يتفق عليه البرلمان حسب اغلبية المجلس وهو الذي يخرج بالنتيجة.

ليس موضوع الاخفاقات انما هو رأي يطرح حسب التصويت وحسب نتيجة التصويت والرأي السائد هو الاغلبية.

ويضيف: اتمنى للبرلمان القادم ان يقوم بواجبه خير قيام بما فيه مصلحة الوطن والاردن بشكل خاص وان يتعدى ذلك ليصل الوطن العربي بشكل عام،وان يصون الاسس الديمقراطية في عمله.

● النائب د. ذيب عبدالله

النائب د. ذيب عبدالله قال: نتمنى ان يكون برلمانا فعالا نشطا يحمل هموم الناس ويحاول تحقيق ما تصبو اليه امانيهم ويكون هناك تفاعل بين النواب لتحقيق المصلحة العامة كذلك ان يراعي النائب ظروف الوطن وان يكون صادقا وواقعيا في طرحه وان يكون في خدمة المواطنين وان يشير على الحكومة بما يراه الافضل لتحقيق مصلحة الوطن والمواطنين وان يشير للسلبيات دون تردد وان يحذر الحكومة منها وان يشيد بالايجابيات وان يشجع الحكومة عليها.

باختصار نريد مجلساً يحمل هم الوطن والمواطنين، وان يحقق اهدافهم. وليس بالضرورة توحيد الكتل ولكن هناك ضرورة لتنسيق مواقف بوعي وحكمة ليكون الهدف من ذلك البناء وليس الهدم، التعاون مطلوب، والتنسيق مطلوب في النهاية جميعنا يجب ان نعمل من اجل هدف مشترك وهو حماية الوطن.

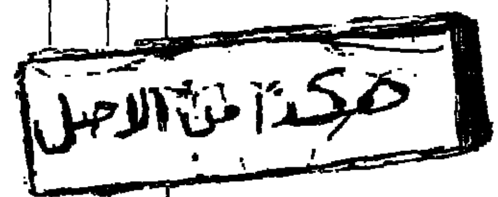
اتمنى ان يتحلى المجلس القادم بالمصداقية والوعي والمسؤولية واتمنى كل خير لبلدنا.

ساشارك بالانتخابات القادمة ان شاء الله -عن الدائرة الرابعة.

● النائب حماد ابو جاموس

اما النائب حماد ابو جاموس فقال: واجب البرلمان اي برلمان هو الرقابة والتشريع، البرلمان الاردني امامه حاليا تشريعات كثيرة واهمها التشريعات الاقتصادية والتشريعات المؤسسية التي لها علاقة بالديمقراطية اي قانون المطبوعات والنشر وقانون الاحزاب وقوانين الحزمة الاقتصادية المؤقتة الاوراق المالية ومجموعة حزمة التشريعات الاقتصادية التي لم تعرض على البرلمان الحالي فهذه اول مهمة ومن اولويات البرلمان القادم معالجة الوضع الاقتصادي ومحاربة الفقر والبطالة المتفاقمة بكل الطرق الممكنة اذا اكمل البرلمان القادم التشريعات الاقتصادية والمالية والتشريعات التي لها علاقة بالحريات العامة والديمقراطية ومحاربة الفقر والبطالة والتركيز عليها سيكون البرلمان قد عمل عملا وطنيا كبيرا.

المفروض ان يكون هناك تنسيق بين الكتل وان تسير على نفس الخطى التي سار عليها البرلمان الحالي بشكل مؤسسي اي يعني ان تكون هناك كتلة في الوسط وكتلة على اليمين واخرى على اليسار تتنافس على خدمة المصلحة الوطنية العليا وتشكيل الحكومة البرلمانية القادمة كما ينص على ذلك الدستور الاردني وكما كان الحال في الحكومة السابقة.



استحقاقات الاحزاب للانتخابات القادمة

د. نظام عساف

يلحظ الباحث في موضوع الانتخابات النيابية القادمة أن للاحزاب السياسية الاردنية دورا هاما ينبغي ان تلعبه، فهي، اي الاحزاب السياسية ركيزة هامة من ركائز المسيرة الديمقراطية في الاردن، ويعول عليها الكثير من الآمال في تسييس الحملات الانتخابية وتخليصها تدريجيا من كافة المعوقات والكوابح التي تفعل فعلها في اضفاء سمات لا تنسجم مع متطلبات نمو النهج الديمقراطي وترسيخه.

ومن هذه السمات الضارة التي تطفو على السطح في الانتخابات، أي انتخابات، وخاصة الانتخابات النيابية، تلك التي تشد الناس الى الجذور الجهوية او القبلية، او الفئوية، او العصبية او العرقية او الذكورية وغيرها.

وفي ظني ان التغلب على هذه السمات الضارة في المجتمع المدني اي المجتمع الديمقراطي، لا يمكن أن يتم بمعزل عن ترشيح المؤسسة الحزبية وتعميق الظاهرة الحزبية بغض النظر عن اية ملاحظات يمكن ان تسجلها على هذه الظاهرة، من حيث كثرة عددها او ضعف فعاليتها، أو حداثة تجربتها، او قلة عددها وعدتها، أو ضعف صوتها، او قلة مواردها، او ارتباطها الخارجي، او ضعف النهج الديمقراطي داخلها، او غير ذلك من الملاحظات التي تسجل على هذا الحزب او ذاك، أو على هذه المجموعة من الاحزاب او تلك.

ان فرصة الانتخابات النيابية تشكل، من وجهة نظرنا محكا حقيقيا لقدرة الاحزاب على الاسهام بدورها المطلوب في تفعيل البعد السياسي لهذه الانتخابات.

وقبل تقديم اجتهاد فيما يخص دور الاحزاب في الانتخابات القادمة، من المفيد الاشارة الى حجم ونوعية الدور الحزبي في الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٣، حيث شاركت الاحزاب الاردنية ومن خلال قرابة التسعين عضوا حزبيا، منهم حوالي الستين عضوا خاض الانتخابات النيابية بصورة علنية وباسم حزبه، بينما شارك قرابة الثلاثين عضوا حزبيا في تلك الانتخابات بصورة فردية، اي دون اشهار انتمائه الحزبي اثناء الحملة الانتخابية، وتوزع هؤلاء المرشحون على الاحزاب التالية: ٣٦ مرشحا عن حزب جبهة العمل الاسلامي، ٦ مرشحين عن الكتلة التقدمية الموحدة لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب الشعب الديمقراطي الاردني، ٤ مرشحين عن حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، ٣ مرشحين عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، ٣ مرشحين عن الحزب الشيوعي الاردني، مرشح واحد عن الحزب الديمقراطي التقدمي، مرشحان عن حركة دعاء، ومرشح واحد عن حزب الحرية.

وقد نجح منهم ١٩ مرشحا غالبيتهم عن جبهة العمل الاسلامي ١٦، وبالتالي لم يحالف الحظ ٣٨ مرشحا، وكان مجموع اصوات المرشحين الحزبيين حوالي ١٥٦.٦٨١ صوتا يشكلون ١٩٪ من حجم المقترعين في انتخابات عام ١٩٩٣، و ١٣٪ من حجم الذين حصلوا على البطاقات الانتخابية، و ١٠٪ من عدد الذين سجلوا للانتخابات النيابية.

ويلحظ الباحث ايضا ان حوالي ثلاثين مرشحا حزبيا خاض الانتخابات النيابية بصورة فردية، ونجح منهم ١٢ مرشحا ينتمون الى احزاب العهد، التجمع الوطني الاردني، حزب اليقظة، حزب الوطن، حزب المستقبل، والحزب العربي الديمقراطي، ولم يحالف الحظ ثلاثة وعشرين عضوا حزبيا خاضوا العملية الانتخابية بصفتهم الشخصية والعائلية، وهؤلاء الاعضاء ينتمون الى الاحزاب التالية: العهد، التجمع الوطني الاردني، التقدم والعدالة، الوعد، الجماهير، حشد، المستقبل، العربي الديمقراطي، الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، وحصل هؤلاء المرشحون على حوالي ثمانين الف صوت.

باختصار لقد حصل كافة المرشحين المنتمين للاحزاب الاردنية عام ١٩٩٣ على قرابة ٢٣٠ الف صوت، وهي نسبة تعادل حوالي ٢٩٪ من حجم المقترعين و ١٩ ٪ من حجم الذين حصلوا على البطاقات الانتخابية، و ١٥٪ من حجم الذين سجلوا للانتخابات النيابية.

لذلك، فان التجربة الماضية تؤشر الى وجود مشاركة حزبية لا بأس بها في العملية الانتخابية من خلال استخدام معيار عدد المرشحين الذين مثلوا ١٧٪ من مجمل المرشحين، وحصلوا على ٢٩٪ من اصوات المقترعين، بغض النظر عن أن ثلث المرشحين الحزبيين لم يشهروا انتماءهم الحزبي.

والآن، بعد مضي اربع سنوات على الانتخابات الماضية وفي ضوء المستجدات التي شهدتها الخريطة الحزبية ذاتها يمكن القول بان الاحزاب الاردنية قادرة على ان تخطو خطوة اخرى للامام ويعتمد حجم ونوعية هذه الخطوة على درجة استعداد هذه الاحزاب للارتقاء باداء دورها المنوط بها.

فمن جهة شهدنا عمليات توحيد للاحزاب خلال السنوات التي اعقبت الانتخابات الماضية، وبالمقابل ظهرت احزاب جديدة خلال هذه الفترة، لكن الحدث الابرز في وجهة نظرنا، في مجال عملية التوحيد ما نشهده منذ عدة شهور لتوحيد ٩ احزاب اردنية في الحزب الوطني الدستوري، ومما لا شك فيه أن لهذه الخطوة الهامة تأثيرا كبيرا على طبيعة ونوعية الاداء الحزبي في الانتخابات القادمة.

ويمكن للباحث ان يجتهد بأن هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية في مجال الاداء الحزبي فسيظهر في تشرين الثاني القادم.

يمثل الاتجاه الاول حزب جبهة العمل الاسلامي وسيخوض مرشحوه الانتخابات بصورة علنية كما جرى في الانتخابات السابقة ولدى هذا الاتجاه فرصة قوية للمحافظة على عدد مقاعده في مجلس النواب ويمكن له ان يرفع عدد مقاعده ليصبح ١٩–٢١ مقعدا اذا تمكن من تجاوز بعض الاخطاء الفنية في خوض الانتخابات.

ويمثل الاتجاه الثاني الحزب الوطني الدستوري الذي اصبح له امكانية كبيرة بعد عملية التوحيد وان يخوض الانتخابات بصورة رئيسية بمرشحين يشهرون انتماءهم الحزبي، وكذلك يمكن لهذا الاتجاه ان يتعامل براغماتيا مع بعض الترشيحات بحيث يكرر جزءا من التجربة الماضية للاحزاب المكونة في خوض الانتخابات بصورة فردية. وفي اعتقادي ان قدرة هذا الحزب على حصد مقاعد تجعل منه الحزب رقم واحد في البرلمان يعتمد على مهارة التوفيق بين خوض الانتخابات بصورة علنية واخرى غير علنية.

ويمثل التيار الثالث مجموعة الاحزاب القومية واليسارية والتي هي في صف المعارضة. وتجربة هذا التيار في الانتخابات الماضية لا تسر صديق ولا تغيظ منافساً. فلدى هذا التيار ومن خلال قراءة انتخابات ١٩٩٣ مقدرة على ان يوصل عشرة نواب للبرلمان على الاقل، ولكن عدم مقدرته على توحيد صفوفه لاسباب معروفة ولسنا بصدد تعدادها في هذه العجالة واهمها الذاتية.

من هنا يبدو لي ان الاحزاب السياسية الاردنية مقبلة على استحقاقات كبرى في الانتخابات القادمة، واهمها مقدرتها على خوض الانتخابات بحيث تظهر انها حريصة على تخريب هذه الانتخابات وتسييسها وان تخوضها بشكل عقلاني ومنظم وعلى الاقل ان لا يتنافس مرشحو التيار الواحد ضد بعضهم البعض في الدائرة الواحدة، مما يتطلب توفير الية لاختيار المرشحين يسهم فيها ليس فقط اعضاء الاحزاب ذاتها، بل وانصارهم ومؤازروهم الذين ربما لهم الدور الاكبر في انجاح الاعضاء.

يوم الجيش و الثورة العربية الكبرى

فواز الخريشا

من الاعياد الخالدة التي يحتفل بها الاردن واسمها.. "يوم الجيش والثورة العربية الكبرى".. ولقد احتفلنا منذ ايام بالعيد الحادي والخمسين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية.. ونحتفل اليوم بيوم الجيش والثورة العربية الكبرى.. والتي اطلقها عام ١٩١٦ شريف مكة الحسين بن علي من اجل التحرر والاستقلال.. ونحتفل بيوم الجيش العربي.. الذي هو امتداد لجيش الثورة العربية الكبرى.. ولعلنا نستذكر في هذا اليوم الخالد ما قام به الملك المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه والرجال المخلصون من الرعيل الاول من ارساء قواعد الامارة في ٢/٣/١٩٢١ .. وارساء قواعد الاستقلال في ٢٥/٥/١٩٤٦ . ونستذكر في هذا اليوم الخالد الماجد.. ما قام به الشبل الهاشمي الملك الشاب الحسين.. حاملا الامانة والراية.. راية الثورة العربية الكبرى.. راية العزة والكرامة والتحرر من التبعية والطغيان.. ونستذكر في هذا اليوم الخالد ما قام به الملك الشاب من المنجزات التي تشبه المعجزات حتى اصبح الاردن الصغير هو الاردن الكبير بنظر العالم اجمع.. حيث نقل الملك الشاب الاردن من الفقر وانعدام المصادر ونقله من عهد الحطب والصابون وطرق التراب وعهد الكتاب.. الى عهد (الاردن الحديث).. بجهده وجهد شعبه الوفي.. وبالعرق والدم.. منه ومن شعبه في سبيل الوحدة والحرية والحياة الافضل .. نقله الى عهد النفاثات والاجهزة الالكترونية المتطورة.. الى عهد العلم المتقدم والطب الحديث والاقمار الصناعية والانترنت والجامعات والثقافة والرياضة والحرية والتعددية والديمقراطية والامن الاجتماعي والاستقرار والامن والسلام العادل والمشرف حيث حررت واعيدت لنا اراضينا ومياهنا المغتصبة ورسمت لاول مرة حدودنا من قبل (سلاح الهندسة الملكي) لتكتمل سيادة الاردن وامنه واستقراره وازدهاره.

وبمناسبة احتفالاتنا بيوم الجيش نستذكر دائما ان اعظم واجل انجاز قام به الملك الشاب الشجاع الجريء الحسين من (بطولات نادرة) يسطرها له التاريخ بمداد من الفخر والاعتزاز والعرفان هو عندما ضحى بحياته وجازف بعرشه رغم المخاطرة والضغوطات الاجنبية (وقرر وحده) في ١ اذار عام ١٩٥٦ الغاء المعاهدة البريطانية وعزل الجنرال كلوب وعرب قيادة الجيش ليكون الجيش العربي لكل العرب وسياج الوطن المنيع والمدافع القوي عن حمى الاردن وكرامته.. وبفضل صاحب الفضل قائدنا الاعلى (الرمز الاردني) الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين اصبح الجيش العربي والامن العام قرة عين الحسين وجل اهتمامه حيث اصبحت قواتنا المسلحة والاجهزة الامنية والدفاع المدني تمتاز بالايمان الراسخ والولاء المطلق وتتحلى باعلى مستويات الضبط والربط العسكري والمستوى الرفيع العالي المتقن بالتدريب وفن القتال والعلم الحديث. وهي بجميع الظروف (حربا وسلما) تواصل تدريباتها واصلة الليل مع النهار باحدث الاسلحة والتكنولوجيا والعلم بالعالم حتى وصلت بكل فخر واعتزاز الى اعلى مستويات الاحتراف المتقن المميز بالشرق الاوسط وبالعالم.

هكذا سار بنا الحسين وسار معنا في مسيرة الاردن الشاقة عبر الاحداث الجسام وبحكمته وشجاعته وحنكته واتزان سياسته جنّب ابناء هذا البلد الصامد العديد من المصائب والاهوال والمؤامرات.

حمى الله الاردن الغالي وشعبه الوفي وجيشنا وقائدنا الاعلى (الرمز الاردني) والعرش الهاشمي المفدى وتحية اجلال واكبار للنشامى في قواتنا المسلحة الباسلة الذين صانوا كرامة الاردن والعرب في (معركة الكرامة الخالدة).

تقرير اخباري

قانون المطبوعات المعدل.. والايام الساخنة

هل هو عتبة لمعركة اكبر؟!

كتب محرر الشؤون النقابية

يضع السياسيون ايديهم على قلوبهم خشية تصاعد الازمة بين الحكومة والمعارضة بعد قانون المطبوعات والنشر المؤقت، وحتى الآن لا تلوح بالافق بوادر الانفراج، فالحكومة تصر على ان لا تراجع عن قانونها الذي اسماه الصحفيون قانون "العيب" والمعارضة تعلن بانها لن تتراجع عن قرارتها بدون الغاء القانون الذي تعتبره مقدمة لاغتيال الحريات العامة.

ماذا سيجري.. هل ستقدم الحكومة تسوية للأزمة.. هل "تلجم" الهيئات العامة للنقابات مجالسها وتمنعها من الاستمرار في طريق الاستقالة... هل ستنجح الهيئة العامة لنقابات الصحفيين في اجبار مجلس النقابة على اتخاذ خطوات واليات لمواجهة القانون؟!

هذه الاسئلة واسئلة اخرى تخيم على الوسط السياسي الذي يعيش اجواء ترقب وتوتر!

بداية "تنفيس" المواجهة كانت بتعليق اعضاء مجلس نقابة الصحفيين استقالتهم والدعوة لاجتماع الهيئة العامة في ٦/٦ ، ويرجح الصحفيون ان لا يخرج اجتماع الهيئة العامة بأي توصية تصعيدية، هذا اذا عقد الاجتماع بالاساس.

ومن ١٢٨ صحفيا وصحفية سددوا التزاماتهم المالية ويحق لهم حضور الاجتماع يتبين ان غالبيتهم من صحيفة "الدستور" التي يرأس ادارتها النقيب سيف الشريف بالاضافة لموظفي الوكالة، وهذا الحضور سينعكس على اجواء الاجتماع، حيث ستغيب اصوات كثيرة من الصحف الاسبوعية المعارضة بعنف القانون المؤقت.

واذا كانت اجواء نقابة الصحفيين والاتجاه السائد تريح الحكومة، فان وضع النقابات لا يزال يغلي ويبدو حتى الان اكثر تماسكا.

وبعد استقالة نقباء المحامين والمهندسين واطباء الاسنان ورابطة الكتاب، فان اصواتا اصبحت تتعالى بعدم الاستقالة معتبرة الاستقالة هروبا من المعركة والمواجهة.

ويؤيد هذا الاتجاه بقوة الاسلاميون الذين يسيطرون على اكثرية مجالس النقابات، ويعلق على ذلك النائب بسام العموش بالقول: "النقابات سلاح المعركة فهل يعقل ان اترك سلاحي"؟

وتعيش النقابات يوم الجمعة المقبل يوما حاسما وتاريخيا، ففي هذا اليوم ستعقد كثير من الهيئات العامة اجتماعات لها لتدارس الموقف من قضية الاستقالة المعلقة للمجالس حتى يوم ٦/٢١، ولا يستبعد نقابيون ان تشهد الاجتماعات صراعات ربما بسبب "تسييس" النقابات خاصة بعد ان ارسل "القصر" والحكومة اشارات غاضبة مما يجري في النقابات.

وسيغتنم الموالون للحكومة فرصة هذه الاجتماعات لتفجير هذه القضية الخلافية، وسينذرون بانها ستكون السبب في تدخل الحكومة لاصدار قانون جديد لتنظيم النقابات يضع حدا لتدخلها في السياسة.

والمخاوف النقابية ان لا تتوقف عند حدود الخلاف حول "تسييس" النقابات، بل يبدون مخاوف من انفجارات في النقابات ليست اقل من "الطوشة" التي جرت في نقابة الاطباء.



الاحزاب التي تستعد للانتخابات البرلمانية، الاحزاب المعارضة منها على وجه التحديد دخلت على خط الازمة لانها تعتقد بان ما يجري مقدمة لضرب الاحزاب بدءا من التضييق وانتهاء ربما بقانون يغتال الاحزاب.

كل هذه الهواجس والمخاوف تضمنتها وثيقة الاجتماع الوطني الذي عقد في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، ولكن لا يعرف حتى الان الى اي درجة ستنجح الاحزاب في خلق "خطة" يتفق عليها للتحرك المشترك.

وبعيدا عن التحركات النقابية والحزبية فان الصحف الاسبوعية التي تشعر بانها اكثر المتضررين قطعت خطوات باتجاه مقاومة القانون، فقد التقت بنقيب المحامين حسين مجلي وطلبت منه تحريك دعوى قضائية ضد القانون المؤقت لدى محكمة العدل العليا. ومن المرجح ان تقدم الدعوى في منتصف الاسبوع المقبل بعد الانتهاء من اعداد لائحة الدعوى واجراءات التفويض، وتتزامن هذه الخطوة مع تصريحات رئيس الوزراء بأن الحكومة ستحترم قرار القضاء، في اشارة فسرها بعض السياسيين بانها ربما تكون مخرج الحكومة لحل الازمة، في حين سربت مصادر رفيعة المستوى معلومات بأن الحكومة ان قررت المحكمة دعم دستورية القانون فانها ستحيله للمجلس العالي لتفسير الدستور.

ورغم حرص الحكومة على ابداء "الاسترخاء" في حركتها السياسية فان مصادر داخل مجلس الوزراء كشفت النقاب عن أن هناك شعورا بالازمة خاصة وان هذا القانون سيفجر "الغضب" عليها كلما اقتربت الانتخابات البرلمانية.

وتسرب مصادر مقربة من الحكومة معلومات بأن الحكومة مستعدة للتوصل الى "تسوية" لتعديل القانون. وفي هذا السياق كانت حوارات الرئيس وطاقمه مع مجلس نقابة الصحفيين، حيث لم يمانع الرئيس المجالي دراسة تعديلات مقترحة من النقابة حول القانون، وفي نفس الوقت فان نفس المصادر المحت الى ان الحكومة "ستعلق" القانون ولن تنفذه ولكن دون الاعلان عن ذلك.

أزمة الايام القادمة ساخنة جدا على جل الجبهات النقابية والحزبية والحكومية، ولكن الى اين تتجه.. من يخسر ومن يربح؟ حتى الآن غير معروف!!

اسرار معلنة

انتخابات .. وسبحان مغير الاحوال..!

وعادت الطيور المهاجرة مؤخرا الى "اوطانها".. والسبب يا سادة يا كرام، والكلام هذا ليس حسدا، قرب موعد الانتخابات النيابية، ومن الآن وحتى نهاية يوم الاقتراع سيكون المرشحون والمقترعون سمن على عسل!

شايفك ..!

رغم اعلان الحكومة نيتها وبحزم، القضاء على الترهل الاداري .. الا ان بعض السيارات الحكومية ما زالت تجوب الشوارع والميادين، ايام الجمع والعطل الرسمية، لا شغل ولا مشغلة؟

مجرد ملاحظة .. نضعها امام المعنيين.

طائرات .. وليس باصات!

الباصات العاملة على الخطوط الداخلية في العاصمة ضربت الرقم القياسي في سرعتها، وتحولت من باصات الى طائرات، ويا "طالع يلا بسرعة، و النازل يحضر حاله"، ناهيك عن التجاوزات يمنة ويسرة.

[illegible]

[illegible] الايدي العاملة

علمت "النداء" من مصادر مطلعة أن خبراء واكاديميين من الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل سيعقدون سلسلة اجتماعات لهم في منطقة "الراين" التي تربط فرنسا وسويسرا والمانيا بين ١٣–١٥ من شهر تموز القادم.

وقال احد الخبراء من الذين سيشاركون في هذه الاجتماعات "للنداء" أن الهدف من هذه اللقاءات هو دراسة سبل انتقال الايدي العاملة بين الاطراف المشاركة في الاجتماع.

وكشف الخبير فضل عدم ذكر اسمه النقاب عن اجتماعات مماثلة تمت في عمان قبل ايام بين ممثلي الدول المذكورة.

"الاسكوا" تعد دراسة جديدة عن اللاجئين الفلسطينيين

تعكف منظمة "الاسكوا" حاليا على اجراء دراسة تفصيلية عن عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات في مختلف اماكن تواجدها، وتأتي هذه الدراسة بناء على طلب خاص من هيئة الامم المتحدة للاطلاع على الارقام الحقيقية للاجئين وتوزيعهم وتصنيفهم حسب المناطق التي قدموا منها.

"الاسكوا" قررت اجراء هذه الدراسة بعد اقتناعها بالارقام الواردة في دراسات سابقة اعدتها منظمة الاونروا عام ١٩٩٥، ويذكر ان دراسات مشابهة تجري في بقية الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، وتأتي هذه الدراسة تمهيدا لمناقشة قضية اللاجئين في المرحلة النهائية للمفاوضات.

ان يقف وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ويعلنوا في قمتهم التي عقدت في الرياض انهم ضد التدخل التركي في الاراضي العراقية، ويطالبوا بانسحاب القوات التركية من شمال العراق.



ان تؤخر وزارة المالية صرف الدعم النقدي للخبز شهرا ونصفا، وتجعل المواطنين ينتظرون، فقد اخرته المرة الماضية شهرا كاملا.

ان يتم التراشق بمنافض السجائر وقوارير المياه في اجتماع مجلس نقابة الاطباء .. لا نريد هذا، بل نريد "الصحة للجميع".



الفجوة الطائفية توزيع طبقي واضح في "اسرائيل"

ثمة حوالي نصف الرجال الاشكنازيين من ابناء الجيل الثاني يعملون في مهن الياقات البيضاء بالمقارنة مع حوالي الخمس فقط من المجموعة الموازية من اصل شرقي. والوضع في مهن الياقات الزرقاء بالعكس ٤٤٪ من مواليد البلاد من اصل شرقي يعملون في هذه المهن مقابل نحو ٢٨٪ فقط من مواليد البلاد الاشكنازيين. هذا ما يتضح من معطيات المكتب المركزي للاحصاء عام ١٩٩٥.

وتقول د. حايا شتاير من دائرة العلوم الاجتماعية ودراسات العمل في جامعة تل ابيب ان المعطيات تشير الى توزيع طبقي- طائفي واضح في سوق العمل.

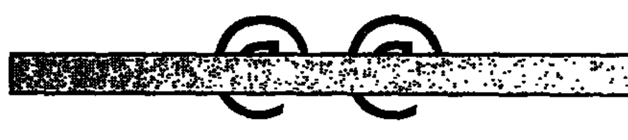
ان الفوارق الطائفية في سوق العمل مرتبطة الى حد كبير بالفوارق في مستوى التعليم. وخلافا لجهاز التعليم الذي يجب ان يكون اطارا لزيادة مظاهر المساواة الاجتماعية فان سوق العمل ليس كذلك، الامر الذي يجعل الفوارق الطائفية تبرز فيه اكثر من غيره.

وفي كل نقاش حول سوق العمل يجب ان نتذكر انه اضافة الى المكانة الاجتماعية المختلفة التي تترافق مع كل مهنة وتترجم الى مزايا اجتماعية مختلفة فان للفوارق الاجتماعية في هذا المجال معاني اقتصادية واضحة: استطلاع دخل الاجيرين الذي اجراه المكتب المركزي للاحصاء في عام ١٩٩٤ يفيد بان الدخل المالي الشهري الاعلى جدا كان للمدراء واصحاب المهن العلمية والاكاديمية التابعة لمهن الياقات البيضاء.

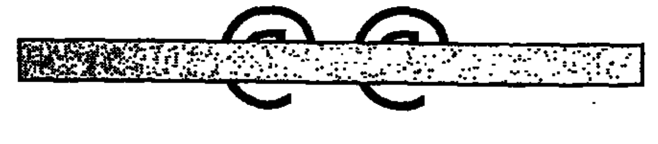
والفوارق بين هذه المدخولات وبين دخل العمال في مجال الخدمات كان عام ١٩٩٤ "٨. ٤" ضعف و٤.١ ضعف على التوالي.

وتشمل مهن الياقة البيضاء "المهن الاكاديمية" (مثل المهندسين، والاطباء، والمحامين)" واصحاب المهن الحرة (المهندسين والفنيين في العلوم الطبيعية والكهرباء والالكترونيكا والمعلمين في اجهزة التعليم الاساسي وغير ذلك) وكذلك "المدراء" الذين يضم اليهم اعضاء الكنيست ورؤساء المدن والمدراء العاملون في الوزارات الحكومية والشركات التجارية ومدراء الانتاج في كل المجالات. وهذه المهن تمتاز كما هو واضح في الراتب المرتفع نسبيا بالمتوسط.

ومهن الياقة الزرقاء تشمل العمال المهنيين بالزراعة والصناعة والبناء وكذلك العمال غير المهنيين. وهذه المعطيات تشير الى تحسن في وضع الاشكنازيين في سوق العمل في المرحلة الانتقالية ما بين الجيل الاول والثاني وعلى استقرار وحتى تدهور معين في وضع الشرقيين.

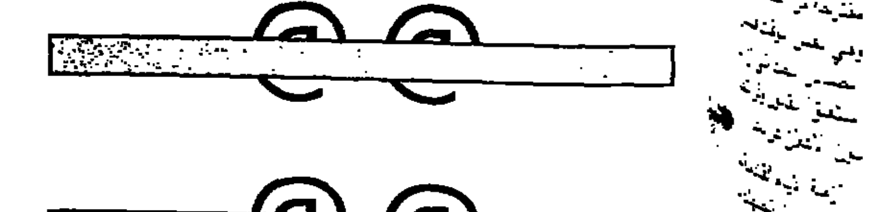


الهوة الطبقية بين الاشكناز والسفرديم تزداد اتساعا

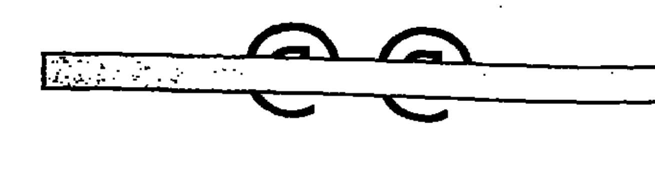




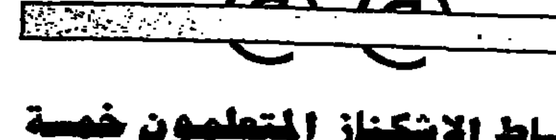
اليهوديات الغربيات يصطدن غنائم العنصرية



بيريز عائلتي ضحية لخداع اليهود الشرقيين



الضباط الاشكناز المتعلمون خمسة اضعاف أقرانهم السفرديم



ومن اجل فهم التغيرات التي طرأت طوال السنوات الماضية يجب النظر اولا الى وضع ابناء الجيل الاول.

من المعطيات يتضح ان ٤٤٪ من بين مواليد اوروبا- امريكا

(بدون مهاجرين جدد معظمهم من دول رابطة الشعوب الذين وصلوا الى اسرائيل بدءا من ١٩٩٠ وما زالوا لم يندمجو تماما في سوق العمل، يعملون في مهن الياقات البيضاء. في حين يعمل ٣٢.٧٪ منهم في مهن الياقات الزرقاء. مقابل ذلك فقط ٢٠.٧٪ من مواليد اسيا- افريقيا يعملون في مهن الياقات البيضاء واكثر من نصفهم ٥٢.٣٪ ينتمون الى مهن الياقات الزرقاء.

وهذا يعني انه في الجيل الاول كانت نسبة المستخدمين في المهن الرفيعة التابعة للياقة البيضاء اعلى ٢.١ ضعف من النسبة الموازية وسط الشرقيين.

وخلافا للاعتقاد السائد حتى في مجال سوق العمل فان الفوارق الطائفية لم تتقلص في الجيل الثاني بل ارتفعت قليلا. ان نسبة الاشكنازيين المستخدمين في مهن الياقة البيضاء وصلت الى ٤٧.٧٪ في حين ان نسبة الشرقيين العاملين في هذه المهن انخفضت الى ١٨.٨٪ وبكلمات اخرى فان نسبة عمال الياقة البيضاء بين الاشكنازيين اعلى في الجيل الثاني بـ ٢.٥٪ ضعفا عن نسبة الموازية وسط الرجال الشرقيين.

والصورة المماثلة لتدهور وضع الشرقيين من ابناء الجيل الثاني تتجلى ايضا في طبقة عمال الياقة الزرقاء: نسبة هؤلاء من بين الرجال الاشكنازيين انخفضت في السنوات الاخيرة ووصلت الى ٢٨.٢٪ ففي حين ان النسبة الموازية وسط الرجال الشرقيين ارتفعت الى ٥٤.١٪ وهذا يعني ان اكثر من ١٣٦ الف شخص يعملون في الصناعة في البناء والباقي في مهن الياقة الزرقاء.

وهذا النمط من الفوارق الطائفية يبقى على حاله في الوقت الذي تتقلص فيه نسبة المهن. مثلا يتضح ان نسبة اصحاب المهن الاكاديمية وسط الاشكنازيين من ابناء الجيل الثاني اعلى (٤.١) ضعف من النسبة الموازية بين الشرقيين (١٨.٩٪ بالمقارنة بـ ٤.٦٪) ونسبة الاداريين اعلى ثلاثة اضعاف.

مقابل ذلك، فان نسبة العمال المهنيين في الصناعة والبناء وسط الرجال من اصل شرقي، من ابناء الجيل الثاني اعلى ٢.٢ ضعف من النسبة الموازية وسط الاشكنازيين (٤٤.٣٪ مقابل ١٩.٩٪) ونسبة العمال غير المهنيين من بين الشرقيين اعلى ٢.٥ ضعف من نسبتها وسط الاشكنازيين.

وتقول د. شتاير "في السابق من الجيل الاول الى الجيل الثاني خرج الاشكنازيون من مهن الياقة الزرقاء واحتلوا المهن الاكثر دخلا من مهن الياقة البيضاء في حين ان وضع الجيل الشرقي الثاني في سوق العمل بقي تقريبا بدون تغيير حتى انه تدهور مقارنة بوضع الجيل الاول".

واضافت ان هذه المعطيات تشير الى توزيع طبقي- طائفي واضح في مجال سوق العمل. وحسب د. شتاير فان المعطيات المتعلقة بالنساء فقط تشير، كما هو لدى الرجال، الى ان نصف النساء الاشكناز من بنات الجيل الثاني يعملن في مهن الياقة البيضاء. ولكن وخلافا للرجال فقد ارتفعت نسبة النساء الشرقيات العاملات في مهن الياقة البيضاء مع مرور الوقت من ٢٠.٨٪ في الجيل الاول الى ٢٦.١٪ في الجيل الثاني. وكذلك ارتفعت نسبة النساء الشرقيات من الجيل الثاني، العاملات في "المهن البيضاء الاقل درجة" اي -موظفات، سكرتيرات، وكيلات بيع، مربيات وما شابه.

"النساء الشرقيات ينتقلن تدريجيا الى مهن الياقة "البيضاء الاقل درجة" و"الياقات البيضاء" في حين ان الجيل الثاني من الرجال من اصل شرقي بقوا في "الياقة الزرقاء" تقول شتاير.

حتى عام ٢٠٠٠ الحكومة نسفت طوال الـ ١٢ شهرا كل ما فعلناه في السنوات الاربع. نحن نسير كالعميان في مواجهة نحو العالم العربي والعالم الاسلامي.

واكد بيرس انه لم يكن راغبا في منصب رئيس الحزب الفخري. وقال احد الصحفيين ان "ثلثي رفاقك قالوا لك اذهب. فاجابه بيرس "اختلف معك. لقد اعلنت سابقا انني ذاهب. وحتى لو ان ٩٠٪ من الرفاق كانوا يعارضونني لم اكن لاغير رأيي هذا ما تعلمته من بن غوريون كم مرة استقال ؟ كم مرة بقي في اقلية. لقد تعلمت من بن غوريون انه لا يهم كيف ينتهي الامر. المهم ماذا نحقق". وقال بيرس انه يعرف مسبقا انه سيخسر في التصويت.

شيطاني الطائفي

عندما جئت الى البلاد مع والدي، كنت في العاشرة من عمري، وقد حصلا على شهادة "راسمالي" كانت تصرف لمن يجلب معه الف جنيه استرليني، وكان هذا راسمالا غير صغير، فقد كان يمكن شراء قطعة ارض في شارع ديزنغوف وبناء منزل في ثلاثة طوابق بهذا المبلغ.

اما والدي فقد خسرا كل المال في غضون عام واحد، حيث استغلت براءتهم، خدعوهم في كل خطوة. هذا ما حصل تقريبا لكل "اليكيم" " (الالمان)، وعندما كانوا يشتكون كان يقال لهم: "عودوا الى هتلر"، وقد سمعت هذه الجملة كثيرا.

ابي وامي اللذان لم يقوما في يوم من ايام حياتهما باي عمل جسدي، اخذا يقومان في عمل جسدي مضن، على مدى ١٠- ١٢ ساعة في اليوم، ولم يشكوا ابدا، واختي الكبيرة التي بدات تتعلم الطب في فرنسا، اضطرت الى التوقف والعمل هنا لمساعدة المنزل، وكذلك اختي الثانية. كنا نعيش بصعوبة، وبالطبع لم يكن هناك "سلة استيعاب"، ولم يكن هناك اي مساعدة على الاطلاق، من اي نوع لمهاجري تلك الفترة.

وفي سن ١٤ شعرت ان من واجبي انا الاخر ان اقدم مساهمتي في اعاشة العائلة، تركت المدرسة في نهاية الصف السابع، وبدأت اعمل كموظف في كل انواع الاشغال، ولم اتعلم في الجامعة ابدا، ولم ار المدرسة الثانوية ايضا، ولم انه المدرسة الابتدائية ابدا، ولم اندم على ذلك، فبدلا من ذلك انضممت في سن ١٥ الى التنظيم السري في "الاتسل" (ارغون تسافئي لئومي - المنظمة العسكرية الوطنية)

وكنت متفوقا في امر واحد، لعله لم يكن لدى الاخرين. فقد غرس والدي في منذ نعومة اظفاري محبة الكتب، فقبل ان ابلغ سن ١٨ كنت قد قرأت مئات كثيرة من الكتب، وربما الافا في كافة المجالات التي اثارت اهتمامي- التاريخ، السيرة الذاتية، السياسة، علم النفس، نظرية الحرب، نظرية العمل السياسي. وبعد سنوات من العمل القاسي وصلت الى المهنة التي اجتذبتني دوما: الصحافة، ومن الاموال التي كان يدرها علي كتاب كتبته، وحظي بنجاح مذهل، بنيت مجلة "هعولام هزيه" الاسبوعية والتي ادت دورا ما في تاريخ الصحافة الاسرائيلية، ولم احصل في اي يوم من الايام على قرش فاسد كهدية او مساعدة، فقد اعالت المجلة نفسها وان كان ذلك بصعوبة وبعد اربعين عاما من العمل المضني تفاقم وضعها المالي، ولم يسارع احد بنجدتها واضطررت الى ايقافها.

واني اروي هذه القصة كي ادحض الرأي القائل بأن الهجرة الاشكنازية قد جرت في واحة من الورود، فسبيلها كان سبيل المخاض، لم يستقبلوها بحفاوة ونكلوا بها غير قليل، كان لها تمثيل في عدة مجالات خاصة - الاكاديمية، المصرفية، الطبية، ولكن في مراكز القوة الحقيقية، لم تحظ يوما بالتمثيل المناسب، وعندما اقمت انا ورفاقي حزبا جديدا وانتخبت باسمه الى الكنيست كنت هناك سليل المانيا الوحيد (فيوسف بورغ عاش لفترة ما في المانيا الا انه ليس "يكيما") ومن مئات وزراء اسرائيل على مدى السنين، قد يكون هناك اثنان او ثلاثة من اصول المانية، وعندما حاولت ان اوحد حركات السلام في بداية اعوام السبعين، كانت احد الادعاءات ضدي بأن "لهجتي ليست ملائمة".

ولا ادري اذا كان يمكن تصنيفي ضمن "الصفوة" (وبالتاكيد ليس للمؤسسة الحاكمة")، وبالتالي فقد حصل لي هذا اليس بسبب اصلي، بل بالعكس.

كل هذا لم يأت الى تبرير المظالم التي وقعت بحق مهاجري المغرب، ففي حرب عام ١٩٤٨ وعندما ترقيت الى الرتبة المسكرة كقائد حظيرة وتوفرت لي فرصة الاختيار بين الانفار من اصول اوروبية، والقادمين من البلدان العربية، كنت اختار القادمين من المغرب (اضافة الى بعض الاتراك والليبيين)، وكنت شاهد عيان لنشوء رأي مسبق في غضون عدة اسابيع -"مغربي مسكين". "نزلاء مغارات الاطلس"، وقد حاولت التعامل معها بشكل اخر، وحصلت لقاء ذلك على جائزة لا مثيل لها: عندما اصبت في نهاية عام ١٩٤٨ في منطقة مفتوحة على نار العدو، خاطر اربعة مغاربة بانفسهم وانقذوا حياتي، ومنذئذ وانا قريب من تلك المشكلة، فمنذ ١٩٤٩ كتبت مئات المقالات التي حذرت فيها من المعاملة المتعالية والمستخفة تجاه المهاجرين الجدد من البلدان العربية، ورفعت "هعولام هزيه" شعار "يخوزقون السود" (١٩٥٤)، وكرست مساحة كبيرة لهذا الموضوع، رغم الاستياء الشديد الذي ابداه الكثير من الطيبين، وقد رأيت بعينين محدقتين كيف تنشأ المأساة.



عندي الكثير من التفهم لشكاوى الشرقيين، مع انه يصعب علي فهم بعض الاستنتاجات، وعلى سبيل المثال: لم يحصل لي ابدا ان قررت موقفي من سياسي بناء اصوله، وحقيقة ان اليكيم هعتسني وموشيه ليفنجر هما "يكيان" لم تقلص ابدا مدى النفور الذي يثيره طريقهما.

واني اطرح ذلك كي ادحض ادعاء يتبناه، بل يبدو الكثير من الشرقيين الاعتقاد بأن سبيل الهجرة الالمانية كان اسهل من سبيلهم، فمن نواح عديدة، كان سبيلنا اصعب، وهذه ليست مواساة، ولكن يجب معرفة ذلك.

الفجوة الطائفية /الجيش البوتقة لا تعمل

ينجح الجيش حتى الآن في التهرب من الانشغال الجماهيري في الفوارق الطائفية داخله، وكما هو معروف فان عدد الابحاث الاكاديمية التي تبحث في المسألة الطائفية في الجيش، هو عدد اقل بكثير من الابحاث التي انشغلت في موضوع عدم المساواة في مجالات اخرى، والسبب الاخر لذلك هو الادعاء السائد بانه لا يوجد للعامل الطائفي أي وزن في الجيش، وان الجيش يستخدم كبوتقة وهذا الادعاء يتكرر دائما من الناطق العسكري.

من الصعب معرفة لماذا يرفض الجيش من منطلق سياسة مقصودة الادلاء بمعلومات مثل نسبة الجنود من اصل شرقي برتبة ضابط كبير او وسط الطيارين، والرد الرسمي للجيش كان هو "ان الجيش لا ينشغل بهذه الامور" ولكن ضباطا كبارا سابقا في قسم القوى البشرية قالوا هذا الاسبوع ان ثمة دراسات مختلفة تجري في الجيش بين الحين والآخر لمعرفة التركيبة الطائفية للمجموعات داخل الجيش، وفي ظل غياب المعطيات التي تشكل قاعدة لكل تحليل اجتماعي لا بديل امامنا الا الاستناد الى التسريبات والتقديرات والقليل من الابحاث الاكاديمية التي جرت في هذا المجال.

في هذه الابحاث يبرز تاثير مستوى التعليم المختلف للاشكنازيين والشرقيين (وهو المجال الذي يتمتع فيه الاشكنازيون اكثر من الشرقيين) على امكانية العمل والتقدم الوظيفي في الجيش، وحسب بحث جرى في منتصف سنوات الثمانينات من قبل يهودا مطرس. غيلا نوعام واسحق بار حاييم، والمذكور في كتاب د. شلومو سبيريسكي "بذور اللامساواة" فان نسبة الضباط من اصل اشنكازي وسط خريجي الجيش (مواليد ١٩٥٤) اكبر خمسة اضعاف من نسبة الضباط الشرقيين وسط خريجي الجيش، وهذه الفجوة تعود بالاساس الى الفوارق في التحصيل العلمي بين المجموعتين.

وثمة بحث اخر اعدته عوفرا مايزليس عام ١٩٩١ عن مسرحي الجيش، اكتشف ان فرصة ان يكون الجندي عاطلا عن العمل هي اكبر وسط الطوائف الشرقية: ٤٠ بالمئة من العاطلين عن العمل شرقيون، ٢١ بالمئة اشكنازيون.

من ناحية اخرى يدعي يوسي ايرز، يوسي شبيط ونوريت تسور في بحث اعدوه عام ١٩٩٣ انه لا يوجد للاصل الطائفي اثر مباشر على فرص التقدم في الجيش، واثبت البحث ان فرص التقدم في الجيش يتأثر بعدد سنوات التعليم واستمرار الخدمة العسكرية وعدد افراد عائلة الجندي، وفيما يتعلق بالتركيبة الطائفية في سلك الضباط قال ضابط سابق في قسم القوى البشرية انه في السنوات الاخيرة وصلت نسبة الجنود من اصل شرقي الى نصف عدد الضباط، حوالي ثلث الضباط الصغار والمتوسطين من(ملازم ثان الى عقيد) وحوالي خمس الضباط الكبار.

وهذه المعطيات غير مفاجئة. ان الجيش مثل كل مؤسسة اجتماعية اخرى تخلد اللامساواة القائمة في المجتمع، ومثل ما يحدث في السنوات الاخيرة في مجال التعليم، فان مبدأ "الصعود على درج يهبط" (اي الرقي في مستوى التعليم للاشكنازيين والشرقيين ولكن بدون تقليص في الفجوة الطائفية) يسري ايضا على الجيش، اي ان هناك ارتفاعا في عدد الضباط الشرقيين ولكن هذه الحقيقة لا تقلص اللا مساواة الطائفية.

ان احد التعبيرات للفجوات الطائفية هي القدرة على الاندماج في السوق المدني بعد الخدمة العسكرية، وحسب د. يغيل ليفي الذي تناول الصلة بين المبنى الاجتماعي في اسرائيل والسياسة العسكرية. فان قدرة ضباط الجيش على التحول من وضع عسكري الوضع مدني اخذة بالتاكل، وهي كانت في ذروتها حتى سنوات السبعين، ومنذ حرب تشرين كانت في هبوط متواصل تسارعت في السنوات الاخيرة.

وهذا الانخفاض في تحويل الوضع ينبع من مكانة الجيش التي تاكلت مؤخرا كلما ازدد الخلاف حول اهداف الجيش الميدانية، حين يصل رجل عسكري اليوم الى اطار مدني لا ينظرون اليه باعجاب"

يقول د. ليفي:

ان نسبة الجنود من اصل شرقي وسط الضباط الصغار والمتوسطين ارتفعت في السنوات الاخيرة خاصة لان الجيش ما زال يعتبر بالنسبة لهم مجال التطور الاساسي مقابل الاشكنازيين الذين يفضلون مسارات اخرى، ولكن ورغم الارتفاع في عدد الضباط الشرقيين فان الفجوة الطائفية ما زالت باقية، وذلك لان الارتفاع الشرقي في الجيش لا ينطوي على اي تاثير على تقليص اللامساواة الاجتماعية برمتها على ضوء حقيقة ان قدرتهم على استبدال وظائفهم قليلة وأخذة بالانخفاض.

ان الاشكنازيين يساهمون تحديدا في حث عملية التاكل في مكانة الجيش ذلك لانهم يتركونه لصالح مسارات اخرى بديلة: الاشكنازيون كانوا في السابق الطبقة الاساسية للجيش والان ليسو بحاجة اليه اكثر كي يتقدموا في الحياة، ان ازمة الحوافز التي يتحدث عنها الكثيرون هي ازمة اشكنازية "يقول ليفي، وحسب اقواله في سنوات الخمسين كانت المجموعات الهامة في الجيش هي المجموعات المقاتلة، وفي السنوات التي اعقبت ذلك ارتفعت نسبة الشرقيين وسط المقاتلين، ولكن بدء من سنوات الثمانينات طرا تاكل في دور المقاتل لصالح الارتفاع في الاهمية التي تولى لطبقة القادة في المجالات البيروقراطية والتكنولوجية (الجيش الصغير والذكي) وهي المجالات المغلقة في وجه الجنود الشرقيين بصورة محكمة.

ان ضعف قدرة الشرقيين على الاندماج في السوق المدني تؤدي الى حقيقة ان ارتفاع عددهم لا يؤثر على المبنى الاجتماعي في اسرائيل، والاكثر من ذلك، حسب ليفي فان ازمة الحوافز وتحويل الجيش تدريجيا الى جيش اكثر انسجاما من ناحية اجتماعية - مكون اساسا من جنود شرقيين ومتدينين- سيؤدي الى اعادة عسكرة الجيش ثانية.

"بالنسبة لمجموعات اجتماعية التي يعتبر الجيش بالنسبة لها المسار الاساسي فان وضعها الاجتماعي سيكون مرتبطا بقدرة الجيش على الحفاظ على مركزيته اي ان لا يعمل كجيش سلام" يقول ليفي، وفي احسن الاحوال، حسب ليفي، فان ضباط الميدان مثلا يستطيعون ازعاج عملية السلام من خلال الاخلال بالاوامر، وفي اسوأ الاحوال فان الجيش سيكف عن معارضة خطوات قتالية ممكنة للحكومة مثلما حصل في سنوات الثمانين وحتى اتفاقيات اوسلو.

ان تصريحات رئيس هيئة الاركان سابقا دان شومرون بأنه لا يوجد للانتفاضة حل عسكري مثال لهذه المعارضة. ان التشرذم الطائفي داخل الجيش والتخوف من فرض الاوامر كان احد الاسباب لعدم قمع الانتفاضة بصورة عنيفة، لذلك فان الانسجام الاجتماعي في الجيش سيقلل تخوف قادة الجيش من امكانية صدع داخلي ومن شأن ذلك ان يؤدي الى عسكرة الجيش.

هكذا من الاصل

محامي الجاسوس الاسرائيلي يعاني من العزلة

نصحت مجموعة من المقربين للمحامي " فريد الديب " بترك قضية الدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي "عزام " خوفا من ردود فعل اقوى اخرى ضده من قبل نقابة المحامين والشعب المصري.

ويذكر ان " الديب " يعاني حاليا من عزلة شديدة بعد حمله الانتقادات التي وجهت له بعد قيامه بالدفاع عن " عزام " بتكليف من السفارة الاسرائيلية، كما يتحاشى الناس التحدث اليه. حيث امتنع زبائنه عن زيارة مكتبه.

وكانت مجموعة من المصريين قد هاجمت محامي الجاسوس الاسرائيلي وضربه بالاحذية اثناء الجلسة التي عقدت لمحاكمة " عزام " قبل عدة ايام.

استياء فلسطيني من " انتصار الوزير "

النداء – خاص

اعربت مصادر فلسطينية عن استيائها من التصرف الذي قامت به وزير التنمية الاجتماعية في السلطة الفلسطينية " انتصار الوزير " اثناء زيارتها الاخيرة للقاهرة.

وكانت " انتصار الوزير " زوجة الشهيد ابو جهاد مسؤول العمل العسكري في منظمة التحرير الفلسطينية ومفجر الانتفاضة الفلسطينية قد رفضت الاقامة في غرفة حجزت لها في فندق سمير اميس، وطلبت من مستقبليها المصريين حجز جناح كامل حيث لاقى طلبها استجابة سريعة وعاجلة.

ويذكر ان قيام وزيرة التنمية الاجتماعية ببناء قصر في غزة قد اثار استياء شديدا من الاوساط الفلسطينية المختلفة خاصة وانها المسؤولة عن ملف الشهداء والاسرى والمتضررين وزوجة لقائد فلسطيني يعتبره الفلسطينيون مثلا اعلى لهم.

الفلسطينيون: تجميد اتحاد الكتاب ترجمة لقرار سياسي

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان تخوفا يسود الاوساط الرسمية الفلسطينية من صدور قرارات تجميد او فصل اخرى من الاتحادات والمنظمات العربية اثر قرار التجميد الذي صدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب قبل عدة ايام بحق اتحاد الكتاب العرب والفلسطينيين، والذي جاء بعد مقاطعة مجموعة من الكتاب والشعراء والصحفيين العرب لمهرجان بير زيت.

من جانبها تحدثت مصادر مقربة من بعض الاتحادات العربية عن نقاش موسع يدور في اوساطها بشان هذه المسألة ومدى ارتباطها بقضية التطبيع مع اسرائيل، وامكانية اتخاذ اجراءات بحق الاتحادات الفلسطينية الموازية.

هذا وما زالت قضية تجميد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين التي صدر عن دمشق تتفاعل في الاوساط الفلسطينية والعربية، فقد استدعى الرئيس عرفات على عجل وكيل الثقافة الفلسطينية " يحيى خلف " و عزت الغزاوي " رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين وطلب منهما سرعة التحرك لاعادة عضوية الاتحاد الى الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب حيث بدأ باتصالات مع الامانة العامة للاتحاد ومجموعة من الاتحادات العربية الموازية.

من جانبها دعت مجموعة من المثقفين الفلسطينيين الى لقاء سريع وموسع للشعراء والصحفيين والكتاب الفلسطينيين في كافة الاقطار التي يقيمون فيها لتدارس الموضوع وتفعيل الاتحاد وتجاوز الازمة التي خلفها قرار تجميده.

وتوالى [illegible] الفعل المختلفة لهذا القرار [illegible] التلويحات الواردة من مناطق الحكم الذاتي ان وزارة الثقافة الفلسطينية ستتوجه قريبا بدعوات لعدد من الادباء والشعراء الفلسطينيين في الخارج لزيارة الاراضي الفلسطينية للتباحث في هذا الموضوع.

من جانبه علق الكاتب الفلسطيني علي الخليلي حول تجميد الاتحاد ووصفه بانه قرار جاء ترجمة لقرار سياسي [illegible] خليل ان هذا القرار يخدم جميع القوى التي [illegible] القرار سوف [illegible] نحو قرارات سياسية ظالمة للشعب الفلسطيني.

اما الشاعر الفلسطيني المتوكل طه فاعتبر ان القرار سياسي الطابع اعد سلفا وربط بين تاريخ القرار ١٥/٥ الذي يصادف اغتصاب فلسطين واضاف المتوكل ان القرار بزمانه ومكانه يثبت انه جاء مع سبق الاصرار والترصد وطالب المكتب الدائم للاتحاد بالاجتماع فورا لالغاء القرار.

ويذكر ان الكاتب فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب قد صرح ان قرار تعليق عضوية الاتحاد الفلسطيني جاء على خلفية عدم اجتماع الامانة العامة لاتحاد كتاب فلسطين منذ ٧ سنوات وعدم اجراء انتخابات في الاتحاد منذ اكثر من عشر سنوات.

الاجهزة الامنية الفلسطينية تعتقل عشرات العملاء والسماسرة

النداء- خاص

ذكرت مصادر امنية فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني "عرفات" اصدر تعليمات للاجهزة الامنية المختلفة بتشكيل مجموعات خاصة ومنتخبة لملاحقة سماسرة وتجار الاراضي، المصادر ذاتها قالت- للنداء-ان احدى هذه المجموعات تقف وراء تصفية تاجري الاراضي فريد البشيتي، وابو سارة في مدينة رام الله قبل عدة ايام، كما قامت باعتقال العشرات من السماسرة وتجار الاراضي وخاصة في شمال وجنوب الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان تعليمات عرفات شملت ايضا ملاحقة العملاء والزج بهم في السجون الفلسطينية تمهيدا لمحاكمتهم، حيث قامت الاجهزة الامنية الفلسطينية بحملة اعتقالات واسعة شملت مجموعة كبيرة من العملاء والمرتبطين بالاجهزة الامنية الاسرائيلية.

ويذكر ان تصفية البشيتي وابو سارة اثارت ردود فعل شديدة في تل ابيب وواشنطن حيث اتهمت الحكومة الاسرائيلية الفلسطينيين بعدم احترام الاتفاقيات التي قاموا بتوقيعتها، كما اتهمت جهاز المخابرات الفلسطينية بانه يقف وراء تصفية تاجري الاراضي. وقيامه باعتقال العشرات دون مبرر.

كما استنكرت الادارة الاميركية ايضا تصفية البشيتي وابو سارة وطالبت الفلسطينيين باحترام حقوق الانسان، وتحويل المهتمين لمحاكمة عادلة وعدم اللجوء للقتل.

اسرائيل: بطاقات الانتخاب في مواجهة الرصاص

بقلم: آموس عوز * (ترجمة : حسين ابونبعة)

ظهرت مجموعة من المشجعين عند بوابات سجن بئر السبع وكانت تحمل الكعك والزهور والهدايا، اذ حضروا لتحية قاتل اسحق رابين في عيد ميلاده والاعراب عن تأييدهم له. وعندما منعوا من دخول السجن سارع هؤلاء المؤمنون به حقا الى القول بان اسرائيل " دولة غير ديمقراطية ".

في واقع الحال، يقول القادة الذين يهتفون لقاتل اسحق رابين ان الديمقراطية هي البلاء، مع انه بامكانهم على ما يبدو(استخدام هذا البلاء والتلاعب به بما فيه صحافته ووسائل اعلامه وبصورة اكثر قوة ومهارة من المدافعين عن الديمقراطية الاسرائيلية والذين هم في حالة اعياء على ما يبدو.

حتى انه وقبل مقتل السيد رابين كان هناك على ما يبدو نوع من تقاسم الجهد بين المعارضة الكارهة للسلام والديمقراطية الذين سيطروا على الشوارع والميادين وحاصروا مؤيدي السلام ودعاة التعددية.

يؤمن جمهور مسرح الكراسي بالتسامح بالطبع، ولكن بعد حفلة عيد الميلاد التي جرت خارج سجن بئر السبع، ربما حان الوقت لنطرح على انفسنا سؤالا واحدا بسيطا وهو: هل يمكن لتسامحنا في فترة ما بعد الحداثة والايديولوجية والسرية المتعددة ان يتقبل لعبة مسرح ما بعد الديمقراطية والمؤيد للقتل؟

حقا ان المعجبين بالقاتل هم اقلية وربما اعتبروا انفسهم اقلية مضطهدة تتعرض لتعسف " المحاكم الليبرالية اليسارية" التي تنتهك حقهم الديمقراطي في التعبير عن انفسهم بواسطة المسدس.

بعد ذلك كله، لا ينوي هؤلاء فرض ارادتهم على اي شخص، انهم فقط يرغبون في تعزيز القتل تماما كما ان للاخرين الحق في الدعوة ضد القتل. فلندع الرصاص وبطاقات الانتخاب تتنافس من اجل الحصول على دعم الجمهور في سياق التقليد المشرف لمجتمع متفتح، ولنتركوا الفكرة الافضل كي تفوز.

في النهاية سيوفر ذلك وحدة وطنية جديدة وجميلة ما دام ان حزب " الرصاص " سيرى ان حزب او جماعة بطاقات الانتخاب تتقلص اعدادها، وبذلك عندما يطلق سراح قاتل رابين من السجن فسوف يلقى استقبالا جماعيا كما الابطال من فئة تحقق لديها الاجماع حتى ولو كانت صغيرة. هذا اذن هو الاقتراح او القضية التي تحملها الجماعة المؤيدة للاغتيال والتي تجمعت في ذلك اليوم امام سجن بئر السبع.

ان الطريقة الوحيدة لوأد اقتراحهم في المهد هي ان تذهب هذه الفئة للشارع وتطالب بان تبقى الديمقراطية ساحة خاصة بالديمقراطيين وان تقوم التعددية والتسامح برسم الحدود بدقة عند النقطة التي يتصدى فيها العنف لقوانين اللعبة.

كان مشجعو القاتل محقين تماما في طلبهم رؤية السجن من الداخل وبامكان المجالس التشريعية ومدعي النيابة الاسرائيلية تلبية ذلك وبسرعة.

* نشر في الهيرالد تريبيون

For Israel, Ballots Against Bullets

By Amos Oz

ARAD, Israel — A bunch of fans appeared the other day at the gates of the Beersheba prison carrying cakes, flowers and gifts. They came to cheer up Yitzhak Rabin's murderer on his birthday and express their support for him.

When they were denied entry into the jail, those true believers were quick to pronounce Israel an "undemocratic state."

Actually, the cheerleaders for Mr. Rabin's murderer maintain that democracy is the plague. Yet they can seem to be using, even manipulating, this plague, including its press and media, more energetically, more skillfully than the seemingly exhausted defenders of Israeli democracy.

Even before Mr. Rabin was murdered, there seemed to be a sort of division of labor between the hateful violent opponents of peace and of democracy, who controlled the streets and the squares, and the armchair-confined peaceniks and pluralists.

The armchair-theater crowd believes in tolerance, of course. But after the birthday party outside the Beersheba prison, perhaps the time has come to ask ourselves one simple question: Can our postmodern, post-ideological, multi-narrative tolerance tolerate this post-democratic, pro-murder stage play?

True, the murderer's admirers are a minority. They probably even regard themselves as an oppressed minority, persecuted by the "leftist-liberal courts," which violate their democratic right to express themselves by the pistol.

After all, they do not intend to impose their views on anyone. They just wish to promote murder, as others are entitled to preach against murder. Let the bullets and the ballots vie for public support, in the honored tradition of an open society, and let the better idea win.

This will eventually provide for a nice new national unity, since the bullet party will see to it that the ballot party shrinks in numbers so that when Mr. Rabin's murderer is released from jail he will get a unanimous hero's welcome from a unanimous, if smaller, nation.

This, then, is the proposition from the pro-assassination bunch who gathered the other day in front of the Beersheba prison. The only way to nip their proposition in the bud is for the armchair lot to take to the streets and demand that democracy remain the exclusive playground of democrats, and that pluralism and tolerance draw the line precisely at the point where the rules of the game are challenged by violence.

The murderer's fans were absolutely right in their demand to see the jail from inside. The Israeli legislature, prosecution and courts should see to it, and promptly.

Mr. Oz, the Israeli novelist, contributed this comment to the International Herald Tribune.
© Amos Oz, 1997.

تحليل اخباري

"خاتمي" يرث "الازمات"

سطوة خامنئي .. الديون .. الأزمات الخارجية

دخلت الاوضاع السياسية في ايران منعطفا جديدا مع فوز محمد خاتمي وخسارة ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية.

فلم يعد في الصف القيادي الايراني الاول خصوم حقيقيون لمرشد الثورة علي خامنئي بعد رحيل رفسنجاني عن سدة الرئاسة وفشل ناطق نوري من الوصول اليها.

ويعتقد المحللون السياسيون ان اختلال التوازنات بهذه الطريقة سيفتح الابواب على مصاريعها امام مزيد من التشدد.

فمن غير المتوقع نجاح خاتمي من تكريس خطه البراغماتي في مواجهة تشدد رفاق "الخميني" الاب الروحي للجمهورية الاسلامية.

ويزيد من حالة ضعف خاتمي عدم تجانس القوى التي دعمته للوصول الى الحكم والتي تضم داعية التحديث الاقتصادي محسن نور بخش حاكم المصرف المركزي، ومير حسن موسوي داعية الاقتصاد الموجه في الوقت ذاته.

ويرى خبراء الشؤون الايرانية ان التغييرات التي سيدخلها الرئيس الجديد ستكون (قشرية) في احسن الاحوال، وسيكتشف الذين اعطوا اصواتهم لـ" خاتمي " أن مراهناتهم على التغيير لم تكن في محلها.

وعلاوة على الصراعات التي سيواجهها " خاتمي " من داخل مؤسسة الحكم سيجد على اجندته قائمة من التحديات الداخلية وفي مقدمة هذه التحديات ما يتعلق بالوضع الاقتصادي حيث للعملة الايرانية سعران رسمي والاخر فعلي، يتم التعامل به في السوق الموازية وللازمة الاقتصادية الداخلية ارتباطاتها الخارجية اذ تصل قيمة الديون الايرانية الى ٢٠ مليار دولار.

وتشهد العلاقات " الايرانية –الاوروبية حالة من التدهور بعد الحكم الذي اصدرته احدى المحاكم الالمانية في قضية مقتل اربعة معارضين.

والمعروف عن مرشد الثورة "خامنئي" الرجل الاول في ايران انه كان من بين الذين اتجهت اليهم اصابع الاتهام في القضية.

واضافة للعلاقة المتربية مع اوروبا تواجه ايران حظرا امريكيا منذ عام ١٩٩٥ بسبب دعمها الارهاب وتهديدات واشنطن الى مؤسسة اجنبية تشترك معها في مجال الاستثمار النفطي.

وفي هذا السياق عبر الزعيم الايراني المعارض مسعود رجوي عن اعتقاده بان استبعاد رفسنجاني يعد اكبر عملية جراحية داخل النظام بعد موت خميني، وتعتقد مصادر المعارضة الايرانية ان الحكم الايراني لن يجد مخرجا سوى تصعيد القمع وتصدير الارهاب والتطرف.

وتشكل قوى المعارضة الايرانية في نسبة المشاركين في الانتخابات الرئاسية، والتي بلغت ٨٨٪ حسب الرواية الرسمية في طهران.

وتشير الى ان نسبة المشاركة لم تعتد الـ ١٦٪ فلم يزد عدد الذين اتجهوا للصناديق عن الـ (٦) ملايين ناخب، مما دفع خامنئي ورفسنجاني لرفع نسبة المشاركين خمسة اضعاف حفاظا على "ماء الوجه".

واوضحت مصادر المعارضة بان عدد اوراق الاقتراع التي وزعتها لجنة الانتخابات في العاصمة كان ٢.٦ مليون ورقة، وقامت السلطات الايرانية بتقليص عدد مراكز الاقتراع في طهران من ٣٠٠٠ الى ٢٠٠٠ مركز كي تظهر للعالم شيئا من الزحام.

وتتساءل قوى المعارضة الايرانية عما يحول دون موافقة الحكم الايراني علي رقابة الامم المتحدة على الانتخابات اذا كانت الارقام التي اوردها صحيحة.

ورغم ما يتردد حول وجود اختلاف بين خامنئي وبقية رجال الحكم الايراني بدا العديد من المحللين يعبر عن اعتقادهم بعدم وجود فروقات كبيرة بين الرئيس الايراني الجديد وبقية اطراف الحكم.

وفي هذا السياق يتوقفون عند فلسفة الحكم في ايران والتي تستند الى "ولاية الفقيه".

موسكو تنتهج سياسة جديدة ازاء بغداد وطهران

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في موسكو ان روسيا تنتهج حاليا سياسات جديدة لتدعم علاقتها مع كل من بغداد وطهران. وقد بدأ هذا التوجه مع استلام " بريما كوف " وزارة الخارجية الروسية خلفا لكوزيريف المعروف عنه ميوله للغرب واسرائيل

ويأتي البيان الروسي شديد اللهجة الذي ادان التوغل التركي في شمال العراق في سياق هذا التوجه، الذي رافقته حملة تشنها الصحف ووسائل الاعلام اليسارية والقومية على الهجوم التركي الذي وصفته بانه عمل متغطرس إزاء دولة مستقلة.

دراسة اميركية اكدت ان اهتمام بريماكوف الاستراتيجي بالشرق الاوسط يأتي في المرتبة الثانية بعد اهتمامات موسكو بدول الكومنولث والصين واليابان، وترى الدراسة ان التقارب بين روسيا وكل من ايران والعراق يأتي في سياق محاولات روسية بناء كتلة قوية في مواجهة حلف الناتو، وتناولت الدراسة الاميركية المشروع الروسي لتطوير حقل القرنة العراقي الذي من المقرر ان تقوم به موسكو بعد رفع الحظر الدولي عن العراق، وترجع الدراسة اهتمام روسيا بايران كونها تمثل سوقا هائلة وقوى اقليمية مؤثرة.

بريماكوف

وفد من المحامين العرب للدفاع عن " غارودي"

ذكرت مصادر صحفية ان الامين العام لإتحاد المحامين العرب–فاروق ابو عيسى– قام بتشكيل وفد من الاتحاد للدفاع عن الفيلسوف الفرنسي" روجيه غارودي" في القضية المرفوعة ضده امام القضاء الفرنسي. وتجري الامانه العامة للاتحاد حاليا اتصالات مع نقابة المحامين الفرنسيين لتأجيل موعد الجلسة حتى يتمكن وفد الاتحاد من المشاركة في الدفاع عن " غارودي"

ويذكر ان الدعوى المرفوعة ضد الفيلسوف الفرنسي جاءت بعد قيامه بنشر كتاب " الاساطير المؤسسة لدولة اسرائيل " حيث اتهمته الصهيونية في حينه بمعاداة السامية.

دول عربية واسلامية تسعى لعقد مؤتمر اقتصادي سنوي

قالت مصادر مقربة من الجامعة العربية ان مصر وسوريا وليبيا قدمت قبل عدة ايام طالب الامين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد لتقوم الجامعة بالتحضير لعقد مؤتمر اقتصادي عربي سنوي ردا على المؤتمر الشرق الاوسطي الاقتصادي الذي يعقد سنويا بحضور اسرائيل.

من جهة ثانية اشارت تقارير صحفية الى انه يجري حاليا دراسة اقامة منتدى اقتصادي عربي اسلامي كبديل للمنتدى العالمي" دافوس"، وكانت الامانة العامة للغرف التجارية الاسلامية قد ناقشت الامر في اجتماعها الاخير الذي عقدته في الدوحة.

كما وتجري اتصالات مكثفة بين عدد من الغرف التجارية والصناعية العربية والاسلامية للاتفاق على صيغة انشاء هذا المنتدى وأمانته العامة من اجل الدعوة لعقد مؤتمر اقتصادي سنوي كبديل لمؤتمر الشرق الاوسط. وسيهدف المنتدى الجديد الى عزل اسرائيل اقتصاديا في المنطقة.

من جانبها لمحت قطر التي من المقرر ان تستضيف المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في ١٦ تشرين الثاني المقبل باستثناء اسرائيل في حال استمرارها بسياستها الحالية. وربط مسؤول قطري رفيع المستوى مشاركتها باستئناف محادثات السلام.

"انصار الله" حزب لبناني جديد

ذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية" بيروت" ان الشيخ " علي الطفيلي" الأمين العام السابق لحزب الله يحاول تجميع انصاره في تنظيم جديد سيطلق عليه " انصار الله".

وتستند سياسة الحزب الجديد على معارضة الحكومة اللبنانية في سياستها الحالية تجاه مختلف القضايا وخاصة الداخلية منها.

ومن جانبه هدد " الطفيلي "بقيادة عصيان مدني يقوم به فقراء الشيعة ضد الحكومة اللبنانية تحت عنوان " ثورة الجياع" واضاف الطفيلي في حديث صحفي انه سيقود مسيرة شيعية تنطلق من وادي البقاع الى بيروت اذا تجاهلت الحكومة مطالبهم بتحسين ظروفهم المعيشية وستقوم بفرض حصار على قصور الرؤساء الثلاثةالهراوي والحريري ونبيه بري.

صحيفتا السفير والنهار اللبنانيتان اشارتا الى ان تهديدات الطفيلي تشير الى انقسام في حزب الله، وكان الأمين العام السابق لحزب الله قد انتقد الشيخ نصر الله الأمين العام الحالي للحزب بسبب موقفه السلبي من الحكومة، التجمع الجديد فيما اذا كتب له النور يعني انقساما في حزب الله الذي يعتري الفتور علاقاته مع حركة امل الشيعية التي يتزعمها " نبيه بري" رئيس مجلس النواب.

من جهة ثانية قرر عدد من السياسين اللبنانيين اثارة موضوع دعوة الطفيلي للعصيان المدني مع رئيس الحكومة، ومعرفة الاسباب التي تحول دون التحقق معه.

وكان انصار حزب الله قد اخلوا ساحة بعلبك في احتفال ذكرى عاشوراء لانصار الشيخ صبحي الطفيلي تجنبا للدخول في عراك سياسي الذي يعني في حال حدوثه انشقاق حقيقي داخل الحزب. الذي ظل متماسكا طوال الخمسة عشرة سنة الماضية، وتأتي الخلافات الجديدة رغم التدخل الايراني المباشر عبر سفير الايراني في دمشق صاحب الصلاحيات الواسعة، ويعزز الفشل الايراني التقارير التي ذكرت ان الانقسام اعمق من ان يكون مجرد نتيجة لموقف الطفيليالذي وصف نفسه بانه مؤسس الحزب، وصدر ٧/٤ موعدا للعصيان المدني.

اكثر من مراقب سياسي اعتبر ان ما يجري في حزب الله هو انعكاس للانتخابات الرئاسة الايرانية التي جرت مؤخرا، وقد ظهر ذلك في تصريحات الطفيلي الذي يقدم نفسه كزعيم للتيار المتشدد الذي يتبنى تطبيق ايديولوجية الحزب بحذافيرها دون الاخذ بالتغيرات، ويرى المراقبون السياسيون ان الانقسام الجديد سيعكس نفسه بشكل مباشر على دور حزب الله في الانتخابات اللبنانية المقبلة.

سفير روسي جديد في "تل ابيب"

وصل الى "تل ابيب" قبل عدة ايام " ميخائيل بوغرانوف" السفير الروسي الجديد واجتمع بمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.

السفير الروسي الجديد شغل سابقا منصب رئيس شعبة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية، وسبق له زيارة اسرائيل مرات عدة، كما رافق نائب وزير الخارجية الروسي" بريماكوف" في آخر زياراته لمنطقة الشرق الاوسط وهو من الدبلوماسيين الروس المطلعين على التفاصيل الدقيقة للمشاكل التي تعاني منها المنطقة.

واشنطن تسعى لاقناع دول عربية بالتوقيع على معاهدة حظر الاسلحة

قامت واشنطن خلال الفترة الماضية باجراء اتصالات مع عدد من الدول العربية بينها مصر وسوريا في محاولة لاقناعها بتوقيع المعاهدة الدولية لحظر انتاج وتطوير وتخزين الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

ووفقا للمصادر العربية التي اكدت ذلك ان عدة دول عربية ترفض التوقيع على هذه المعاهدة، هذا ويذكر ان " ٧٨ "دولة قامت بالتوقيع على المعاهدة حتى الان. وتشترط الدول العربية ان توقع اسرائيل المعاهدة اولا، وتوافق على اخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية.

واضافت المصادر ان واشنطن ترفض الربط بين الموضوعين، بينما تؤيد دول اوروبية الموقف العربي بهذا الشأن.

القاهرة تشترط الموافقة الامنية المسبقة لزيارة "اسرائيل"

ذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة المصرية تسعى الى وقف السياحة المصرية الى اسرائيل، حيث تطلب القاهرة من الراغبين بزيارة اسرائيل الحصول المسبق على موافقة امنية.

وكانت السلطات المصرية قد منعت المئات من الاقباط المصريين من التوجه الى القدس والاماكن المقدسة الاخرى في عيد الفصح الماضي بعد حصولهم على التأشيرات اللازمة لزيارة اسرائيل من السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

وجاء في خبر اذاعه راديو اسرائيل في احدى نشراته الاخبارية ان التراجع على الصعيد السياحي هو تعبير اخر عن تدهور العلاقات بين الجانبين، والماحة جديدة من السلطات المصرية الى حكومة تل ابيب ان الشعب المصري غير راض عن السياسة الحالية التي تنتهجها اسرائيل ازاء عملية السلام المتمثلة في تكثيف حملات الاستيطان وتجميد المفاوضات السلمية.

تونس ترفض التطبيع مع اسرائيل

اعلن د. حامد القروي الوزير التونسي الاول رسميا قبل عدة ايام ان بلاده قررت تجميد علاقتها مع اسرائيل نتيجة للتصرفات الاستفزازية للحكومة الاسرائيلية واتهم " القروي " اسرائيل بالتنكر لتعهداتها للفلسطينيين والدول العربية على الرغم من ان الدول العربية برهنت للعالم اجمع على رغبتها في تحقيق السلام الشامل، واضاف الوزير التونسي ومن هنا فلم يكن امام الاستفزازات الاسرائيلية الا ان تعلن تونس قرار تجميد علاقاتها مع اسرائيل.

واكد دبلوماسيون عرب ان القرار التونسي سيسهم في توضيح الرسالة العربية الموجهة لإسرائيل التي لم تأخذ على محمل الجد التوجهات العربية الاخيرة التي صدرت عن قمة القاهرة، واضاف الدبلوماسيون العرب يبدو ان نتنياهو كان يراهن على ان العرب لن ينفذوا قراراتهم.

وجاء القرار التونسي استكمالا للقرار العماني بوقف التطبيع مع اسرائيل.

واشنطن تطلب تفسيرا حول الطائرة المصرية التي رافقت القذافي

ذكرت انباء صحفية مصرية ان الادارة الاميركية طلبت من الحكومة المصرية تفسيرا حول قيام طائرة مصرية بمرافقة الرئيس الليبي القذافي في جولته الاخيرة في النيجر ونيجيريا التي اعتبرتها واشنطن خرقا لقرارات الامم المتحدة وتحديا لها.

وكانت طائرة مصرية اقلت مجموعة من الصحفيين لتغطية الزيارة وقد اقلعت من المطار القاهرة الى نيامي في النيجر وكانوا في نيجيريا قبل عودتها للقاهرة.

من جانب اخر وجه الرئيس الغيني " لانسانا كونتي" الدعوة للقذافي لزيارة غينيا، وقد جاء ذلك اثناء اجتماع عقده الرئيسان في طرابلس الغرب الاسبوع الماضي.

وفي الامم المتحدة قال المندوب الاميركي " بيل ريتشارد سون " لقد رفعت لمجلس الامن كل اعذار القذافي لهذه الرحلات، وسيتعلم يوما كيف يحترم القرارات الدولية، وحول الرسالة التي بعث بها ٥٣ عضوا من اعضاء الكونغرس الاميركي قال ريتشارد سون" انني متعاطف مع رغبتهم في ايجاد وسيلة ما لجعل ليبيا تحترم متطلبات العدالة وسوف نستمر في مشاورة الاعضاء الاخرين بشأن سبل حمل ليبيا على تلبية مطالب مجلس الامن التي كان لها ما يبررها".

دبلوماسيون غربيون قالوا من جانبهم ان احتمالات فرض قيود على الانتاج النفطي الليبي الذي يستخدمه الاوروبيون بكثافة صعبة للغاية، في اشارة منهم الى خلاف اوروبي– اميركي حول هذه المسألة.

حملة اعتقالات في صفوف حماس

ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان جهاز المخابرات الاسرائيلية "الشاباك" عثر مؤخرا على كمية من الاسلحة والمعدات العسكرية المنوعة في مخابئ تم اكتشافها في عدة قرى تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

المصادر الامنية اكدت عثورها على عبوات ناسفة وقنابل وبنادق اتوماتيكية ومسدسات، واضافت المصادر انه تم في اعقاب ذلك اعتقال مجموعة من افراد حركة حماس بتهمة التورط بحيازة هذه الاسلحة.

ويذكر ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات واسعة في اوساط حركتي حماس والجهاد الاسلامي عقب اكتشاف خلية صوريف.

العقوبات التجارية ليست سلاحا يخدم جميع الاهداف

بقلم: جيفري غارتن *

يعتبر الصراع بين ادارة كلينتون والكونغرس بشأن تجديد الوضع التجاري الصيني كدولة اولى بالرعاية عارضا لمشكلة اكبر بكثير من السياسة التجارية الامريكية. انها التوجه المتنامي للكونغرس لاستخدام العقوبات التجارية في السعي لتحقيق اهداف غير اقتصادية، بما فيها حماية حقوق الانسان وتحسين ظروف العمال الاجانب وحماية البيئة، ووقف تهريب المخدرات والمتاجرة بها، وتقليص مبيعات الاسلحة النووية. وتعتبر تلك اهدافا هامة، ولكن استخدام العقوبات الاقتصادية من اجل محاولة تحقيقها سوف يؤدي لنتائج معاكسة.

لم تكن التجارة ابدا قبل اليوم اكثر اهمية لرفاه امريكا مما هي عليه الحال الان.

وتشكل الصادرات تقريبا ثلث النمو الاقتصادي الامريكي في التسعينات، وهناك حوالي ١٢ مليون شخص يدينون في وظائفهم لمبيعات المنتوجات الاميركية للخارج. ومع ذلك، فان السلطة القانونية للادارة والتي تقوم باجراء مفاوضات تجارية هامة قد انتهت ولن يقوم الكونغرس بتجديدها. يعود السبب وراء ذلك الى ان مجلسي "الشيوخ والنواب لا يستطيعان اتخاذ قرار حول هل ينبغي ان يلتزم المفاوضون التجاريون للرئيس بالمقاييس البيئية والعمالية في جميع الاتفاقات التجارية ام لا ؟ وبهذا فان الادارة لا تستطيع، على سبيل المثال، متابعة انشاء مناطق حرة في امريكا اللاتينية واسيا واللتين تشكلان منطقتين ذاتي اولوية قصوى.

لقد وسع الكونغرس وهو يسعى لتحقيق اهداف اخرى للسياسة الخارجية من استخدامه للمقاطعة الفردية ويشمل ذلك الحظر المفروض على كوبا(في محاولة لاسقاط حكومة كاسترو) وايران (للتعبير عن الغضب ضد الارهاب).

في حالة الخلاف حول الدولة الاولى بالرعاية بخصوص الصين، فان المسألة لم تعد تتعلق بشأن حقوق الانسان العادية التي يثيرها النقاد ولكن ايضا الشكاوي التي تثيرها بشكل كبير قضية الحقوق الدينية بما يتعلق بسياسات بكين بخصوص ضبط المواليد وتشديدها على الكنائس الانجيلية غير المسجلة.

والسؤال المطروح: لماذا لا تساعد قضية للمقاطعة التجارية؟

اولا، لان اليابان واوروبا ترفضان بثبات استخدام التجارة كمعيار وبدلا من ذلك فانهم وبكل انبساط يعقدون صفقاتهم التجارية مثل الاستثمارات الفرنسية المستمرة في مجال انتاج النفط الايراني، هكذا نجد انه عندما تفرض العقوبات بطريقة فردية احادية فان امريكا تخلق كراهية بين الدول التي تريد ان تؤثر عليها وتقلص من اسعار عروض شركاتها والتي تعتبر باستمرار الكونغرس حاملة للقيم الامريكية والتأثير والنفوذ الامريكي. فلو استمر الكونغرس في استخدامه للمقاطعة التجارية كسلاح فان الولايات المتحدة سوف تخسر صدارتها في سبيل الاسواق العالمية المفتوحة.

انظر فقط الى امريكا الجنوبية حيث تحاول البرازيل الان بناء حلف وكتلة اقتصادية عملاقة مع الارجنتين وتشيلي والدول الاخرى من دون مشاركة الولايات المتحدة. او راقب اليابان وهي تنسج شبكة تجارية مع سيئول الى جاكارتا بينما تقوم واشنطن بربط نفسها بتعقيدات بخصوص هل يسمح للرئيس بالتفاوض بشأن اتفاقات تجارية اخرى ام لا؟

في الوقت الذي يدخل فيه بلايين من المستهلكين الجدد الاقتصاد العالمي فان التجارة سوف تكون اكثر اهمية بالنسبة للمستويات المعيشية الامريكية.

ان الاسواق الناشئة والكبيرة مثل الصين والهند واندونيسيا وتركيا والمكسيك والبرازيل تنمو بشكل اسرع ضعفين او ثلاثة اضعاف اوروبا واليابان. وتصدر الولايات المتحدة بالفعل للاسواق العشرة الاعلى بصورة اكثر من اوروبا واليابان مجتمعة، ان شركاء اميركا" الاسرع نموا من ناحية تجارية هم دول تظهر فيها اكبر القلاقل بما يتعلق بحقوق الانسان والامن. فلماذا نقطع التأثير الامريكي معها الان؟

في معظم الحالات ينبغي ان تكون السياسة التجارية الطرف الامامي للسياسة الخارجية لان التجارة الحرة تخلق ثورة خاصة وتقيم علاقات بين رجال الاعمال الامريكان والاجانب.

ان تلك العلاقات يمكن ان تخلق ضغوطات من اجل الحصول على المزيد من الديمقراطية وتشجيع الحكومات على تخفيض سيطرتها على مجتمعاتها.

وقد حدث مثل ذلك في كوريا الجنوبية.

ولكي نخفف من الضغوطات بغية ربط التجارة مع اهداف اخرى فاننا نحتاج الى سياسات عالمية ذات مصداقية بخصوص حقوق الانسان ومعايير العمل ومبيعات السلاح وحماية البيئة. ان احد التصورات امام واشنطن لتساعد في تقوية منظمات الامم المتحدة مثل منظمة العمل الدولية التي تراقب معاملة العمال في انحاء العالم ولكنها تفتقر الى القوة وسلطة ادانة الدول التي لها ممارسات عمالية فظيعة.

لو استخدمت امريكا الضغوطات الدبلوماسية بدلا من المقاطعة الاقتصادية لمعاقبة الدول التي تعارض سياستها فربما تجد اوروبا واليابان اكثر رغبة في انتهاج نفس الشيء.

على واشنطن ان تضع سجلا بالشركات التجارية الامريكية مثل الطاولة المستديرة التجارية والرابطة الوطنية للمصنعين.

فقد كانت الشركات ولمدة طويلة متردددة جدا في تبني معايير عالية لمعاملة العمال وراء البحار، والاستثمار في المدارس والمستشفيات والمشاريع المجتمعية الاخرى حيث يقيمون مشاريعهم التجارية.

لو استمر الكونغرس في طريقته الغاشمة الخرقاء فان رجال الاعمال هم اكبر الخاسرين.

* عن الهيرالد تريبيون

"واينبرغر" يحذر واشنطن من الاذعان للوبي الصهيوني

حذر وزير الدفاع الاميركي السابق" كاسبر واينبرغر " من إذعان الادارة الامريكية للوبي الاسرائيلي في واشنطن، جاءت هذه الاقوال في كتاب نشره مؤخرا بعنوان" الحرب المقبلة "

وقال واينبرغر ان الاذعان الاميركي سيعطي الفرصة لكل من روسيا وايران لاحتكار انتاج ٢٠٠ الف مليون برميل من النفط تحت سطح مياه بحر قزوين.

وذكر وزير الدفاع الاميركي الاسبق ان العداء الروسي–الاذري بيجاني دفع موسكو للتعاون مع طهران التي يسود التوتر علاقاتها مع اذربيجان، واضاف ان المساعدات الامريكية لارمينيا مكنتها من الاستيلاء على ٢٠٪ من الاراضي الاذربيجانية، واشار الى ان ارمينيا تأتي في المرتبة الثانية من حيث الحصول على المساعدات الامريكية.

واضاف واينبرغر في كتابه ان خطط واشنطن لتوسيع حلف شمال الاطلسي ادت الى زيادة التوتر في العلاقة بين موسكو وواشنطن حيث دفعت روسيا الى التوجه جنوبا نحو بحر قزوين وايران.

تقديرا لمدرسة فخر النساء زيد

وزارة الثقافة تؤسس قاعة فخر النساء زيد للفنون الجميلة



اسست وزارة الثقافة قاعة للفنون الجميلة في مبناها باسم صالة فخر النساء زيد، يشرف عليها الفنان محمد العامري رئيس قسم المعارض بالوزارة. وتهدف الى خدمة الحركة التشكيلية الاردنية وتوطيد العلاقة بين الفنون الجميلة ومتلقيها من الجمهور متذوق وطلاب فنون وفنانين. وتبلغ مساحة القاعة ٢٢٠مترا مربعا مجهزة بشكل يتناسب وعرض الاعمال الفنية وتمتلك الصالة صفات المتحف الذي يحتوي على مقتنيات مختارة عربية ومحلية.

ويهدف تأسيس هذه الصالة ايضا، الى توثيق تاريخ الحركة التشكيلية الاردنية، وتكوين مركز معلومات للفنون التشكيلية، وافساح المجال امام المشاهد الاردني لمشاهدة مجموعة من المقتنيات الفنية الراقية، واقامة محاضرات فنية تثقيفية ونقدية (عروض -افلام فيديو-سلايد) واقامة العروض الفنية العربية والمحلية، وتوطيد العلاقة بين العمل الفني والجمهور.

ويذكر ان سمو الاميرة فخر النساء زيد من مواليد ١٩٠١ في اسطنبول من اسرة تركية اشتهرت بحب الفن والمعرفة والادب. درست الرسم في دار الفنون في اسطنبول ثم تابعت دراستها في باريس عام ١٩٢٧ في اكاديمية رنسون. واقيم اول معرض للوحات فخر النساء زيد في اسطنبول عام ١٩٤٤. واقامت عدة معارض في العواصم الاوروبية وفي بغداد وبعض المدن الامريكية. واشرفت على ادارة مدرسة فخر النساء زيد للفنون (المركز الملكي للفنون الجميلة). ومعرض فخر النساء زيد ومدرستها اقيم في عمان شباط ١٩٨١.

وتتلمذ على يدها كل من الفنانين جانيت جنبلاط ملحس، وسهى شومان، وجانيت سامي، والاميرة عالية، ورباب منكو، وماجدة رعد، وهند ناصر، واوفيميا رزق.

ومن الجدير بالذكر ان الفنانة فخر النساء زيد قد رسمت عدة اعمال في طفولتها، حيث رسمت لوحة (جدتي) وهي في الرابعة عشرة من عمرها، سنة ١٩١٥. وقد جربت معظم المدارس التشكيلية كالتجريدية والهندسية ورسمت الحالات الصوفية والدراويش وكذلك رصدت في رسوماتها بعض الامكنة التي شاهدتها كلوحة (حمام تركي) وهي مرسومة سنة ١٩٤٣ وكذلك استطاعت ان توظف البلور وعظام الطيور في تشكيل بعض اعمالها التي تميزت بشفافية خاصة بها.

مسرحية " الدائرة " لحياة عطية

اعادة الاعتبار للتراث الاسطوري العربي

تجري حاليا تدريبات مكثفة على مسرحية " الدائرة " للكاتبة حياة حويك عطية، والتي ستقدم خلال العروض المسرحية في مهرجان جرش هذا العام.

المسرحية توظف التراث الاسطوري في المنطقة العربية، وتدعو الى الفعل الايجابي للخروج من المأزق الذي يعيشه المجتمع العربي.

وتقول الكاتبة: لم يقتصر التعتيم على الاسطورة وحدها، وانما طال معظم مراحل التاريخ القديم. بكل ما فيها من ثراء ثقافي درامي. لا ترى اليه " العصور القديمة" في الغرب.

واضافت في مقدمة المسرحية من اخراج عزيز خيون وهي " تمثلت ردة الفعل الاولى لدي. في الاصرار على تقديم شيء محلي- تاريخي، واعادة احياء الاساطير، والمحطات التاريخية القديمة. لكن التوغل اكثر في تحليل خصائص المسرح العالمي. قادني الى ما هو اعمق من ذلك" الاحياء - النقل" حيث نجد ان المسرح العالمي قد عكس الخط الفكري لكل امة من الامم.

واوضحت الكاتبة عطية: ان الدمج والانتقائية هما ما حكم اختياري لتركيبة الشخصيات الاسطورية في هذا النص. الدمج بين اساطير ما بين النهرين على اختلافها، والاساطير الكنعانية على اختلافها ايضا. فاخذت" عشتار" من الاولى. و" بعل" من الثانية والجدة " الام الكبرى" من الشكل الاوغاريتي، و" الهامة" من الجزيرة العربية. كما انني انتقيت الملامح التي رسمت بها هذه الشخصيات.

مسرحية الدائرة، تمثل صراع الامة العربية ضد " موت" و" يم " و" الندابات" التي تمثل قوى الظلام.

والجدير بالذكر ان مجموعات كبيرة من الممثلين ستشارك في هذا العمل، الذي سيتم تقديم عدد من عروضه، في جبل القلعة، المكان الاسطوري التاريخي المفتوح، والذي يلائم طبيعة هذا العمل المسرحي. وبهذا فان هذه المسرحية ستلفت الانظار الى الاماكن التاريخية لتكون مكانا- مسرحيا لعدد من الاعمال المسرحية الاخرى.

حياة حويك

حياة عطية

وقد ضمنت الكاتبة مقاطع من كتاب المراثي الشعبية، ومن قصيدة رثاء صخر للخنساء، ومن قصيدة" كيف ابكي" لابي سلمى، واحدى قصائد عرار، ومقاطع من نص مسلة ميشع، ومن قصيدة ابن الرومي في رثاء ابنه. بالاضافة الى مقاطع من قصيدة رثاء الاندلس لابو البقاء الرندى، ومن قصيدة لاحد شعراء جدارا " ام قيس" وهو مليا غروس، ومن قصيدة للسياب.

دعوى قضائية لمنع عرض " المصير " الفائز في مهرجان كان

ينتظر المخرج المصري يوسف شاهين فور عودته من فرنسا دعوى قضائية اقامها ضده ثلاثة محامين تطالب بالتحفظ على فيلمه الاخير " المصير" وعدم عرضه الا بعد اجازته من الازهر

وكان شاهين الذي فاز بجائزة الذكرى الخمسين في مهرجان" كان"

قبل عدة ايام قد تعرض لهجمة من جانب المتطرفين طالبت قبل عدة اشهر بمصادرة فيلمه السابق" المهاجر" الذي حقق نجاحا كبيرا في الوطن العربي.

ويذكر ان المخرج المصري قام بعرض سيناريو الفيلم على الازهر بناء على طلب الرقابة وقام باجراء التعديلات التي طلبها الازهر مما دفع الرقابة بالموافقة على عرضه دون اي حذف يذكر، فيلم المصير الناطق بالعامية المصرية تدور احداثه في الاندلس ويروي قصة الفيلسوف العربي المستنير "ابن رشد" في القرن الثاني عشر باسلوب معرفي معاصر في مواجهة التعصب الاعمى، الفيلم انتاج فرنسي مصري مشترك. ومن الامور التي لفتت الانتباه في المهرجان هو التصفيق للفيلم لمدة ربع ساعة بعد انتهاء عرضه وهو امر نادر الحدوث في المهرجان.

يوسف شاهين

من جانبه الشيخ يوسف البدري صرح لوكالة " رويتر" انه ينتظر عرض الفلم ورؤيته استعدادا لاقامة دعوى جديدة لمنع عرض المصير.

عدد جديد من مجلة " عمان"

مأسسة العمل الثقافي

صدر العدد السابع والعشرون من مجلة عمّان، التي تصدر عن امانة عمان الكبرى، ويراس تحريرها الكاتب عبدالله حمدان.

وجاءت الافتتاحية بعنوان " دائرة الثقافة في امانة عمان.. دلالات القرار واهدافه". وتناول التحرير فيها موضوع انشاء دائرة للثقافة في الامانة. وقال. انها خطوة على طريق تفعيل الثقافة [illegible]. وتمكينها من مد جسورها الى مختلف اقطار [illegible] العربي

واوضح انه" منذ عامين، ونحن نبشر عبر هذه المجلة، بان الدور الذي كانت تقوم به امانة عمان، على الصعيد الثقافي، انما يمثل خطوة اولى على الطريق، سيتعاظم بالمستقبل باتجاه مأسسة العمل الثقافي ليصبح ركنا اساسيا من اركان اهتمامات ووظائف عملها الرئيسية".

واضاف حمدان: ولعل الحركة الثقافية في بلدنا لست خلال العامين المذكورين ترجمة امينة لتلك الافكار التي اطلقها امين عمان، من خلال رعايته الدؤوبة للعديد من النشطات الثقافية والفنية، ودعمه المادي والمعنوي لإنجاح فعالياتها."

العدد الجديد من " عمان" تضمن مجموعة من المقالات والدراسات النقدية والنصوص القصصية والشعرية والتحقيقات. فمن دقائق مع الشاعر" الجاهلي" المنخّل اليشكري، الى دراسة حول مدينة عمان في رواية "الزويعة" لزياد قاسم وكتب علي عبد الامير عن " قاعة المدينة "التاسعة لامانة عمان والتي. انشئت مؤخرا ضمن الدائرة الثقافية التي يديرها الشاعر عبد الله رضوان. وفي الفنون الجميلة نشرت دراسة بعنوان " جدلية الشكل [illegible] في اعمال النحات السوري زكي سلاّم " [illegible] نزيه ابو نضال دراسة عن عمان كمكان روائي، من خلال رواية " ليلة عاصفة" لعدي مدانات. وكتب ماجد السامرائي مشاهد غربة. في حين تناول نازك الاعرجي بالدراسة رواية " اعمدة الغبار" لإلياس فركوح. وكتب يوسف غيشان استراحة الشهر، وهي بعنوان" حلاّق مأدبا" وكتب مفلح العدوان تحقيقا مصورا عن مقاهي الاردن بعنوان " فسيفساء الانبياء.ومأوى الاولياء"

وتساءل عواد علي في مقالة له عن غياب الاعمال الفنية للحلية المميزة في ايام عمان المسرحية الرابعة التي اقيمت في الفترة ٢٧ آذار ولغاية ٨ نيسان هذا العام.

أما د. علي جعفر العلاق فكتب دراسة بعنوان" محمود درويش واقنعة الماضي". وكتب د. سليمان الازرعي عن نظرية الهدم والبناء في العمل الروائي، متخذا رواية " سلطانه " لغالب هلسا نموذجا. وجمع كفاح حبيب حصاد عمان التشكيلي، مستعرضا المعارض التي اقيمت خلال شهر.

اما د. ناديا خوست فكتبت دراسة مكانية عن حي القنوات في دمشق. وتناول حاتم الصكر بالدراسة ديوان" ابجدية الروح" لعبد العزيز المقالح. اما في الصفحة الاخيرة، فكتبت حياة الحويك عطية عن ايام عمان المسرحية.

هذا العدد تضمن ثلاث نصوص ابداعية، هي "رسمت نفسي" لدنيا ميخائيل، و" بناري يتوكأ الغسق" لموسى برهومة، " وتهجدات " لجريس سماوي.

ويذكر ان الدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى اقامت نشاطا مميزا قبل ايام، في "قاعة المدينة" اشتمل على ندوات وامسية شعرية ومعرض تشكيلي.

بعض الهوى

شوقي بغدادي

من كل غابتك الكثيفة
خصلتان من الشعر
هل كان مسموحا لطائري المحاصر
ان يرفرف
كي يغادر ذلك القفص القديم
الى الشجر
من كل بحر تجلياتك
صورتان صغيرتان
فهل يعيبك ان اجمع من جديد
كل اشتات الصور

* * *

لا ليس هذي ذروتي
فعلى الجبال هناك
في الافق المبلل بالمطر
متسلقون سواي سباقون
اعلى من مكاني
عند هذا المنحدر
من كل فيضك
ذلك المنديل مصفرا
ولم اغسله كي يقف الزمان
هل كان مسموحا لكي
ان تمارس حبها
فتسيل فوق يديك
ان فاض الحنان
بعض الهوى، لا كله

ماذا تبقى يا ضرام
نتف الاحاديث التي قيلت
ولم نبدع سواها
هل اكررها وقد نفد الكلام
لو كان مسموحا لناري
لابتكرت حرائقا اخرى
فاشعلت المحبة
[illegible] الجسد النظيف يشع
[illegible] لا ازياء
[illegible] إلا العري مرتاحا يضيء
[illegible] به الظلام

* * *

من كل غاباتي واحراجي
[illegible] من شجيرات هزيلة
[illegible] تزغلي حتى الضياع
ولو فعلت
لما وجدت سوى الدروب المستحيلة
سدوا عليك وسيجوني
فاستحلت الى جدار للخميلة
من كل انهاري
شقوق في التراب

وجدول متعثر
هل كل مجدي في استراحتك القصيرة
لم تشربي الا النماء
فكيف لو اعطيت روحي كلها
فهل اكتفيت
وهل رويت وانت في عز الظهيرة
وانا لجاهد بالقليل
لكي اجاري العنفوان
واستحق بما تبقى
متعة الثقة الكبيرة
فإذا قرأت إذن
فلا تقفي على هذي السطور
ولا على اللغة الفقيرة
ربي القصون اليابسات الى موطنها
ترينى خلفها في الغابة الوحشية العذراء
جوابا يفتش عن رفيقة
ثم ادفعي الماء القليل الى الوراء
الى الينابيع القديمة
ينسكب بحرا
وارجع فيه ملاّحا
يغامر في الحكايات العتيقة

اختتام دورة "عرار"

فعاليات مهرجان الاردن الاول للابداع الشعري" دورة عرار" الذي تقيمه وزارة الثقافة، اختتمت السبت الماضي (٣١/٥) في المركز الثقافي، بامسية شعرية شارك فيها الشعراء الياس لحود من لبنان، وجرجس شكري من مصر، ويوسف عبد العزيز وطاهر رياض وحبيب الزيودي وزليخة ابو الريشة من الاردن.

ايديولوجية منهج غالب هلسا

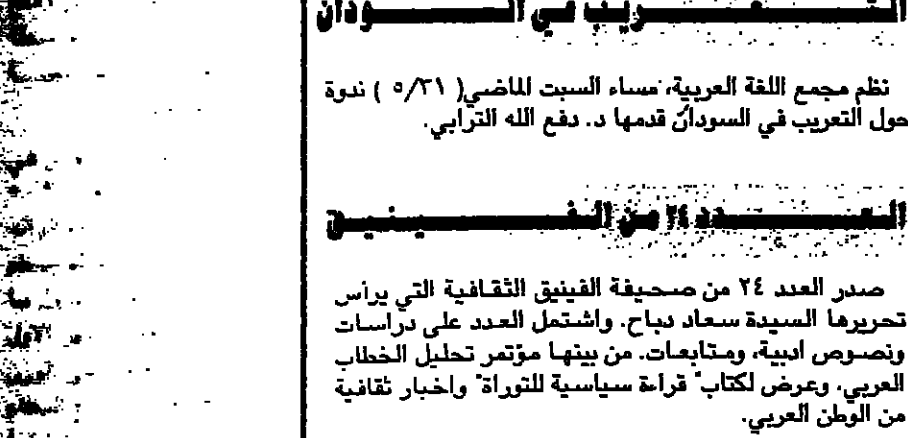
نظم غاليري الفينيق محاضرة للكاتب موفق محادين بعنوان" ايدولوجية المنهج عن غالب هلسا"، موضحا ان المنهج الماركسي كان الركيزة الاساسية لفكر هلسا. بالاضافة الى توظيفاته لمناهج اخرى. وبيّن محادين ان فكرة المجتمع الاموي هي فكرة اساسية في ابداعات وتوجيهات الروائي هلسا.

حفل استقبال للشعراء

اقام غاليري الفينيق حفل استقبال للشعراء المشاركين في المهرجان الاول للابداع الشعري، حضره امين عام وزارة الثقافة بالوكالة، الشاعر محمود فضيل التل، وعدد من الادباء.

وتضمن الحفل معزوفات لعازف العود احمد ابراهيم الخطيب، الذي سحر الجمهور بابداعه.

الشاعر عز الدين المناصرة



عاد الشاعر عز الدين المناصرة من باريس، بعد زيارة دامت عشرة ايام، بدعوة من وزارة الثقافة الفرنسية، والمعهد العربي للثقافة بباريس. وذلك بمناسبة اقامة حفل تكريمي للشاعر. بعد ان ترجمت مختارات من شعره الى الفرنسية.

التعريب في السودان

نظم مجمع اللغة العربية، مساء السبت الماضي(٣١/٥) ندوة حول التعريب في السودان قدمها د. دفع الله الترابي.

العدد ٢٤ من الفينيق

صدر العدد ٢٤ من صحيفة الفينيق الثقافية التي يرأس تحريرها السيدة سعاد دباح. واشتمل العدد على دراسات ونصوص ادبية، ومتابعات. من بينها مؤتمر تحليل الخطاب العربي، وعرض لكتاب" قراءة سياسية للتوراة" واخبار ثقافية من الوطن العربي.

"القمر السجين"

فيلم تسجيلي يروي تجربة الاعتقال الفلسطيني

بهذا المقطع يفتتح الفيلم التسجيلي الوثائقي "القمر السجين" الذي يبرز جانبا مهما من جوانب المأساة والمعاناة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

البداية مشاهد لحالات الاعتقال، وعائلات المعتقلين وزوجاتهم اللواتي يتحدثن عن سيرة ومعاناة ازواجهن خلف قضبان المعتقلات الاسرائيلية، واثر ذلك على حياة عائلاتهم. وتتوالى المشاهد لتسرد حكاية الاعتقال والمعتقلات.

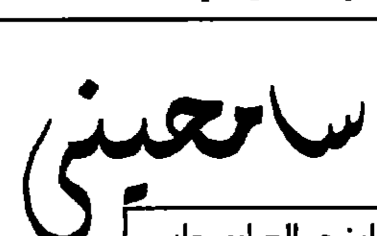
بطولة الثلاثاء الحمراء التي تحكي سيرة الشهداء فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم الذين اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا التي خلدها الشاعر ابراهيم طوقان في قصيدته المعروفة كانت البداية.في هذه المشاهد يبرز المخرج عمر عمارنة قيمة الشهادة خاصة الاعدام في السجن او القتل تحت التعذيب. وتتوالى حكاية الشهادة في المعتقلات بالشهداء الذين قتلهم الصهاينة في السجون.

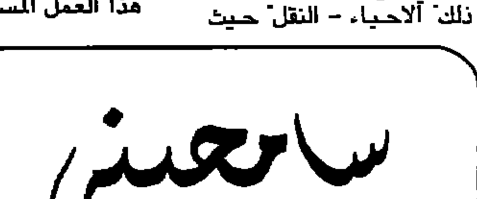
تدور كاميرا الفيلم بعد ذلك على منازل الشهداء والمعتقلين حيث تبرز الاطفال الذين يحملون صور ابائهم، ويسرد الفيلم قصة الشيخ احمد الجابر وزوجته المسنة وابنتهما الذين يتجولون على ثلاثة سجون شهرياً لزيارة ابناءهم الموزعين على السجون.

ثم يسرد الفيلم عبر الراوي حكاية المواجهة اليومية المستمرة داخل المعتقلات التي اودت بحياة الكثير منهم. هذه المواجهة التي تستهدف تحويل الانسان الى حطام كائن لا يمت للبشرية بصلة. كائن مفرغ من كل محتوى إنساني ليصبح عبئاً على نفسه وعائلته.

وينتقل الفيلم ليروي معاناة المعتقلين السابقين وشهاداتهم عن الاعتقال التي تروي الاذلال اليومي واساليب الصهاينة لتحقيق ذلك بدءا من لحظة الاعتقال والتعذيب الاولى حتى مغادرة المعتقل لهذا الجحيم، وتتحدث هذه الشهادات عن وقفة التحدي للبلاد وقدرتها على هزيمة مخططاته في تحطيم المناضلين وذلك بتحويل السجون الى جامعات نضالية لتخريج المزيد من الابطال

وينتهي الفيلم بمشهد يسرد المعاناة الجديدة والمؤلمة للفلسطيني في ظل السلطة الفلسطينية حيث حالات الوفاة في سجونها. ومعاناة اهالي المعتقلين والاهانات التي يتعرضون لها





سامحيني

د. فايز صالح ابو جابر

سامحيني، علني اسرفت يا حسناء بابداء وجدي واعذريني
لاجترائي بقصيدي بث شوقي وحنيني
سامحيني واغفري ما شان من طيشي ومن فيض جنوني
أسفي برهانه عتن عيوني
سامحيني فالهوى حمق وداء طب بي منذ سنين
مذنب
لا ريب اذ قد كنت دوما
مصدر الاحراج في بوحي بما يكمن في قلبي الحزين
ولكم غاليت في شعري مدى صبي ووجدي واتيني
سامحيني
فالهوى لا يلزم الحيطة
كم اوهى لياقاتي وكم اندى جبيني
ها تريني اطلب الصفح ولكني
متى امعنت في اسباب توهي
كلما اشتد يقيني
كلما فكرت في ظرفك، في لطفك، في هيفك
في مضمون ما ترسله عيناك
من نغم ومن نسق ومن شعر
ومن ايحاء كالرؤيا توافيني
اعود لحالة الولهان والهذيان
حال تشردي بهواك
في وديان صدك والأسى وسياب دنيي
دعيني اسلك التقوى دعيني
وان اسرفت حباً لا تديني
وان ابديت حمقا فاعذريني
وان ناديت باسمك جاوبيني
وان حل الفراق تذكريني
اذكريني، اناشيك الامانة اذكريني
اذكريني صحوة في النوم، في الاحلام
في ساعة صحوك او بلهوك
في البعاد تذكريني
فبعض العلم اني كنت او ما زال طيفي
اهل للذكرى
بليل دتاي بالملقى يعزيني، يواسيني
ولو ايقنت اني بعد طول التصبير، وتعليلي وتكريني
بهواك
بعد اليتم، بعد الضيم
بعد الوجد، بعد السهد
بعد تعبدي
جوزيت بحرماني من ذكراك
يشقيني ويبكيني
اواه يا حسناء
لو بادلتني حبا بحب وكلت لي كيلا بكيل
لما برحت اليوم في منفاي كالغجري
دنياي الاسى ونشان ديني
اواه يا حسناء
لو بادلتني شوقا بشوق
لما برحت اهيب بالقرطاس بث شقاي
او وددت
يا حسناء جودي واذكريني
ولناشدتك الغفران
دون خطيئة لم ارتكب لتسامحيني

***

السمنة وعلاجها

لو اردنا انقاص وزن شخص ما فعلينا ان نقلل من سعراته المكتسبة او زيادة سعراته المفقودة او كليهما معاً وهو الافضل . اذا لا بد من وجود نظام غذائي يضمن القيمة الغذائية للجسم وسعرات حرارية قليلة ويفضل ان يصاحب هذا النظام برنامج رياضي. وتتم المعالجة بالوخز بالابر من منطلق تنظيم سريان الطاقة في قناة المعدة التي تتمدد من الجبهة الى طرف الاصبع الثاني في القدم ومنظومة النقاط المختارة تنظم الطاقة في الاعضاء والانسجة التي تمر بها القناة ومن اهم تأثيرهذه المنظومة مايلي:

١- تبطيء حركة المعدة وتقلل افراز الحامض وتسكن الالم والجوع

٢- يتم افراز بعض المواد الكيميائية بالدماغ التي تؤدي الى الشعور بالشبع والتحكم بالشهية .

٣- يتم بث طاقة الجسم الحيوية وتوزعها على الجسم

٤- تمنع حصول التوتر العصبي والصداع والارق والام الساقين، ولو كانت موجودة اصلا يتم علاجها بنفس المنظومة.

٥- هناك ابحاث تقول بان الوخز بالابر يمكن ان يزيد من التمثل الغذائي للدهون واستهلاكها. عادة يتم فقدان الدهون من اماكن تراكمها اكثر من غيرها واهم هذه المناطق هي منطقة الحوض لدى السيدات والبطن لدى الرجال .

يمكن المساهمة في تخفيف الوزن من هذه الاماكن ومنع او تقليل الترهل بواسطة بعض الكريمات الخاصة والاجهزة الكهربائية .

يتم فقدان الوزن في الاسبوع الاول سريعا (٣- ٥ كغم) وذلك لفقدان الماء الزائد عن حاجة الجسم ثم ينتظم الوزن ويتراوح هذا النزول ما بين ٥ -١٥ كغم بالشهر الاول وهذا التباين يعتمد على الوزن الاصلي، جدية اتباع النظام الغذائي، الرياضة ، المواظبة على جلسات الابر.

د. نبيل الماضي

كتب تحت المجهر

آفاق السياسة الخارجية الامريكية

البيئة الامنية وسياسة الاحتواء الامريكية

نشرت مجلة السياسة الدولية في عددها (١٢٧) كانون الثاني ١٩٩٧ ملفا كاملا حول الاستراتيجية الامريكية في القرن القادم وموقف الولايات المتحدة الامريكية من حقوق الانسان ومن اسيا ومن الاتحاد الاروبي والاهداف الامنية والمعونة الخارجية، وشارك في اعداده (١٢) باحثا وباحثة.

وترتكز فكرة الملف على عبارة شهيرة لوزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق دين اتشيسون في مجلس الشيوخ عام ١٩٥٠ " انه حتى لو لم يكن هناك اتحاد سوفيتي، حتى لو لم يكن هناك شيوعية فكنا سنواجه صعوبات بالغة في البقاء ودعم تلك المناطق من العالم الحر التي دمرتها الحرب العالمية الثانية.

هذه هي البيئة الامنية التي تتحرك في اطارها الولايات المتحدة، هدفا ومصالح او ما يسمى " سياسة الاحتواء" بكل ابعادها وتفصيلاتها، وابقاء مراكز القوى الصناعية، وبصفة خاصة المانيا واليابان داخل دائرة النفوذ الاميركي وملف" الفراغ الامني " الذي يمكن ان يهدد المصالح الحيوية الاميريكية في كل من اوروبا واسيا تحديدا، عسكريا واقتصاديا. وذلك عبر مذهب عسكري يقوم على " تسريع وتيرة العملية العسكرية بحيث تفوق قدرة العدو على الاستجابة لها" على المستويين السياسي والاستراتيجي.

ان التحالف الصناعي- العسكري او ما يسمى تحالف مؤسسة الامن القومي مع المؤسسة الاقتصادية هو تحالف المصلحة الاميركية العليا.

ماذا عن اسيا والشرق الاوسط في السياسة الاميركية؟؟

في اجابات الملف المتعدد اشارات متكررة لتراجع منطقة الشرق الاوسط في السياسة الاميركية بعد ولاية الرئيس كلنتون الثانية لصالح التحديات الامنية الدولية كالارهاب والدول المنبوذة.

ولكن الرئيس كلينتون لا يترك المنطقة بشكل مطلق فالمستقبل ينتظر نائب الرئيس الحالي ال غور، وهو مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات القادمة ضمن رؤية امريكية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تخدم امن اسرائيل وتحترم غنائمها في الارض والمياه والاقتصاد الاقليمي. لانه يدرك (كلينتون) تماما ان اسرائيل لن تقبل إلا رؤية اسرائيلية تتبناها الولايات المتحدة، وتشترك تل ابيب في تنفيذها فكلينتون يدرك انه لا فائدة من محاولات التأثير في حكومته يقودها رجل على نسق نتنياهو... ولذلك لا خيار سوى التعايش والتأقلم مع الواقع الاسرائيلي كما يفرضه نتنياهو، ومما يعزز هذا الاتجاه ان تطلعات كلينتون في ولايته الثانية تدور في فلك توسيع رقعة التحالف والشراكة والاعجاب به دوليا.

هل نذكر دعم نتنياهو العلني لرئاسة كلينتون الثانية ايام الانتخابات الاميركية.



ان السياسة الاميركية تقوم على التزام مطلق بأمن اسرائيل.

ولكن السؤال الاخير الذي يقذفه الملف حول " حدود الدعم والمساندة على نحو قد يؤدي لاضطراب الاوضاع في المنطقة بما يهدد المصالح الاميركية"؟؟

ويجيب عبدالله صالح الباحث المعروف إن الولايات المتحدة لن تسمح " لحسابات تتعلق بمصالحها" ان يصل التوتر في منطقة الى حد يهدد المصالح الحيوية ولهذا ربما تكون هناك خيارات عديدة!!؟؟

عرض: صلاح الشبول

ازمة تركية بثلاث رؤوس

اربكان اقل المتضررين وتشيلر تدفع الثمن والجيش في مأزق

كتب محرر الشؤون السياسية

بدت اطراف الازمة التركية خلال الاسابيع الماضية وكأنها ادمنت الدوران من حلقة مفرغة.

فلم يخفف الجيش والرفاه والطريق القويم من اندفاعهم نحو مزيد من التأزم على امل اكتساب اكبر قدر من النقاط قبل نهاية الشوط.

والواضح من خلال التطورات المتلاحقة ان لكل طرف من الاطراف حساباته، التي يحددها موقعه على خريطة الازمة.

فلا يمكن مقارنة حسابات تشيلر التي تشعر بوطأة التورط في التحالف مع اركان بحسابات رئيس الحكومة الذي يلعب دور الضحية ليكسب الشارع، ولا يمكن مقارنة حسابات الطرفين المدنيين من الائتلاف الحاكم بحسابات المؤسسة العسكرية ففي الوقت الذي يراهن " الرفاه " و" الطريق القويم " على الشارع يراهن الجيش على بنى الدولة التي ارساها اتاتورك.

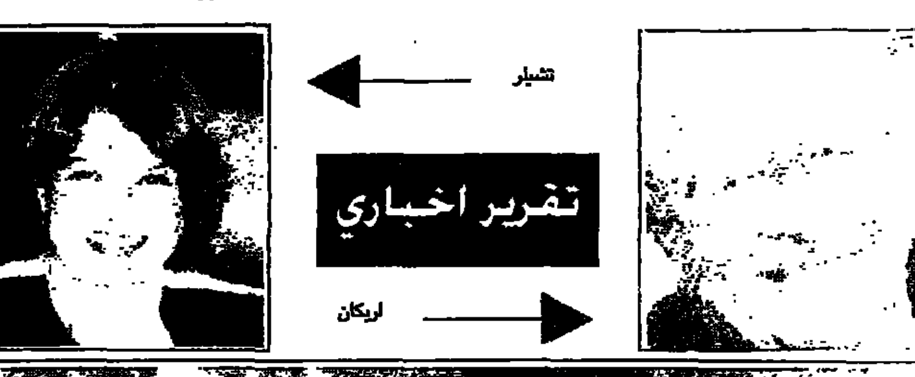
ولا يخفى على المتابعين ان هناك من يدرك بان خيوط اللعبة بدأت بالفلتان من بين اصابعه كما هو الحال بالنسبة للجيش والطريق القويم في الوقت الذي يعلم الرفاه بانه يمسك بزمام الامور.

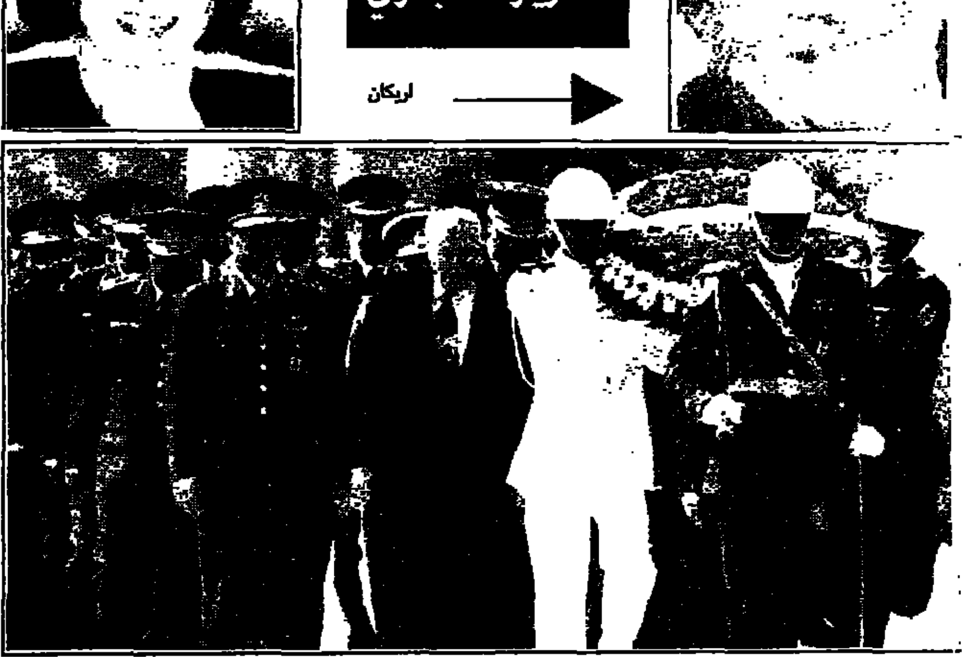
فكلما ضغط الجيش على الاسلاميين يزدادون شعبية، ويزداد الجنرالات ضعفا رغم مظاهر القوة التي تظهر على اجراءاتهم، فهم غير قادرين على لعب أي دور غير الضغط للحفاظ على علمانية الدولة في الوقت الذي يملك الاسلاميون امكانيات واسعة للمناورة.

وفي ظل هذه المعادلة يجد الطريق القويم نفسه محشورا بين الجيش والاسلاميين ولكنه يصر على الاحتفاظ بموقعه في الائتلاف حتى لا يخسر مكاسبه، ففي حال خروجه من الحكومة سيكون امام خياري التحول الى المعارضة او تقديم تنازلات الاحزاب علمانية اخرى.

ولا يعول المتابعون للوضع الجزائري على ان يؤدي حل الائتلاف وتشكيل حكومة جديدة، او الدعوة لانتخابات مبكرة، فمن غير المتوقع تشكيل حكومة جديدة بسهولة، في الحالة الاولى ومن غير المستبعد ان يعود الرفاه للحكم بقوة اكبر في الحالة الثانية، وفي كلتا الحالتين سيعاود الوضع السياسي اعادت انتاج الازمات.

واذا كان الرفاه الفائز الاول في معركة " شد الحبل " هذه فان ذلك لا يعني ان معركته سهلة اذ سيظل الجيش عامل ازعاج للاسلاميين وان لم يكن قادرا على حسم الموقف بشكل جذري.





اربكان بين الجنرالات في طريقهم لوضع باقة زهور على قبر اتاتورك في انقرة

معا، نحو عالم متحرر من التدخين

تحت هذا الشعار يحتفل العالم بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي يصادف ٥/٣١ من كل عام.

وهذا الشعار يحمل من المعاني ما يعبر تعبيرا صادقا، وشاملا عن واقع وباء التدخين كمشكلة عامة منتشرة في جميع المجتمعات الانسانية رغم ان هناك سبع شركات (انجلو اميركية) تسيطر على اكثر من ٩٠٪ من كل ما يتعلق بانتاج ونشر هذا الوباء من ناحية، زراعية، مصناعية، وتسويقية وترويجية... اما من حيث حجم هذه المشكلة فان عدد المدخنين في العالم يقدر بحوالي مليار ومئة مليون مدخن، اي ما يعادل ثلث سكان العالم ممن هم فوق الخامسة عشرة من العمر، وهذا رقم مذهل، يكفي وحده ليشير الى أن وباء التدخين هو اكبر مشكلة تواجه المجتمع الانساني نتيجة للاخطار التي تسببها للانسان صحية، اقتصادية، واجتماعية، وزراعية، بيئية...

وكنسبة محددة فان ٤٧٪ من الرجال و١٢٪ من النساء في العالم، يدخنون وهذا الرقم، يكاد يتطابق مع نتائج الدراسة التي اجريت في مجتمعنا، والتي جعلت من المدخنين اكبر (مسبب) يؤدي الى اكبر خسارة للمجتمع الاردني، تقدر بحوالي (٥٠٠) مليون دينار.. او لا يكفي ذلك لكي نتبنى شعارا معا، نحو عالم متحرر من التدخين.

محمد بشير شريم

نقابة الصحفيين الاردنيين

من قبض الثمن.. من دفع الثمن !!

• صلاح الشبول

يدعو مجلس نقابة الصحفيين الى الاعتصام احتجاجا على تعديلات قانون المطبوعات والنشر!!؟

يعتصم عدد من الصحفيين في اليوم الاول في مبنى النقابة!!

يصعد المجلس الاعتصام ليذهب بعض الصحفيين الى شارع رئاسة الوزراء.. ثم يعودون الى مبنى النقابة!!!

في الاعتصامين بعض اعضاء المجلس لم يحضروا.. لماذا؟؟

اثناء الاعتصام الثاني.. بعض اعضاء المجلس الداعين الى الاعتصام كانوا في مكتب وزير الاعلام.. ماذا كانوا يفعلون؟؟

المجلس يعتصم ولا يعتصم؟؟

المجلس غاضب وغير غاضب ؟؟

يذهب مجلس النقابة الى مجلس النقباء.. ثم يتخلى عن مجلس النقباء!!

يستقيل مجلس النقابة ثم يعلق " يعدل عن " استقالته!!

لماذا؟؟

سؤال يختصر الرؤيا الى مستقبل النقابة التي لا ترى ولا تعرف ماذا تفعل!؟

اعضاء المجلس يتراشقون بفناجين القهوة وكاسات الشاي ومنافض السجائر؟؟

لماذا؟؟

لان اعضاء المجلس بمن فيهم النقيب لا يعرفون بعضهم بعضا!!

واكثر من ذلك، ان النقابة تدار بالريموت كونترول.. واكثر من ذلك ايضا هناك عشرة اعضاء وعشرة منيعين وعشر محطات تذيع نفس الخبر بعشرة اتجاهات؟!

من نصدق؟؟

من نكذب؟؟

هل المجلس مستقيل؟ هل الجلس قائم؟ وماذا يفعل المجلس؟ وماذا فعل المجلس حتى الان!!

بعبارة واحدة ان المجلس لم يفعل اي شيء مطلقا!!

المعتصمون دفعوا الثمن!! والمجلس قبض الثمن!!

من اعطى؟ من اخذ؟

غالبية اعضاء الهيئة العامة لم تسمع عن الاعتصام ولم تشارك فيه؟! بل لم ترغب بالمشاركة.. لماذا؟!

من شارك في الاعتصام اذن؟ ومن المستفيد؟ ومن الخاسر اذا كان هناك رابحون وخاسرون؟؟

المجلس، لا ندري عن موقفه شيئا؟ ولا نعرف ماذا فعل؟ او ماذا سيفعل؟؟

المجلس يدعو الى اجتماع غير عادي للهيئة العامة للبحث في بند واحد " قانونية التعديلات على قانون المطبوعات والنشر"!!؟؟

بند واحد في اجتماع غير عادي!؟

ماذا سيقول اعضاء الهيئة العامة؟؟

نعم موافقون.. نعم غير موافقين!؟

يا الهي.. مجلس يقوم بتصفية حسابات قديمة على طريق " هزي محرمتك هزي " ..!!

كلهم يتحدثون في لحظة الزمن المفقود نقابيا وسياسيا؟؟ ويتحدثون في لحظة غضب بعيدا عن الحوار!!

هل نطلب الى المجلس الذهاب الى غرفة العناية المركزة ووضع كمامات الاوكسجين!!

ام هل ندعو الهيئة العامة الذهاب الى قسم التوليد واجراء تعداد عام للمواليد الجدد في عصر نقابة عاجزة عن توليد المواقف واجتراحها.

انه مجلس " الحقيقة الغائبة ".. لماذا اعتصم؟ ولماذا استقال؟ ولماذا اوقف الاعتصام؟ ولماذا " علق " الاستقالة؟؟

هل هناك تصفية حسابات سياسية في مرحلة جديدة؟

ماذا يريد المجلس؟؟

ماذا نريد من المجلس؟؟

الملاحظة القاسية ان الهيئة العامة اسقطت من حساباتها قرارات المجلس، وقالت كلمتها بوضوح تام.. لا للاعتصام.. وكان قرار الهيئة العامة بعدم المشاركة صحيحا.

بسطر واحد، وبعبارة لا ترتقي الى قول تشي جيفارا " من لم يعاصر التاريخ، لا يجادل في التاريخ ". قلنا بسطر واحد، على المجلس ان يستقيل ليس بسبب قانون المطبوعات والنشر، وليس بسبب الاعتصام.. بل لانه مجلس ازمات وانهيارات وانقسامات وخلافات واختلافات.

بكلمات تذكرنا بصوت فيروز الملائكي" راحوا اللي حبو راحوا، والعاشق لم جناحو".. نريد من المجلس ان يكتب استقالة جماعية.. او ان يذهب المعتصمون ويقيلوا المجلس، او يستقيلوا وبشكل جماعي من نقابة بلا مجلس !!؟

المأساة ان لا تعرف انك في مأساة.. وربما انك لا تعرف ان الكارثة قد وقعت.. وما زلت تعتقد ان العريس يقضي شهر العسل.. وهو قد وقع قرار الطلاق عند المأذون الشرعي.

المأساة ان العلاقة التي تربط بين النقابة واعضاء الهيئة العامة، هي علاقة زواج عرفي لا يحتاج الى طلاق.. لانه زواج متعة مؤقت.

قلنا منذ البداية ان الحوار الاخلاقي، وحده الحوار، يحل كل المشكلات.. وقلنا ان قانون المطبوعات والنشر اصبح قانونا مؤقتا وساري المفعول.. وقلنا ان الغضب في العمل النقابي او السياسي ليس فعلا تاريخيا.

وفيما بعد نسمع ان المجلس قابل السيد رئيس الوزراء ليقدم خلال اسبوع اقتراحاته بشأن قانون المطبوعات والنشر!!

لماذا الاقتراحات الان وليست من قبل!؟ وماذا كان يفعل المجلس طيلة الشهور الماضية!؟

ومن موقف نقابي يستند الى اخلاقيات الصحافة النظيفة او الى ما يعرف " باخلاقيات ما وراء الصفحة الاولى" وبدون احقاد شخصية او مواقف مسبقة تجاه هذا العضو او ذاك! من هذا الموقف ندعو المجلس الى عدم عقد جلساته لدراسة مواد القانون.. وندعو المجلس الى عدم تقديم اقتراحات، لانه الغائب الوحيد عن كل ما جرى!!؟ لانه لا فائدة من ذلك!

ماذا كانت الاغلبية لم تستجب الى نداء المجلس باعتصام، فإن ذلك يعني ان الغالبية لم تكن راضية عما فعله المجلس، بل واكثر من ذلك، ان الغالبية في هذه الواقعة لم تكن مقتنعة بصحة قرار المجلس وجدواه.. وبالتالي حجبت الثقة عن القرار.. وهو نفس القرار الذي تراجع عنه مجلس النقابة لصالح الحوار وليس لصالح الاعتصام!!؟

ما حدث في نقابة الصحفيين يؤشر بشكل واضح ان خديعة ما وقع ضحيتها المجلس!! والا ما معنى هذا التراجع السريع عن قرار لم يدم سوى اربع وعشرين ساعة!!

والملاحظة القاسية ان الهيئة العامة اسقطت من حساباتها قرارات المجلس، وقالت كلمتها بوضوح تام .. لا للاعتصام .. وكان قرار الهيئة العامة بعدم المشاركة صحيحا.

الرابحون والخاسرون.. هذا هو عنوان المرحلة بالنسبة للنقابة.. حتى أن الرابحين قد خسروا ايضا عندما مسحو قرارهم عبر انقسامات تكاد تكون خارجة من رحم رواية "الصخب والعنف" لوليم فوكنر!!

هل نذهب من جديد لقراءة سباعية " البحث عن الزمن المفقود" لمارسال بروست!؟ هل نذهب من جديد لقراءة كتاب الدكتور غالي شكري "دكتاتورية التخلف" الذي تحدث فيه عن ديكتاتورية المثقفين؟ ام نذهب لقراءة الصحفي الكبير غسان تويني عندما تحدث عن دبلوماسية التسول وصحافة التسول، وعن النخب التائهة التي لا تستطيع ان تفعل شيئا لانها تجلس في قاع الوادي وتظن انها تقف على قمة جبل!!

هذه هي المأساة والكارثة واننا لا نعرف اننا في مأساة واننا ارتكبنا جريمة كبيرة تصل حد الكارثة!!

وعظم الله اجركم

هكذا من الاصل

النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٢٨ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٤ حزيران ١٩٩٧م / العدد (٣٣)

معسكر لبحث اوضاع المواطنين الاقل حظاً

اقامت مؤسسة بريطانية في كلية الاميرة رحمة معسكراً بحثياً لدراسة اوضاع العائلات في المناطق الاقل حظاً في عمان خلال الاسبوع الماضي، ويشارك في المعسكر مواطنون من منطقة النزهة وحي نزال والجوفة والرجيب، .وغيرها من المناطق الشعبية، وتجري هذه الدراسة لمعرفة تأثير الوضع الاقتصادي على هذه الفئة من المواطنين، وتشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية.

(٤٥٠) بئرا مخالفة في الازرق

واسرائيل تسحب مياه (١٤) بئرا في وادي عربة

كشف مصدر مطلع ان "اسرائيل" تسطو على (١٤) بئرا في منطقة وادي عربة، وتسحب المياه منها بدون "عدادات" تبين الكمية المسحوبة، مما يهدد الزراعة في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة الملوحة.

من جانب اخر، ذكر المصدر ان شخصيات اردنية تمتلك (٤٥٠) بئرا غير مرخصة في منطقة الازرق.

هزيمة حزيران والوضع الراهن

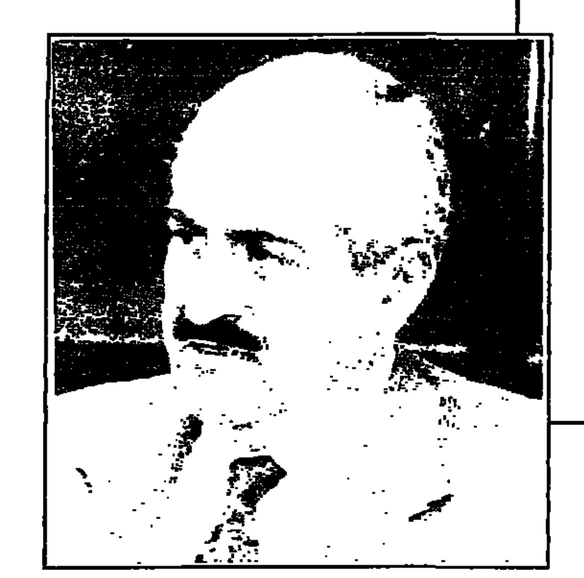
بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ يقيم اتحاد المراة الاردنية ندوة بعنوان "هزيمة حزيران والوضع الراهن" يوم الاربعاء الموافق ٦/٤ الساعة الرابعة والنصف.

ويحاضر في الندوة التي ستقام في مقر الاتحاد في جبل الحسين الزميل الصحفي الكاتب "نواف الزرو".

حوار ساخن مع

المهندس عبد الهادي المجالي

● حاورته : سميرة عوض



الامين العام للحزب الوطني الدستوري

٦/١١ الموعد الرسمي لاشهار الحزب

لنا شروطنا للمشاركة مع الاسلاميين بتشكيل حكومة واحدة

الذين يراهنون على انشقاق الحزب سيمنون بالفشل الذريع

لنا تواجد في كل محافظة ولواء

حزب الحكومة

ثمة تساؤلات كثيرة طرحها اعلان ولادة الحزب الوطني الدستوري رسميا في ٦ ايار الماضي، اول هذه التساؤلات كان لماذا الاندماج في هذا الوقت بالذات؟ وهل للانتخابات النيابية علاقة بهذا الاندماج .. ولعل التساؤل الابرز هو: هل الحزب الوطني الدستوري هو حزب الحكومة؟

"النداء" حملت مجمل التساؤلات التي يتناقلها السياسيون في الشارع الاردني الى المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري.

"ابو سهل" كان رحب الصدر واتسعت آفاقه لكل هذه التساؤلات.. فكان هذا الحوار:

النداء.. ما زال السؤال لماذا اعلان الحزب الوطني الدستوري الآن قائم بين الاوساط السياسية؟

المجالي: ببساطة لأن المفاوضات الجارية حول الدمج انتهت بعد نقاش دام اكثر من عامين. واؤكد للمرة العاشرة لم يكن ولا يمكن ان يكون اعلان الاندماج بسبب ضغوط تحدث البعض عنها مثل الانتخابات او غيرها

كان هناك خلاف بين الاحزاب المندمجة في آلية التوحيد، ولم يكن هناك خلاف مطلقا حول عملية التوحيد

النداء. على وجه التحديد ما هو الخلاف الذي تقصد؟

المجالي. كان هناك وجهتا نظر حول آلية التوحد أولاهما ان تكون جبهة ائتلافية او نندمج في حزب واحد وهذا ما كان اذ انتصر الرأي القائل بالاندماج وهذا اخذ فترة ليست بسيطة.

النداء. متى سيتم اشهار الحزب؟

المجالي في ١١ حزيران الجاري موعد ما اسميناه باشهار الحزب وسنعلن عن ترتيباته فيما بعد

النداء. بماذا تفسر مقولة بأن الحزب الوطني الدستوري هو حزب الحكومة؟

المجالي اعتقد ان الذين يريدون مهاجمة الحكومة يتخذون الحزب الوطني الدستوري ذريعة للهجوم عليها وهذا الحزب نسيج لجهود جميع الاحزاب المندمجة تحت لوائه وكنا وما زلنا نعتقد ان التوحد طلب من جميع الفئات السياسية في هذا الوطن بما فيها الاحزاب الاخرى ومنها الاحزاب المعارضة. فالجميع كان ينادي بان الزحام يعيق الحركة والتوجه للتوحد عملية وطنية يجب ان تتم بين اكثر من جهة وعندما بدأ الكلام عن مبررات واسباب لايجاد صيغة توحيدية كان تصب اعيننا العمل لايجاد وحدة متماسكة وقوية وفاعلة على الساحة السياسية الاردنية.

واود ان اؤكد ان الحزب الوطني الدستوري اكبر من محاولات الطعن.

النداء: اعلن الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي مؤخرا عن عدم ممانعته في ان يشارك الحزب الوطني الدستوري والعمل الاسلامي بتشكيل الحكومة المقبلة .. ما تعليقك؟

المجالي: نشكر الأخ الفرحان على تصريحه هذا في انه يقبل ان نتشارك معا في تشكيل الحكومة وكما لاحظنا فان للفرحان أو لحزب جبهة العمل الاسلامي شروطها علينا للمشاركة في تشكيل الحكومة نحن ايضا لنا شروطنا على حزب جبهة العمل الاسلامي للمشاركة سويا في تشكيل الحكومة .

النداء: ما هي شروط الحزب الوطني الدستوري للقبول بمشاركة جبهة العمل الاسلامي ؟

المجالي: اولا الموافقة على الثوابت الوطنية، كذلك الموافقة على السير في عملية السلام قدما، وتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي.

النداء: استطعت ان تشكل جبهة العمل الوطني في البرلمان الاردني وهي اكبر جبهة زادت في عدد اعضائها على عدد نواب جبهة العمل الاسلامي. فهل تتوقع ان يشكل نواب الحزب الوطني الدستوري اكبر كتلة في البرلمان القادم؟

المجالي: طبعا لا احد يستطيع ان يؤكد ماهية تشكيلة البرلمان القادم، فنحن كما استطعنا في الماضي ان نشكل اكبر كتلة برلمانية دون ان نعتمد على برنامج سياسي واضح اعتقد اننا في المستقبل القريب ان الطريق اصبحت اسهل لدينا للاستقطاب من اجل ايجاد كتلة قوية فالآن لدينا حزب قوي وبرنامج واضح وهذا يسهل الامر اكثر من ذي قبل وان كنا نعلنها وبصراحة باننا نطمع لتشكيل اغلبية برلمانية.

النداء. ما عدد اعضاء الحزب وكيفية توزيعهم الجغرافي ؟

المجالي: نحن الآن بصدد معرفة الاعداد العاملة في الاحزاب المندمجة فكما تعلمين قام كل حزب بالتنسيب باعضائه العاملين وبالتالي نحن بصدد انجاز القوائم النهائية لاعضاء الحزب

النداء. المراة الاردنية ما زالت محجمة عن المشاركة في العمل الحزبي، ترى ما مدى تواجد المراة في الحزب الوطني الدستوري؟

المجالي لدينا عدد لا بأس به من الاخوات كمؤسسات في الحزب اضافة لعدد اخر عضوات عاملات في الحزب ونرحب بتواجد المراة في حزبنا وهي تحظى وستحظى باهتمام خاص من الحزب الوطني الدستوري وقريبا سنفتح باب الانتساب للحزب ونرحب بتواجد المراة وتفاعلها في مؤسسات الحزب.

النداء. هل قمتم بافتتاح مقرات في كل محافظات المملكة؟

المجالي نعم في كل محافظة لنا مقر تم اختياره من خلال لجنة قامت بدارسة وضع مقرات الاحزاب المندمجة السابقة وقامت باختيار المقرات الانسب للحزب الجديد، ولنا مقرات في بعض الالوية وقريبا سيكون لنا مقرات في كل الوية المملكة

النداء. يقيس بعض السياسيين نجاح او عدم نجاح الحزب الوطني الدستوري بقدرته على طرح قائمة باسماء لمرشحيه في البرلمان القادم على اسس حزبية وليس على اسس اخرى . هل سيقوم الحزب بالاعلان عن مرشحيه على اسس حزبية؟

المجالي بالتاكيد سيكون للحزب مرشحون ولكن النزول للانتخابات لعبة برلمانية سيتم التعامل معها حسب مصلحة الوطن اولا وحسب مصلحة الحزب ثانيا

النداء. هل من الممكن ان يكون هناك سيدة مرشحة باسم الحزب؟

المجالي اؤكد لا يوجد فرق في الحزب الوطني الدستوري بين المراة والرجل ومن لديه او لديها الفرصة سيتم ترشيحه ونرحب بتشريح أي من العضوات اذا كان لديها الرغبة والتواجد والحضور على الساحة فلماذا لا نرشح امرأة.

"النداء. هل تفكر بخوض الانتخابات البرلمانية القادمة؟

المجالي هذا القرار لم يتخذ بعد، سواء بخوض الانتخابات او عدم خوضها.

النداء. اعود ثانية للسؤال .. هل لكونك شقيقا لرئيس الحكومة علاقة باشاعة ان الحزب الوطني الدستوري حزب الحكومة؟

المجالي اولا الحزب الوطني الدستوري هو حزب الشعب والدولة وثانيا نحن نتمنى ان نكون حزب الحكومة لكننا لسنا حزب الحكومة.

النداء: دائما تصر بان الحزب الوطني الدستوري حزب وطني وليس وسطيا. هناك تسميات تظهر حاليا فهناك من يسمي هذا الحزب بيمين الوسط وهناك من يتساءل عن تجمع ليسار الوسط ما رأيك بمثل هذه التسميات؟

المجالي: نحن نعترف بوجود فلسفات حزبية سياسية على الارض الاردنية ونؤمن بضرورة وجود ثلاثة تيارات عريضة هي : التيار الوطني، التيار القومي ، التيار الاسلامي، ونحن نمثل التيار الوطني لاننا نعمل على الارض الاردنية وتعريفنا للوطن هو الارض والشعب والصيغة المتوافق عليها. لنا فلسفة وفكر ونرفض تسميتنا باننا يمين الوسط أو يسار الوسط فنحن لسنا بين اليمين والوسط لنكون وسطيين نحن وطنيون.

النداء: يبدو ان تهمة اخرى تلصق بالحزب وهي انه حزب اقليمي على حد تعبير البعض؟

المجالي: لسنا حزبا اقليميا وبغض النظر عن الاشاعات والاتهامات فنحن حزب كل الاردنيين، والدلائل ستثبت ذلك في المستقبل القريب.

النداء: هناك من يتكهن بامكانية الانشقاق مستقبلا بين اعضاء الحزب الوطني الدستوري على اساس خلفياتهم الحزبية السابقة.. ما رأيك؟

المجالي: الذين يقولون بالانشقاق حقيقة يؤسفني القول انهم يتمنون ذلك وللأسف هم اعداء الحزب ولأنهم يخشون الحزب يعبرون عن مخاوفهم باطلاق الاشاعات. لن يتم لهؤلاء ما يريدون فالحزب الوطني الدستوري قائم على الانظمة واللوائح وتم الاندماج باسلوب ديمقراطي واضح وشفاف وعلني ولا لبس فيه فالامور تسير وفق الاسس الوطنية والدستورية المسؤولة والالتزام من جميع افراد الحزب وكوادره بعملية الاندماج تام وجاء عن قناعة ، والذين يراهنون على الانشقاق سيمنون بالفشل الذريع ولنيتم لهم ما يريدون.

النداء: صحيفة النهضة المنوي انشاؤها لتكون ناطقة باسم الحزب الوطني الدستوري هل ستكون صحيفة ليبرالية؟

المجالي: النهضة ستكون الصحيفة الناطقة باسم الحزب الوطني الدستوري وتسمية النهضة جاءت مؤكدة لأحد منطلقات الحزب وهو النهضة. وبالتأكيد ستخدم غايات واهداف الحزب الوطني الدستوري وليس من المستبعد ان تكون صحيفة ليبرالية.

عبق التاريخ

قراءة في العدد (٢٣) من جريدة الشرق العربي الصادرة يوم الاثنين الموافق ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣

تأليف الغرفة التجارية في عمان لعام ١٩٢٣ من ١٢ عضوا

التكامل التعاوني [illegible] العائلي القديم

لقد كان التعاون الاجتماعي هو المقال الافتتاحي للعدد، حيث عدّد المحرر الاصول والمراجع للتعاون الاجتماعي وضرورة الاهتمام بهذا العلم لتقدم المجتمعات والامم، وفيما يلي نبذة مما ورد في المقال.

"إن نظرة شاملة في تطور الانسان التاريخي تنبئنا أن البشر لم ينظموا الحياة العائلية الا بسائق الدفاع عن النفس والحاجة الى المعاش حتى اذا كثر التزاوج واختلطت الانسال وتوثقت عرى الوراثة وسارت العقائد الدينية المشتركة في وجهة معينة، ظهرت حياة القرية والمدينة، ثم مدت عليها ظلال ماض بعيد حافل بالتكريات المشتركة في اعتناق العقائد والدفاع عن الحوزة فظهرت هنالك الامة على مسرح الحياة الاجتماعية، وكانت الامة اخر صورة من صور التكوين الاجتماعي" ، الى ان قال:

"اذن فالتعاون الاجتماعي الذي يتجلى في الجمع بين الحاجات الاجتماعية والحاجات الفردية مثلما هو مصدر الحق، كذلك هو ميزان نهضة الامم والامة وهي اخر صورة من صور التكوين الاجتماعي ما تبرح ماثلة في مظاهرها اوضاع الجمعية الاولى. وما كانت الامة مهاجمة نظم العائلة او المدينة بل أن هي الا مكملة لها مؤيدة لسننها.

على ان الجري في مضمار التكامل قد كان من لوازمه أن نهضت في الاقوام المتمدينة فكرة تعاونية جديدة كانت ان تستبدل بها فكرة التعاون العائلي القديم، وقوام هذه الفكرة الجديدة هي الجمعيات والنقابات العامة، تلك المؤسسات الصالحة التي نراها انفذ اثراً في الاجتماع من العائلة. اذ ينتظم في سلك نظامها العمال على اختلاف طبقاتهم، وابناء كل حرفة أو فن بدافع المنفعة المشتركة، وما يخفى ما لتساوق هذه الجماعات المتحدة المتلمة من جليل الاثر في حياة الامم" .. الخ .

توجيهات

صدرت الارادة المطاعة في ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٣ رقم ١٧١١ بتوجيه رتبة "باشا" الملكية الى معالي ناظر المالية احمد حلمي بك تقديرا لخدماته الجلى وصدق ارتباطه بالاريكة السنية الهاشمية

الغرفة التجارية لعام ١٩٢٣

انتهى تأليف الغرفة التجارية في عمان من الصابة التالية اسماؤهم على الوجه الآتي:

رئيس الغرفة السيد يوسف عصفور ونائب الرئيس السيد سعيد الكردي، السيد علي الكردي، السيد عبد الرحمن ماضي، السيد اسعد الصابر، السيد خيرو السعودي، السيد حسن الشريجي، السيد خليل شقير، السيد احمد ملحس، السيد امين منكو، السيد سليم النور، والسيد محمد عثمان البطيخي.

اخبار محلية

ادى صاحب السمو الملكي الامير المعظم صلاة الجمعة في الجامع الحسيني الكبير وقد اخذ الجند سلام سموه العالي وصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الاميري في حالتي الذهاب والاياب حسب المراسم المعتادة.

اعلان الى عموم الاهلين

نعلم الاهالي عموما سيما الفقراء منهم ان الحكومة ايدها الله تعهدت بجميع احتياجات المستشفى واصلاحه لدرجة وافية بحاجات الاهلين، كما وانها قررت تخصيص ثمانية اسرة للفقراء والمحتاجين بحيث تجرى معالجتهم وعملياتهم الجراحية في هذا المستشفى على نفقة الحكومة، وبقية الاسرة تخصص للموسرين، بحيث يؤخذ منهم كل يوم عشرة قروش مصرية وتجرى لهم العمليات بأجرة زهيدة لا تكاد تتجاوز اثمان القطن والشاش التي يصرف عليها، مع بذل الجهد لتأمين راحتهم ورفاههم. فنرغب من ذوي الحاجات مراجعة هذا المستشفى الذي قامت به الحكومة لمعاونة الاهلين ومساعدتهم في كل شؤونهم الصحية.

١ تشرين الثاني	طبيب المستشفى	رئيس الاطباء
١٩٢٣	حنا القسوس	محمد خيري

رحم الله ايام زمان وارجو من الله ان تحتذي بالسلف حكوماتنا المتعاقبة.

والى اللقاء في العدد القادم.

غالب ابو جابر

مبنى البلدية القديمة في عمان وكانت تسمى "الجزيرة" وتقع على مفرق شارع السعادة وشارع الرضى، وقد هدم هذا المبنى لتوسيع الشارعين المذكورين، وكانت تقام مواجهة لهذا البناء المهرجانات والاستعراضات، وكانت تلقى من على شرفته الخطب في الجماهير التي كانت تحتشد لمثل هذه المناسبات الوطنية كما كانت تستخدم البلدية مقرا للغرفة التجارية في ذلك الحين ... اخذت اللقطة عام ١٩٣٠

النداء
سياسية - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام
حكم خير

مديرة التحرير
سميرة عوض

المستشار القانوني
محمد طايف المجالي

المكاتب: عمان - شارع الصحافة
مجمع عبدالله اسليم
تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي:
للافراد ٣٠ دينارا
للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور
تطلب من وكالة التوزيع الاردنية
تلفون : ٦٣٠١٩١